وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـمي

جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

دور التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة مقدمةلنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

من إعداد:

- **بودريعات فريدة**
- **هزواتشهرزاد**

تحت إشراف الأستاذ:

د.بوديب صالح

لجنة المناقشة (في حالة التقييم)

د.بوديب صالح	**جامعة جيجل**	**مشرفا**
د. كعبار جمال	**جامعة جيجل**	**مقيما**
د. مجيدر بلال	**جامعة جيجل**	**مقيما**

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمدا كثيرا والشكر لله شكرا جزيلا.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف **د.بوديب صالح** على كل ما قدمه لنا منتوجيهاتومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في مختلف جوانبها، راجين من اللهعز وجل أنيسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير.

ولا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجازهذا العملالمتواضع، وجميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

وأخيرا لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد، والعفاف والغنى، وأن يجعلنا هداة مهتدين.

إهــداء

قال تعالى: ﴿ ۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

آية 23 من سورة الإسراء

نهدي هذا العمل إلى أوليائنا الكرام حفظهم الله، وإلى إخوتنا.

وإلى أصدقائنا وكل من وسعتهم قلوبنا كل بإسمه، ولا يسع المقام لذكر الجميع.

إلى كل من علمنا حرفا بدءا بمعلمينا في الابتدائي وصولا إلى مشرفنا في الجامعة.

وإلى الطاقم الإداري للكلية، وكل أساتذتنابدون استثناء.

شهرزاد، فريدة

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	/
إهـــــداء	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- الاشكالية	6
2- فرضيات الدراسة	7
3- اهمية الدراسة	7
4- اهداف الدراسة	7
5- مفاهيم الدراسة اجرائيا	8
6- الدراسات السابقة	9
7- التعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني: التوجيه والارشاد التربوي في الجزائر	
تمهيد:	19
اولا: التوجيه التربوي	19
1- مفهوم التوجيه	19
2- مراحل تطور التوجيه المدرسي	19
3- اهمية التوجيه	21
4- أهداف التوجيه	21
5- اسس التوجيه	21
6- النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي	24
ثانيا: الارشاد التربوي:	27
تمهيد:	27
1- تعريف الارشاد	27
2- نشأة الارشاد التربوي	27
3- تعريف الارشاد التربوي	27
4- اهمية الارشاد التربوي	28
5- اهداف الارشاد التربوي	29
6- خصائص الارشاد التربوي	29
7- النظريات المفسرة للإرشاد التربوي	29
خلاصة الفصل:	32
الفصل الثالث: التسرب المدرسي	

تمهيد:	35
اولا: تعريف التسرب:	35
ثانيا: تعريف التسرب المدرسي:	35
ثالثا: مظاهر واشكال التسرب المدرسي:	36
رابعا: أنواع التسرب المدرسي:	36
خامسا: أسباب التسرب المدرسي:	37
سادسا: الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي:	40
سابعا: النظريات المفسرة للتسرب المدرسي:	42
خلاصة الفصل:	45
الفصل الرابع: مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر	
تمهيد:	48
أولا: التعليم الثانوي	48
1- مفهوم التعليم الثانوي	48
2- اهمية التعليم الثانوي	48
3- أهداف التعليم الثانوي	48
4- خصائص التعليم الثانوي	49
5- المناهج الدراسية في التعليم الثانوي	49
ثانيا: تلميذ التعليم الثانوي في الجزائر	50
1- تلميذ التعليم الثانوي	50
2- خصائص تلميذ التعليم الثانوي	50
3- حاجة تلميذ الثانوية الى التوجيه	50
4- المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية	50
ثالثا: خدمات التوجيه والارشاد	51
1- الخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي	51
2- مهام وواجبات المرشد التربوي في المدرسة	52
3- اهمية الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية	53
4- الاعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	54
خلاصة الفصل	55
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	59
اولا: الدراسة الاستطلاعية	60
1- أهداف الدراسة	60
2- مجالات الدراسة الاستطلاعية	60
3- عينة الدراسة الاستطلاعية	61
4- نتائج الدراسة الاستطلاعية	62
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية	63

ثانيا: الدراسة الاساسية	65
1- المنهج المستخدم في الدراسة الاساسية	65
2- حدود الدراسة الاساسية	66
3- مجتمع الدراسة الاساسية	66
4- عينة الدراسة الاساسية	66
5- خصائص العينة الاساسية	66
6- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية	68
7- طريقة المعالجة الاحصائية	69
خلاصة الفصل	71
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها	73
1- عرض النتائج الخاصة ببعد الاعلام المدرسي	74
2- عرض النتائج الخاصة ببعد التوجيه المدرسي	77
3- عرض النتائج الخاصة ببعد الإرشاد التربوي	79
ثانيا: مناقشة تفسير النتائج	80
1-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى	83
2-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	85
3-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	88
4-1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة	90
2- مناقشة تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة	91
1-2مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " جاسم الهاشم، 1998" بعنوان التوجيه واختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية	91
2-2 مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " فيروز زأفة، 1977- 1998" بعنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لذى تلاميذ السنة الاولى ثانوي جدع مشترك ادبي وعلمي	91
3-2 مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة " زغمار سناء، 2012 " الخدمات الارشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مستوى الثالثة ثانوي	91
4-2 مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " ابو عطية، سهام درويش، 1994 " بعنوان مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الارشاد التربوي	91
5-2 مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " عبد العزيز 1993 " بعنوان دراسة اسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية	92
6-2 مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " عهد شلفين " بعنوان الاسباب المختلفة للتسرب المدرسي	92
الخاتمة	94
التوصيات والمقترحات	95
نتائج الدراسة	95

قائمة المراجع	96
قائمة الملاحق	102
ملخص الدراسة	125

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أسماء الثانويات المختارة	**60**
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	**61**
03	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	**62**
04	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب سنوات الخبرة	**62**
05	يوضح معامل الارتباطللإعلام المدرسي	**63**
06	يوضح معامل الارتباط للتوجيه المدرسي	**64**
07	يوضح معامل الارتباط للإرشاد التربوي	**65**
08	يوضح خصائص العينة الأساسيةحسب متغير الجنس	**66**
09	يوضح خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي	**67**
10	يوضح خصائصالعينة الأساسية من حيث سنوات الخبرة	**68**
11	توزيع ووصف لفقرات الاستمارة	**69**
12	يمثل قائمة الأساتذةالمحكمين	**69**
13	يوضح تكرارات والنسب المئوية الخاصة بالإعلام المدرسي	**74**
14	يوضح تكرارات والنسب المئوية الخاصة بالتوجيه المدرسي	**77**
15	يوضح تكرارات والنسب المئوية الخاصة بالإرشاد التربوي	**79**
16	نتائجكا^2 لدلالة الفروق من وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	**83**
17	نتائج كا^2 لدلالة الفروق من وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	**85**
18	نتائج كا^2 لدلالة الفروق من وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	**88**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	**61**
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	**62**
03	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير سنوات الخبرة	**62**
04	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسيةحسب متغير الجنس	**67**
05	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسيةحسب متغير المستوى التعليمي	**67**
06	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسيةحسب متغير سنوات الخبرة	**68**

مقدمة

مقدمة

إن التوجيه والإرشاد من أهم عناصر التربية والتعليم لدورهما الفعال في تهذيب نفوس المتعلمين في جميع مراحل التعليم الثلاثة ابتدائي، متوسط، ثانوي، ويلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني همزة وصل بين المتعلم والأساتذةوالأولياء والطاقم الإداري ككل، لذلك يستوجب عليه الحفاظ على مهنته ويقدرها بقدر الإمكان.

أصبحت خدمات التوجيه والإرشاد التربوي من أهم الركائز التي تعتمد عليها المنظومة التربوية لتحقيق نجاح وتطوير العملية التعليمية، وكل هذا يؤذي إلى زيادة الحاجة إلى التوجيه والإرشاد التربوي بعد ظهور العديد من المشكلات في الوسط المدرسي سواء كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، مما استدعى مرافقة التلاميذ الذين تعرقلهم هذه المشكلات والسلوكات المختلفة، وتوفر الخدمات الإرشادية للفرد فرص قدراته وإمكانياته اختبار لاختيار التخصص الذي يتلاءم ميوله واهتماماته، ومساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع بيئته، وتتنوع هذه الخدمات الإرشادية وفق المشكلاتالتي يعاني منها التلاميذ سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

من بين هذه المشكلات ظاهرة التسرب المدرسي ويعني انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة دون إتمام هذه المرحلة مما يترتب عليه الضياع، فالتسرب المدرسي يعتبر شكلا من أشكال الهدر التربوي في المؤسسات التربوية، الأمر الذي يتطلب معالجة هذه الظاهرة وإيجاد حلول لها، تتناسب مع الأسباب الحقيقية التي آنتإلي تسرب التلاميذ، وهذا ما استدعى بالفاعلين التربويين الاستعانة بخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للبحث عن الحلول الأزمة لمواجهة هذه الظاهرة.

وعليه جاءت دراستنا هذه لتحاول تسليط الضوء على دور التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية.

من هنا نجد أن دراستنا تحتوي على جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، إذ يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول نظرية بداية تقديم الموضوع من مقدمة، إشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وتحديد المصطلحات، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

في الفصل الثاني: تناولنا موضوع التوجيه الإرشاد التربوي معا تطرقنا أولا إلي التوجيه المدرسي من ناحية مفهومه، ومراحل تطوره، أهميته وأهدافه، والأسس والنظريات المفسرة له، ثانيا الإرشاد التربوي يتضمن مفهومه، ونشأته، أهميته وأهدافه، وخصائصه، والنظريات المفسرة له.

أما الفصل الثالث: يتضمن موضوع التسرب المدرسي تناولنا فيه مفهومه، مظاهرة وأنواعه، وأسبابه، والآثار الناجمة عليه والنظريات المفسرة له، والحلول والتوصيات المقترحة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

أما الفصل الرابع: فيتمثل في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر حيث تطرقنا أولا إلي التعليم الثانوي من ناحية المفهوم، والأهميةوالأهداف، والخصائص، والمناهج الدراسية، ثانيا تطرقنا إلى تلميذ التعليم الثانوي وخصائصه، والمشكلات التي يوجهها، حاجاته إلي التوجيه، ثالثا تطرقنا إلى خدمات التوجيه والإرشاد، مهام وواجبات المرشد التربوي، وأهمية الخدمات الإرشادية، وأخيراالإعلام المدرسي في التعليم الثانوي.

أما الجانب التطبيقي: قد احتوى على فصلين:

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة تناولنا فيه دراستين: أولا الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، نتائج الدراسة، خصائصها السيكومترية، معامل الصدق والثبات للدراسة الاستطلاعيةثانيا الدراسة الأساسية من حيث استعرضنا المنهج المستخدم للدراسة الأساسية، حدود

الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، خصائص العينة الأساسية، أداة الدراسة، طريقة المعالجة الإحصائية.

أما الفصل السادس: الذي استعرضنا فيه عرض نتائج للدراسة الميدانية وتحليلها مناقشة تفسير نتائج الدراسة على أساس الفرضيات والدراسات السابقة، مقترحات وتوصيات، خاتمة، قائمة المراجع والملاحق، وملخص الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- التعقيب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية

تعتبر المدرسة مؤسسة رسمية تربوية تعمل على تكوين الفرد وتزويده بالمعلومات والخبرات التي تفيده في حياته اليومية والمستقبلية، ولها دور كبير وبارز في تربية الطفل وأعداده للدراسة والعمل وتحقيق أهدافه، لكن قد تصادف عراقيل ومشاكل تحيل دون وصولها إليأهدافها المرغوبة تعود بالسلب على التلميذ وعلى العملية التربوية ككل، ومن بين المشاكل الدراسية التي تخل بتوازن المنظومة التربوية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة مشكلة التسرب المدرسي

التسرب المدرسي يعد من المشكلات البارزة التي تعاني منها المؤسسات التربوية، بالأخص التلاميذ في جميع مراحل التعليم، خاصة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة هامة، ويتعرض لها بشكل كبير التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل الكامل للنجاح والانتقال إلى السنة المقبلة، وتستمد مشكلة التسرب المدرسي أهميتها من مدى تأثيرها في العملية التعليمية فلا يتأثر المستوى الأكاديمي فحسبن بل يمتد هدا التأثير إلى عدد من الجوانب، وشعور الهيئة التدريسية بالإحباط مما يؤدي بتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل لذلك تعمل الإدارة والمرشد التربوي على تفسير ظاهرة التسرب الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأسر التلاميذ، وإعلامهم بحالات الغياب الغير مبررة التي تتم من دون معرفة الأسر، وهناك العديد من الدراسات التي بحثت في الموضوع وحاولت تحديد اغلب الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة التربوية، حيث يرى الحراحشة ظاهرة التسرب المدرسي ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة، فما تحتاجه الدولة في الكثير من الأحيان من اجل إعادة تأهيل المتسربين أو علاج ما ينتج من تداعيات تنبثق عن ظاهرة التسرب من فقر وبطالة **(الحراحشة، 2012، ص2).**

كما تجدر الإشارةإلىإن ظاهرة التسرب المدرسي أفرزت للمجتمع مشكلات اجتماعية خطيرة كتعاطي المخدرات، عمالة الأطفال، مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه، أوأسباب نفسية تؤثر على مستواهم الدراسي تجعلهم يتركون مقاعد الدراسة والهروب منها دون إكمال السنة الدراسية، وكذلك التغيرات التي يعيشونها، من أهمالأسباب التي تدفعهم للتأخر عن تقديم أداء دراسي مطلوب فينعكس ذلك، على غياب التسرب المدرسي كمؤشرات واضحة عن عجز التلميذ على مواصلة الدراسة.

من خلال هذه المشاكل التي تحدث داخل المؤسسات التعليمية استدعى ضرورة وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وله دور فعال في تحقيق الذات ومساعدة الفرد على فهمها وتقبلها وتقديرها ونمو شخصيته ككل في مختلف المراحل التعليمية، خاصة مرحلة التعليم الثانوي حيث تعتبر من أهم مراحل التعليم في مشوار التلاميذ لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الفرد، فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية.

التوجيه المدرسي يعني مساعدة التلاميذ على اختيار نوع التعليم المناسب لإمكانياته العقلية والشخصية ووضع الخطط والبرامج لحل المشكلات التي تواجهه، بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة وتوجيهها عمليا وموضوعيا، يتماشى مع قدراتهم الشخصية مراعيا الفروق الفردية بين التلاميذ وضبط أوقاتهم وخفض القلق لديهم حتى يتمكنوا من متابعة الدراسة وإكمال المسار التعليمي دون عوائق وصعوبات تعترض طريقهم الدراسي، فهو يقوم بعملية الإرشاد من خلال متابعةوملاحظة التلاميذ وتوعيتهم ونصحهم وإرشادهم حول مخاطر وإضرارالسلوكات الغير لائقة المؤدية إلى التسرب المدرسي.

بالتوجيه والإرشاد يمكننا الوصول إلى تنمية جوانب عديدة للتلاميذ منها اجتماعية وثقافية، من اجل تحقيق أهداف ايجابية وسلوكات ايجابية ومعرفة الخلل لتغيير هذه السلوكات وتحقيق احتياجات التلاميذ.

يعتبر الإعلام المدرسي العمود الفقري للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث يساهم في تحسين نوع الأنشطة التربوية التوجيهية المقدمة كما ونوعا، فهو ليس وسيلة لمساعدة التلاميذ على اتخاذ قراراته المدرسية فقط، بل له أهمية في خدمات التوجيه والإرشاد ككل، فان حاجة التوجيه والإرشاد تصاحب الحاجة إلىالإعلام المدرسي الذي يعتمد على مجموعة من الوسائل والتقنيات المختلفة والوسائل البيداغوجية المتنوعة سواء كانت ورقية أو الكترونية وتعمل على تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة، باعتبار الخدمات الإرشادية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

من خلال المشاكل التي تحدث داخل المؤسسات التعليمية منها مشكلة دراستنا الحالية التي تعد من المشاكل العويصة التي تعاني منها المدارس التعليمية بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة، لذلك أنها تمس فئة كبيرة من المتمدرسين بمختلف أعمارهم، كما ينتج عنها ظواهر سلبية خطيرة ومختلفة كالأمية وغيرها، لذلك ينبغي وجود مستشار توجيه يتعامل مع هذه المشكلة من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها منها خدمات إعلامية، خدمات توجيهية، وخدمات تربوية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة، باعتباره محور أساسي داخل المؤسسة التربوية من خلال عرضنا لمشكلة الدراسة يمكننا طرح التساؤل التالي:

- هل يساهم التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم خدمات الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل تساهم خدمات التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل تساهم خدمات الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة؟

2. فرضيات الدراسة

- تساهم خدمات الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- تساهم خدمات التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- تساهم خدمات الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة؟

3. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسةمن خلال:

- معرفة أهمالأسباب التي أدت بالتلاميذ إلى التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية.
- معرفةأهمية التوجيه والإرشاد التربوي في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي وتحديد العوامل التي تقف وراء ظاهرة التسرب المدرسي.
- معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم .

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد التربوي في توعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي.
- التعرف على دور الإعلام المدرسي حول ظاهرة التسرب المدرسي.
- إبرازأهمية خدمات التوجيه والإرشاد التربوي والكشف عن بعض الحلول لغرض التخفيف من حدةهذه المشكلة التي يعيشها قطاع التربية والتعليم خاصة في الطور الثانوي.

5. مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1- الدور:

لغة:دار الشيء يدور دورانا وقد يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العامة ودور الخيل وغيره عام في الأشياء كلها **(ابن منظور،1997،ص286).**

اصطلاحا: أنه نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد من خلال الاحتكاك بجماعات أخرى غير جماعته، بحيث إن دور جماعته ينتظم طبقا لأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى التي يحتك بها من خلال الحياة اليومية والعلمية **(زكي،1997، ص395)**

المفهوم الإجرائي :

يقصد به كل المساهمات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في سبيل سعيه لمواجهة التسرب المدرسي لدى التلاميذ .

2- التوجيه:

يعرفه هنري بيرون: أنه عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ في اختيار الشعب التعليمية حسب استعداداتهم ورغباتهم **(زروقي، 2008، ص15).**

- **تعريف محمد عطية:** التوجيه هو المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم، والتي يتحققون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم في الحياة المدرسية بوجه عام **(خديجة بن فليس، 2014،ص10).**
- **تعريف ميلر:** انه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم و اختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلىالأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة **(احمد ولمياء،2007، ص29).**
- **التوجيه:** يقصد بالتوجيه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته ومشكلاته وبيئته بشكل أفضل مما يساعده على التخطيط لمستقبل حياته وفق إمكانياته واستعداداته وقدراته العقلية والجسمية ولميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته كما يهدف إلى مساعدة الفرد على تحديد أهدافه بما يتفق مع إمكانياته وبيئته **(الخواجة ،2010 ، ص166).**

3- الإرشاد: هو علاقة طوعية بين شخصين احدهما أصابهقلقمن مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والأخر هو الشخص الذي يقوم له المساعدة ويجب أن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هدا المجال هو أسلوب الكلام **(عبد اللطيف، 2005، ص11).**

4- الإرشاد التربوي: هو عملية مساعدة الطالب على فهم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميولاته وأهدافه في اختيار نوع الدراسة، والمناهج الدراسية التي تساعده على اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعده على النجاح وتحديد مشكلاته التربوية وعلاجها **(السلامنة، 2004، ص24).**

يعرفه الحريري:بأنه عملية تقوم بها أفراد مؤهلين تأهيلا عاليا ويسعون إلى إحداث تغيير في حياة الطلبة وتعديل مسارهم ونصحهم إلى الطريق الصحيح والسليم، وتلبي حاجياتهم، وتبعث البهجة في نفوسهم، وتحقق معرفتهم لدواتهم وثقتهم بأنفسهم **(الحريري والأمامي، 2011، ص23).**

5- التسرب المدرسي:

لغة: تسرب، تسربا، يقال تسرب أي دخل خفية مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية
السارب هو الهائم على غير هدى، سرب الإناء سالما فيه من الماء **(ابن منظور، 1997، ص356).**
اصطلاحا: هو انقطاع التلاميذ عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن تتم المرحلة الإلزامية**(محمد، إبراهيم، 2009، ص13).**
تعريف جودت عطوي: التسرب المدرسي هو انقطاع التلاميذ عن المدرسة في مرحلة معينة دون إتمام هذه المرحلة مما يترتب عليه ضياع وتبعات عديدة في العملية والنظام التعليمي مما يربط به من نفقات **(جودت، 2001، ص309).**
التسرب المدرسي: هو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون العودة إليها مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته وعلى دولته التي أنفقت عليه **(المعايطة و الجغمان، 2006، ص55).**
التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف التسرب المدرسي بأنه الانقطاع المبكر للتلاميذ عن الدراسة، وهروبهم عنها لأسباب ذاتية، وأخرى موضوعية خارجة عن قدرتهم.
6- مرحلة التعليم الثانوي: تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميعأنواعها وفروعها وتقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم النمو النفسي، وان هدا التقسيم للنظام التربوي يتطابق مع تقسيم مراحل النمو للفرد بما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها **(صالح، 1972، ص14-15).**

يعرف جميل صليبا: مرحلة التعليم الثانوي بأنها مرحلة تقوم بتهذيب وتلقين وتعليم معين، وهدا التعليم يختلف على التعليم الابتدائي اختلاف جوهريا للغاية في أساليب التدرب، أما الغاية فهي إعداد التلاميذ إعدادا تربويا اجتماعيا ثقافيا للاطلاع على مبادئ وقيم المجتمع، وهدا الاندماج مع انفراد المجتمع **(صليبا، 1967، ص209).**

الدراسات السابقة:

أولا- الدراسات الخاصة بالتوجيه التربوي:

يعد التوجيه التربوي من الدعائم الأساسية للمدارس بمختلف أطوارها لهذا احظي بعناية واهتمامالباحثين ونذكر:

1- دراسات أجنبية:

1-1:دراسة كيلومينغ 1997:

حول مستشار التوجيه المدرسي بناءا على الحاجات المدرسية وهدفت هذه الدراسةإلى تأكيد مستشار التوجيه المدرسي من خلال اجتراء مقارنة بينما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي من عمل وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة.
وتوصل أن دور كل منهما أصبح ضرورة في عصرنا الحالي ولا يقل عمله عن عمل إي شخص آخر في المدرسةبل يتفوق على الكثيرين منهم فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية الخاصة بالتلاميذ وهما وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات **(زعيط،2000، ص20).**

2-1: الدراسات العربية :

1- قام جاسم الهاشم بدراسة حول التوجيه واختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية حاول من خلالها معرفة مدى استخدام عملية التوجيهوالإرشاد في اختيار الطالب في تخصصه، حيث تكونت عينة البحث من 532 طالب وطالبة منهم 265 من الشعب الأدبية و287 من الشعب العلمية، واستخدم فيها استبيان يضم 15 سؤال ضم المحاور التالية:

دورالأسرة، دور البرنامج المدرسي والأصدقاء، مدى توفر المعلومات المهنية لدى الطالب، استخدام اختبارات القدرات والميول المهنية في توجيه الطالب نحو اختبار التخصص.

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة انه لا توجدعلاقة بين المنطقة التعليمية واختيار الطالب لتخصصه بعدما تطرق إليها في التساؤلات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في أسلوب اختيار التخصص
- توجد علاقة موجبة بين توجيه الوالدين واختيار التخصص **(الهاشم، 1998، ص 103).**

2-2- دراسة زبيرات احمد:1998.

قام الباحث بدراسة حول فحص نتائج مختلفة للتوجيه من خلال النتائج الدراسية سنة أولى ثانوي وهذا بمركز التوجيه المهني والمدرسي بسيدي بلعباس وذلك سنة 1987-1988 بمساعدة الفريق التقني واستعمل هدا الباحث بطاقات فردية لجميع علامات التعليم الأساسي ومن النتائج التي توصل إليها:

- إن التوجيه الجماعي لا يسمح لنا بتوجيه كل تلميذ نحو الشعبة التي تناسبه وبقي الاعتماد على العلامات الدراسية وحدها في إيداعالرأي حول التوجيه غير مؤكد، ومن المستحسن أن يتم تدريس المواد الأساسية بالسنة الرابعة متوسط وتعديل برامج السنة أولى ثانوي حسب المستوي الحالي لتلاميذ مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف البيداغوجية المخصصة لكل شعبة، اثبت هذه الدراسة إن المستوي العام لناجحين في السنة الأولى ثانوي ضعيف بصفة خاصة في الرياضيات التي وصل فها 50 من التلاميذ إلى معدل 10 من 20 وسؤال المطروح أين يوجه التلاميذ عن القابلينللتوجيه.

حسب رؤساء المؤسسات فمن المنطقي أن يوجهوا إلى آداب لكون الثغرات التي تكون لديهم تزول. فحين إن الثغرات التي تكون لديهم في المواد العلمية وتقنية دعامة يصعب تخطيطها.**(زبيرات، 198،ص38).**

2-3- دراسة فيروز زراقة :1977-1998:

موضوع الدراسة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك أدبيوعلمي.

أهداف الدراسة: هدفت إلى:

- التعرف على العلاقة بين التوجيه السليم وعملية الاستيعاب للمادة التعليمية وتحصيلها.
- معرفة مدى مساهمة التوجيه المدرسي في عملية الاختبار المناسب للشعب وبالتالي في عملية التحصيل.
- إبرازأهمية التوجيه المدرسي في حياة التلاميذ في إطار مساره التعليمي من خلال التعرف على مدى مساهمة في تحصيل التلاميذ.

وقد تناولت الباحثة المشكلة إلىأي مدى يمكن أن يساهم التوجيه المدرسيفي عملية الاستيعاب للمادة وتحصيلها، وهل الأساليب والمقاييس التي تقوم عليها هي أساليب علمية وعملية.

منهج الدراسة:

استعملت الباحثة في انجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعمل على تشخيص وتصنيف الظاهرة المدروسة، وهدا في مجال عرض النتائج بهدف المقارنة والوقوف على الفروق الموجودة بين تحصيل التلاميذ جدع مشترك آداب وجدع مشترك علوم وعلاقة بعملية التوجيه.

عينة الدراسة:

نظرا لكثرة وحدات المجتمع المدروس فانه لا يمكن التحقق من هذه العلاقة إلا ميدانيا، وقد شملت في هذه الدراسة ثانويات من ولاية سطيف، وحدة الدراسة هيا التلميذ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهي الطريقة التي تضمنت قائمة مفضلة بأسماء تلاميذ سنة أولى ثانوي جدع مشترك آداب وعلوم في الثانويات الثلاث المختارة عشوائيا وهذه الأسماء رقمت ترقيما تصاعديا من 1الى 1050تلميذ.

أداة الدراسة:

استعملت الباحثةمجموعة من الأدوات البحثية وهي:

- الاستمارة: شملت 3محاور تتفرع منها 28 سؤال ووزعت على 20 تلميذ.
- الملاحظة: استعملتفي شكلها المبسط.
- المقابلة: تمت مقابلة مجموعة من التلاميذ في السنة الأولى ثانوي من 3ثانويات للتعرف على أدائهم حول عملية التوجيه، بالإضافة إلى مستشار التوجيه ومدراء الثانويات.

فروض الدراسة: وضعت الفروض التالية:

- التوجيه المدرسي تأثير كبير على تحصيل التلاميذ السنة أولى ثانوي.
- التوجيه المدرسي الذي لا يقوم على مقاييس محددة وفق لشروط علمية مجهولة من طرف التلاميذ قد يؤثر على مستوى تحصيلهم.
- هناك علاقة قوية بين المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وعملية التحصيل لدى تلاميذ **(زرافة، 1997).**

ثانيا: الدراسات الخاصة بالإرشاد التربوي:

1- دراسات أجنبية:

1-1- دراسة نجانو شيرل 1999 في أمريكا:

الدراسة بعنوان دور المرشدين التربويين في الثانوية من منظور الطلبة

أهداف الدراسة:

بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكيين وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي

عينة الدراسة: 16طالب طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي:

خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر، الخدمات النفسية وخدمات التوجيه والإشراف المهني وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل متغيرات الدراسة (الجنس، المعدل التراكمي، عدد مرات زيادة الطالب للمرشد ماعدا متغير المستوى الدراسي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي نقوم به **(الحاجز، 2001، ص7).**

دراسات عربية:

2-1- دراسة زغمار سناء :

الدراسة بعنوان الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مستوى ثالثة ثانوي.

هدفت الدراسةإلى معرفة دور الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي والكشف عن أهمية العملية الإرشادية في المدارس الثانوية في الجزائر، واعتمدت الفرضية العامة مفادها الخدمات الإرشادية ضرورية ولها دور فعال في معالجة أسباب التسرب من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اعتمدت على فرضيتين جزئيتين وهي:

أولا: يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانويأن الخدمات الإرشاديةبالمؤسسات التربوية ضرورية بالنسبة لمعالجتها.

ثانيا: يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن مستشار التوجيه المدرسي يلعب دورا هاما في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي.

استخدمت الباحثة المسح الميداني على أفراد العينة التي شملت 170تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات البحث الاستبيان واتخذت المنهج الوصفيلدراستها.

نتائج الدراسة:

- الفرضيةالأولى: غير محققة أن الخدمات الإرشادية فشلت وعجزت عن مساعدة ومتابعة التلاميذ.
- الفرضية الثانية: محققة وذلك للدور الكبير الذي قدمه مستشار التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ على الاختيار الأمثل وفقا للرغبات وإعطاء النصح والإرشاد للتلاميذ بمواصلة الدراسة **(سناء، 2012، ص13).**

2-2: دراسة سهام أبو عطية، سهام درويش 1994: بعنوان مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد التربوي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجة تلاميذالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الإرشاد التربوي وقد صممت الباحثة أداة للتعرف على دور المرشد التربوي والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ هذه المرحلة تكونت العينة من 213 مدرسا ومدرسة موزعين على أربع مناطق تعليمية.

- كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالحاجة للإرشاد التربوي في الأنشطة التالية مساعدة الأطفال في تكوين علاقة اجتماعية، مساعدة الأطفال على التغلب على التناقضات في سلوكهم، مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم، مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية، كما اتفق المدرسين والمدرسات تحول تصرفاتهم في التغلب على المشكلات التحصيلية الأكاديمية على المشكلات الأسرية**(ألغامدي، 1992، ص327).**

ثالثا: دراسات التسرب المدرسي:

1- دراسة عابدين 2001:

عنوان الدراسة إجراءات مواجهة التسرب مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون.
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإجراءاتالإدارية المدرسية لدعم استمرار واستقرار بقاء التلاميذ على مقاعد الدراسة.
تهدف إلى مواجهة التسرب في المرحلة الأساسية والعليا والثانوية.
أما عينة هذه الدراسةفتكونت من جميع المديرين هم 95 مدير عينة عشوائية للمعلمين تتكون 269 معلم من الجنسين في محافظة القدس، استجابوا على أداة الاستبانة مكونة من37 فقرة موزعة على ستة مجالات جرى التأكد من صدقها وثباتها .

- كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

نسبة من المديرين يرون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداوتبين من خلال هذه الدراسة ان الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهته غير كافية.
أما التوصيات فكانت:

- ضرورة رسم سياسة لمواجهة التسرب المدرسي
- تشجيعالإدارات المدرسية بوضع برامج كافية للوقاية من ظاهر التسرب المدرسي والمحافظة على التلاميذ داخل الصف.
- إجراء دراسات حول التوجيه المهني للطلبة المتسربين**(سعد، 2010، ص80).**

2- دراسة عبد العزيز(2010):

عنوان الدراسة أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة حجم مشكلة التسرب في المملكة العربية السعودية فذكر أهم العوامل المؤذية إلى ظاهرة التسرب المدرسي.

- اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة عشوائية متكونة من طلاب ومعلمين .
- كما استخدم الاستبانة كأداة للتعرف على أسباب التسرب واستخدم المنهج العلمي من خلال الدراسة الوصفية .
- وأوضحت نتائج الدراسة إلى:
- إلىأن انخفاض الدخل المادي للأسرة من العوامل المؤدية إلى التسرب.
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب عامل مهم من عزوف الطلاب من المدرسة ومن مقترحات الدراسة وتوصياتها.
- ضرورة التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية للتلاميذ منذ التحاقهم بالمرحلة المتوسطة.
- تقديم مساعدة مادية للتلاميذ الذين من الأسر ذات الدخل المحدود **(قحوان، 2012، ص46).**

3- دراسة عهد شلفين:

الدراسة حول الأسباب المختلفة للتسرب المدرسي

تمت هذه الدراسة على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم 500 طالب طرح التساؤلات من اجل معرفة أسباب التسرب المدرسي.

أهداف الدراسة:

- الوقوف عندأهمالأسباب المؤدية للتسرب المدرسي.
- محاولة إقامة برنامج يتضمن إعادة المتسربين إلى مقاعد الدراسة .
- القيام بدورات للمتمدرسين موضحة لهم الفائدة التيسيجنيها أولادهممن العودة إلى المدرسة.
- تكثيف البرنامج والمنهاج الدراسي المقرر في فترة زمنية محدودة.

المنهج المتبع:

المنهج الوصفي الذي يفيد في تحقيق فهم أفضل لواقع هذه الظاهرة وهي التسرب المدرسي وعند الوقوف عند أهمالأسباب المؤدية إلى تفشي هذه الظاهرة والعمل على إقامة برنامج مكثف قصد العمل على عودة هؤلاء المتسربين إلى الدراسة.

العينة:أجريت الدراسة على 500 طالب وتتبعا الدراسة مع 88 متسرب فقط مع المجتمع الأصلي .

نتائج الدراسة:

الفرضية محققة حيث توصل الباحث عهد شلفين إلى معرفة هماسباب التسرب المدرسي منها:

- أسباب مرتبطة بالطالب،أسباب مرتبطة بالمجتمع، أسباب مرتبطة بالمدرسة أوالإدارة، أسباب مرتبطة بالمعلم.
- محاولة إعادة المتسربين إلى مقاعد الدراسة وتكثيف البرامج ومنها جعل مقرر في فترة زمنية محددة تجعل عودتهم سليمة.
- العمل علىإقامة برنامج مكثف حيث توصل شلفين إلى معرفة الأسباب المؤدية للتسرب ومحاولة إقامة برنامجتضمن إعادة المتسربين إلى الدراسة من اجل الحد من هذه الظاهرة **(كندريان، 1980، ص13).**

4- دراسة احمد أبو علام 1987:

عنوان الدراسة: تسرب الطلبة في المدارس الحكومية خلال فترة من مراحل التعليم (1976-1977) والأسباب المؤدية بدولة الكويت.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثبتحليلالإحصاءات الرسمية الخاصة بالتسرب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالكويت خلال الأعوام الدراسية (76-86) بغرض الوصول إلى معرفة حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والاختلاف بين كل صف وأخر في المرحلة الواحدة والاختلافات في نسب المتسربين كل الجنسين في كل مرحلة من مراحل التعليم تم محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التسرب **(محمدي، 2015، ص16).**

5- دراسة مارتين روبين (1986):

بعنوانالأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية لتسرب طلبة الأقليات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون من مدارسهم في منطقة بكر حون كما هدفت الدراسة أيضا للكشف عن

السمات التي يتصف بها الطلبة المتسربين كما هدفت أيضا إلى الكشف عن أهم الأسباب والدوافع الرئيسية التي تدفع الأقليات إلى التسرب المدرسي .

- **المنهج المستخدم**: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة**: فقد كانت الطلبة المتسربين للمرحلة الثانوية الواقعة ف المنطقة نفسها.

نتائج الدراسة:

- التحصيل العلمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاعسبب التسرب الدراسي لدى أبنائهم .
- انتماءالمتسربين لبيئات اجتماعية واقتصادية متدنية أهم ما يميز هؤلاء المتسربين انخفاض مستوى الذكاء والتغيب الكثير عن المدرسة والعلاقة السلبية بينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية **(محمدي، 2015، ص18).**

6- التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

من حيث المنهج:

اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتبارهالمنهج الأمثل لوصف الظاهرة كدراسة جاسم(1998)، ودراسة زغمار سناء (2012)، ودراسة عابدين (2001)، ودراسة عبد العزيز(1993)، ودراسة أبوا علام (1987)، ودراسة مارتن روبن (1986)، كما انفي الدراسة الحالية التي نقوم بها سعت لاستخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة موضوع بحثنا بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول دور التوجيه والإرشاد التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

من حيث أدوات الدراسة:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات خاصة مع الطلبة كدراسة جاسم (1998)، ودراسة فيروز زراقة، ودراسة زغمار سناء (2012)، ودراسة أبو عطية سهام (1994)، ودراسة عابدين مع الأساتذة كما في دراستنا نستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

من حيث العينة:

هناك اختلاف واضح في اختيار حجمعينة الدراسة ففي دراسة جاسم(1998) كان حجم العينة فيها 1050تلميذ، أما دراسة نجانو شيرل (1999) فكانت 16طالب عكس دراسة زغمار سناء (2012) كانت 130 تلميذ، أما دراسة أبوا عطية سهام (1994) كانت 213 مدرسا ومدرسة، في حين دراسة عابدين كانت حجم العينة 269 معلم و95 مدير، وفي دراستنا الحالية تتمثل العينة في أساتذة التعليم الثانوي.

من حيث النتائج :

كل الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج تفسر فرضيات كل دراسة وان هذه النتائج تختلف في نوعيتها، فدراسة جاسم توصلت انه لا توجد علاقة بين المنطقة التعليمية واختيار الطالب لتخصصه بعد ما تطرق إليها في التساؤلات، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالباتفي أسلوب التخصص، أما دراسة فيروز زرافة (1997) فتوصلت إلى نتائج إن التوجيه المدرسي تأثير كبير على تحصيل التلاميذ سنة أولى ثانوي.

هناك علاقة قويةبين المستوى الاجتماعي والتعليم للأسرة وعملية التحصيل لدى تلاميذ، إما دراسة سناء فاختلفت نتائجها إن الخدمات الإرشادية فشلت وعجزت عن مساعدة ومتابعة التلاميذ، إما دراسة عابدين كانت نتائجها إن نسبة 49,2% من المديرين يرون إن التسرب المدرسي مشكلة مقلقة بدرجة عالية وان الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهة غير كافية، ودراسة مارتن روبن

(1986) كانت نتائجها إن التحصيل العلمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع سبب التسرب المدرسي لدى أبنائهم.

الفصل الثاني: التوجيه والارشاد التربوي في الجزائر

تمهيد:

أولا: التوجيه التربوي

1- **مفهوم التوجيه**
2- **مفهوم التوجيه المدرسي**
3- **مراحل تطور التوجيه المدرسي**
4- **أهمية التوجيه المدرسي**
5- **أهداف التوجيه المدرسي**
6- **أسس التوجيه المدرسي**
7- **النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي**

ثانيا: الإرشاد التربوي

1- **تعريف الإرشاد**
2- **نشأة الإرشاد التربوي**
3- **تعريف الإرشاد التربوي**
4- **أهمية الإرشاد التربوي**
5- **أهداف الإرشاد التربوي**
6- **خصائص الإرشاد التربوي**
7- **النظريات المفسرة للإرشاد التربوي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى تحديد مشكلة البحث، وضبط مفاهيمها وتحديدها من خلال التعريفات الإجرائية، سنتطرق في هذا الفصل إلى التوجيه والإرشاد التربوي في الجزائر وهو المتغير المستقل في الدراسة، بحيث تناولنا فيه محورين المحور الأول التوجيه التربوي باعتباره يهتم بمساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة والالتحاق بها، إما المحور الثاني الإرشاد التربوي من حيث المفهوم، والأهمية، والأهداف والخصائص الخاصة بالإرشاد والنظريات المفسرة له.

أولا: التوجيه التربوي

1- مفهوم التوجيه

لغة: التوجيه في اللغة يعني تحديد مركز المرء واتجاهه، كتعيين الجهة التي يجب أن يقف فيها، أو تكييف المرء وفقا لوضع معقد**(حمدان، 2005).**

اصطلاحا: مركب من المعلومات والاتجاهات والقيم والمعايير، توجه بها الجماعة نفسها أو يوجه الفرد نفسه في موقف معين.**(زروقي، 2008، ص14).**

يعرفه عبد الحميد مرسي فيقول: التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم انسفهموإدراك المشكلات التي تواجههم، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم**(مرسي، 1975، ص80).**

يعرفه احمد مصطفى وزيدان احمد عمر: التوجيه بوجه عام هو العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم والكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هدا الحل، فالتوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد في الكشف عن مواهبه ومقارنتها بفرص الحياة المتاحة له ومعاونته على إيجاد مكان مناسب له في المجتمع.**(زروقي، 2008، ص13).**

تعريف ميلر: عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلواإلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة.**(أبو اسعد، 2008، ص29).**

تعريف التوجيه المدرسي: هو إعطاء التلاميذ المعلومات التي تساعدهم على اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم ويتم ذلك عن التخرج أثناء الدراسة**(ملحم، 2007، ص48).**

وعليه يمكن القول: إن التوجيه المدرسي هو تلك العملية التي تهدف إلى مساعدة الإفراد على استغلال إمكانياتهم وقدراتهم مما يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي.

2- مراحل تطور التوجيه المدرسي:

قد يعتقد الكثير من الأفرادأن التوجيه المدرسي حديث النشأة والتطور، غير انه في الحقيقة ليس بالفكرة الحديثة ، وقبل إن يكون توجيها مدرسيا فانه مر بفترات مختلفة، وعلى هذا الأساس يمكن إلقاءنظرة على التطور التاريخي له، وذلك عبر مراحل عديدة ومسايرة من حيث الزمن فيما يلي لمحة عن التوجيه:

في العام العربي: مر بالمراحل التالية

مرحلة التركيز عن التوجيه المهني: لقد كانت حركة التوجيه المهني، التي بدأت في أمريكا خلال الكساد الاقتصادي في الثلاثينات هي مهد حركة الإرشاد والتوجيه، ولقد نشا التوجيه المهني على يد **" فرانك بارسونز 1909"** حيث كان يدور حول إيجاد وسائل تكمن من وضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة.**(القاضي، 2002، ص27).**

حيث حدد بارسونز مبدأين للتوجيه المهني هما:

- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميولته.
- مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما يتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تناسبه.**(معروف، 1970، ص7).**

مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

يحدثنا **"ولسمون 1950"** بأن المرحلة الثانية في طور التوجيه، تنبعث من محاولة علماء النفس وغيرهم تطبيق الطرق العلاجية التي استخدمها فرويد وإتباعه داخل العيادات النفسية، لعلاج أنواع الصداع التي عاني منها الفرد، ويقول آن هده المرحلة من مراحل تطور التوجيه سبقت في بدايتها، وكان همها الأول هو البحث عن دوافع سلوك الفرد الكامنة في اتجاهات الذات، وعملية التوجيه التي تقوم في نظرية الشخصية أساسها التناسق والتكامل بين الاتجاهات النفسية المتعلقة بفكرة المرء عن نفسه واعتباره لذاته.

فالتوجيه تبعا لنظرية الشخصية والعوامل يتضمن تحليل العوامل الخاصة بالعمل، وتركيبها بحيث سماته المميزة، وتشخيص المشكلة بالاستعانة بالاختبارات والمقاييس النفسية من اجل وضع الطالب في التخصص المناسب لقدراته واتجاهاته ورغباته.**(معروف، 1980، ص8).**

مرحلة التركيز على فهم شخصية الفرد أثناء التفاعل مع البيئة الاجتماعية:

أن هذه الفكرة مستوحاة من محاولات (كورت ليفين) صاحب نظرية المجال في ضرورة فهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي، أي فهم الفرد أثناء تفاعله مع شخصيات أخرى في بيئة اجتماعية وقد خصص هذا الخير في تطبيق نظرية المجال على ديناميكية الجماعة في علم الاجتماع، وعند وصوله إلى الولايات المتحدة اهتم بمشاكل كل جماعات التلاميذ داخل القسم الدراسي، حيث لا يمكن في بعض الحالات فهم سلوك التلميذ الواحد على حدا، إلا بتأثره بالقوى الأخرى الموجودة معه، ولهدا تكلم على قوى المجال، ويقصد بها كل من شخصية الفرد والعوامل الاجتماعية التي تؤثر فيه، وبهذا الشكل فقد تطور التوجيه عن معناه الأول إلى معنى آخر أكثر اصطلاحا وهو العلاج الذي يهدف إلى إحداث تكامل في الشخصية، ومساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله في محيط اجتماعي متفاعل مستغلا قدراته، واستعداداته الشخصية والإمكانيات البيئية إلىأقصى حد حتى يتمكن من الاندماج والتكيف مع المجتمع.**(الزغبي، 2011، ص91).**

مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

لقد كانت أول محاولة لنشأة التوجيه على يد " ترمان كيلي" الذي نشر رسالة عن التوجيه المدرسي بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا للحصول على شهادة دكتوراه حيث كان هدفه من التوجيه المدرسي وضع أساس علمي لتصنيف الطالب في دراسة من الدراسات أو موضوع من الموضوعات التي تدرس، ومن تم دخل التوجيه إلى المدارس بشكل يقارب أهداف التوجيه المهني.**(سلاف،2002، ص47).**

في عام **1923** نظم مجلس التربية الأمريكي لجنة للتجارب في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة، وهدا بالإضافةإلى عقد مؤتمرات وجمعيات أخرى ساهمت في خلق الوعي ، وإدخال برامج التوجيه في المدارس والجامعات، وهكذا وجد التوجيه المدرسي طريقة في المدارس والجامعات.**(القاضي، 2002، ص27).**

3- أهمية التوجيه

تتجلى أهمية التوجيه في عدة جوانب حيث أصبح من الضروريات التي يحتاجها التلميذ في حياته الدراسية حتى تساعده في اختيار الطريق الأمثل له، وتجاوز المشاكل والعقبات والمشاكل التي يقع فيها، وتحقيق أهدافه المنشودة كما يساعد التوجيه المدرسي على تنمية شخصيته ومختلف مهاراته وبالتالي تحقيق توافقه النفسي.

وعلى الصعيد الاقتصادي فإن التوجيه المدرسي يوفر على الدولة المصاريف الباهظة التي تصرف على أفراد لا يميلون إلى نوع معين من التعليم ، لا تسمح لهم قدراتهم بمسايرة هدا التعليم، وبالتالي فان هؤلاء الأفراد أو المعلمين يميلون إلى الاستهواء ولامبالاة

أما على الصعيد الاجتماعي تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في التوزيع السليم للمتعلمين في مؤسسات التعليم المختلفة وبالتالي يكون هناك توافق بين خريجي التعليم والمجتمع.**(القاضي، 1981، ص31).**

من أهمية التوجيه المدرسي نذكر في شكل نقاط:

- يعتبر التوجيه أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم لشغل.
- آلية من آليات رفع المردود الدراسي، وتحسين نتائج الامتحانات.
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب المدرسي.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.**(منشورات المعهد الوطني، 2004، ص70).**

نستنتج أن التوجيه المدرسي له أهمية بالغة كونه يمثل عملية تربوية تؤثر على المسار الدراسي للتلميذ، حيث لا يكون التوجيه المدرسي مجرد عملية توزيع لتلاميذ على التخصصات الدراسية بل هو عملية واعية يؤكد على حق التلميذ في اختيار التخصص الذييتلاءم ويتناسب مع ميوله واهتمامه.

4- أهداف التوجيه

أنللتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها.

4-1- مساعدة الفرد في اكتشاف وتحقيق ذاته:

فالتلميذ في المدرسة في الكثير من الأحيان قد لا يعرف ما يريد، لذلك فوظيفة التوجيه المدرسي مساعدة التلاميذ على اكتشاف حاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم ومن تم توجيههم ومساعدتهم على تكوين فلسفة رشيدة في الحياة، وتوجه نمو شخصياتهم نحو الأفضل.**(المعايطة، 2007، ص123).**

4-2- تحقيق الصحة النفسية للفرد:

يهدف إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتأثره وقهره النفسي، من الإحباط والفشل من الاكتئاب والحزن من الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق والوقاية منها وإزالة تلكالأسباب المؤدية إلى السيطرة عليها إذا حدث مستقبلا.**(عبد العزيز وعطوي، 2004، ص13).**

4-3- تحقيق التوافق:

إنه من أهم أهداف التوجيه تحقيق التوافق أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الأفراد وبيئته، كما يجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق الاجتماعي والمهني والتربوي، بحيث يتضمن هذا الأخير التوافق التربوي مساعدة الفرد في اختيار أنسب للمواد الدراسية والمنهاج في ضوء قدراته وميوله وبدل أقصى جهد للنجاح الدراسي.**(زهران1997، ص47).**

4-4- مساعدة العملية التربوية على تحقيق فعالياتها وكفاءاتها:

إن خدمات التوجيه المدرسي بما تحققه للتلميذ من رضا نفسي وتوافق اجتماعي، وتوجه تعليمي، والعملية التربوية فان التوجيه يساعد على تنويع برامجها وأنشطتها بما يتفق مع الفروق الفردية للتلاميذ، بحيث تكون هذه البرامج والأنشطة محققة للأهداف التربوية المنشودة.**(المعايطة، 2007، ص 124).**

* بالإضافةإلى الأهداف السابقة للتوجيه المدرسي ونجده يهدف إلى:

- اكتشاف قدرات التلاميذ وميولهم والعمل على تنسيقها.
- مساعدة التلاميذ في التعرف على المشكلات المدرسية وغير مدرسية التي تعترضهم وطرق التغلب عليها.
- العمل على وقاية التلاميذ من الوقوع في بعض المشكلات وتبصرهم بأخطارها عليهم وعلى أسرتهم.
- توثيق العلاقة بين الأسرةوالمدرسة.**(دياب، 2001، ص438).**

نستنتج مما سبق أن التوجيه يهدف إلى تحسين العملية التعليمية وذلك بأسلوب علمي لتحقيق أهداف واقعية في حياته.

5- أسس التوجيه

يستند التوجيه المدرسي إلى مجموعةمن الأسس التي ينبغي أن يكون الموجه ملما بها حتى يستطيع أن يقوم بعملية التوجيه من أهم هذه الأسس:

5-1- الأسس العامة:

تشمل ثبات السلوك الإنساني نسبيا وبإمكان التنبؤ به:

- السلوك هو أية نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو انفعالي أو اجتماعي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميةوتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة واستجابات لمثيرات معينة.
- السلوك خاصية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد وأبسط أنواعه السلوك الانعكاسي، وهو وراثي لا إرادي وغير اجتماعي.

أما السلوك الاجتماعي فهو متعلم عن طريق التنشئة، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة والمجتمع، وعلى أسس عصبية فسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم، وهذه الأسس معقدة وغير بسيطة، لكنها ليست مختلطة أو مشوهة.

إن الهدف من دراسة الأسس هو وضع الأساس الذي يبنى عليه باقي موضوعات التوجيه والإرشاد النفسي

- السلوك الإنساني مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة، والسلوك الثابت نسبيا، لكنه يمكن التنبؤ به.
- اعتبار السلوك الإنساني فردي جماعي، أي أن سلوك الفرد يختلف في مظاهره عن سلوكيات غيره من الأفراد، كما أنه يتشابه في بعض الجوانب مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه لأنه يتعلم المعايير السلوكية.
- النظر في عملية التوجيه على أنها حاجة نفسية حتى يكون عضو سليم في المجتمع.
- اعتبار عملية التوجيه عمليةمستمرة لا تتوقف فهي موجهة للفرد متى صادفته مشاكل.**(ربيع، 2005، ص23).**

5-2- الأسس النفسية التربوية:

يعتمد على مجموعة من الأسس النفسية التربوية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

5-2-1- الفروق الفردية: حيث يتشابه الأفراد بعضهم بالبعض الأخر في جوانب كثيرة، إلا أن هناك فروق واضحة بين الأفراد في مظاهر الشخصية كافة، حيث لا توجد اثنان في صورة واحدة طبق الأصل، لدى ينبغي وضع الفروقات الفردية في الحسبان في عملية الإرشاد، على سبيل المثال يجب على المرشد أن يعرف ما يتصل بأسباب المشكلات النفسية مثلا، إذ أن بعض العوامل تسبب مشكلة لدى فرد أخر.

5-2-2- الفروق بين الجنسين: إن الفروقات بين الجنسين واضحة في الجوانب الفيزيولوجية والجنسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، وهذه الفروقات التي تعود إلى عوامل بيولوجية أصلا، وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية التي تبرز هذه الفروقات أو التقليل من أهميتها، لدى فعملية الإرشاد ليست واحدة لكلا الجنسين، لأنه ما ينطبق على الذكور ينطبق على الإناث.

5-2-3- مطالب النمو: يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الفرد لذاته، وإشباع حاجاته وفقا لمستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو.

5-2-4- الفروق في الفرد الواحد: لا تشمل قدرات الفرد واستعداده وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها، بل تختلف من خاصية لأخرى.

5-3- الأسس الاجتماعية:

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوكالفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته، لأن الفرد يتأثر بالجماعة والسلوك فردي اجتماعي، كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد،وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد ودوافع سلوكه.**(رشدي، 2013، ص22-23).**

5-4- الأسس العلمية السلوكية:

هي من الأسس التي تمثل الجانب الأخلاقي العلمي والسلوكي لمهنة الموجه المدرسي وتتلخص فيما يلي:

- يجب أن يكون الموجه مؤهلا علميا ومهنيا، بحيث أن معرفة الوسائل غير كاف، وعليه أن يعرف متى يستعملها أو يتخلى عنها أو يعدلها.
- اعتبار مشكلة الفرد كلية لا ينظر إليها من زاوية فقط، بل عليه أن يستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانيات لمساعدته على حلها.

- يجب على القائم بالتوجيه المحافظة على سر مهنته وخصوصياتها وأسرار من يقوم بتوجيههم، وأن يستخدم المعلومات التي حصل عليها في الإطار المهني فقط.
- المرونة في إتباع الأسلوب الذي يتفق مع طبيعة التلميذ ومشكلته، لدى من الواجب أن يكون ملما بجميع الوسائل والطرق المستخدمة في التوجيه.
- ضرورة الاستعانة بمختصين آخرين والتعاون معا، لضمان نجاح العملية التوجيهية.
- أن يكون مخلصا في عمله، صادق وصريح مع ذاته ومع الموجهين الذين تربطه بهم علاقة مهنية،وتحدد معايير المجتمع وقوانينه وليس علاقة شخصية.**(حسين، 2004، ص37).**

6- النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي

تعد النظريات في أي علم من العلوم عنصر أساسي ومهم، حيث أنه من الضروري أن يتعرف عليه المرشد لكي يقوم بمهامه، ولهذا سنتطرق إلى أهم النظريات التي تناولت التوجيه:

6-1- نظرية السمات والعوامل:

يرى علماء السمات أنالشخصية ماهي إلا مجموعة من السمات والعوامل المتداخلة مثل القدرات والميول والقيم والاتجاهات، كما يدخل في ذلك أيضا السمات الاجتماعيةوأنماط التكيف، وعليه فإن لكل شخصية نمطها من السماكة، وإن هذه السمات تلعب دولا رئيسيا في تحديد سلوك الفرد والسمات والأنماط السلوكية تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، تعبر عن توافقه للبيئة.**(حسين، 2004، 105).**

ويري أصحاب هذه النظرية أن شخصية الفرد عبارة عن نظام تكون مجموعة من السمات بمعنى أن الشخصية هي حصيلة تفاعل السمات المختلفة التي يتميز بها أصحابها، وأن السلوك الإنساني ينمو مند الطفولة إلى سن الرشد عن طريق نضج السمات والعوامل التي تكون شخصية الفرد، وإن التوجيه قائم على نظرية السمات ويتضمن جميع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من اجل التعرف على السمات التي يتميز بها وعليه ما يمكن استخلاصه من هذه النظرية أن كل فرد له سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ .

6-2- نظرية الذات:

يلعب مفهوم الذات دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد لإبراز سماته المزاجية فكل منا يسلك الطريقة التي تتفق مع مفهومه لذاته، وتهتم هذه النظرية بعدة جوانب رائدها **"كارل روجرز"** الذي يعتبر الذات تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ولمفهوم الذات عدة جوانب

مفهوم الذات المدركة: هي تعني مدركات الفرد لذاته وتصوراته عنها، أي ذات الفرد كما يدركها.

مفهوم الذات الاجتماعية: هي مدركات الآخرين عن ذات الفرد وتصوراتهم عنه، وهذه المدركات يكونها الآخرون من خلال ملاحظتهم للفرد أثناء تعلمهم معه.

مفهوم الذات المثالية: يعني المدركات والتصورات الموجودة عند الفرد وعن الصورة التي يجب أن يكون عليها، وهي صورة مثالية يطمح الفرد للوصول إليها ويتأثر مفهوم الذات بعوامل مختلفة وهي العوامل الوراثية والبيئية ويتأثر كذلك بالنضج والتعلم والقيم والدوافع.**(عزيز، النصر، 1999، ص53).**

3- النظرية السلوكية:

يطلق على النظرية اسم (نظرية مثير، استجابة) وتعرف أيضا باسم نظرية التعلم

تؤكد أن معظم السلوك متعلم وأن الفرد يتعلم السلوك غير سوي ويتعلم التوافق وعدم التوافق في سلوكه ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله**(شعبان، تيم، 1999، ص58-59).**

مفاهيم النظرية السلوكية:

المثير والاستجابة: تعتمد النظرية أن كل استجابة لها مثير وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سوي والعكس بالتالي يحتاج الفرد إلى دراسة ومساعدة.

الشخصية: حسب هذه النظرية فالشخصية عبارة عن الأساليب السلوكية المتعلقة الثابتة نسبيا التي تميز فرد عن غيره من الأفراد.

الدافع: عبارة عن حالة داخلية قوية تؤدي إلى استثارة الفرد وتوجيهه نحو هدف معين ذلك يمكن القول أنه لا تعلم بدون دافع.

التعزيز: هو التدعيم والتثليث والثوابت والسلوك يتعلم ويقوى بدعم إذا تم تعزيزه، ويؤكد العالم **سكينر** أن الثوابت اكبر فعالية في النظم من العقاب بإصغاء وتقبل المسترشد هو نوع من التعزيز للمسترشد، وهو التكلم عن سلوكه المضطرب.

الانطفاء: هو ضعف واختفاء السلوك المنظم إذ لم يمارس**(شعبان، تيم، 1999 ص60-61).**

أهمية النظرية السلوكية في التوجيه:

هدف التوجيه هو مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهبأنفسهم، وهذا هو لب العملية التوجيهية التي تتمحور على قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائية والمعرفية والاجتماعية، ومن تم تحديد جوانب القوة والضعف في شخصيته ومن تم توجيهه.

فالنظرية السلوكية تقوم على افتراضأساسي هو أن معظم سلوك الإنسان متعلم في تفسر المشكلات النفسية عند الفرد على أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلقة لارتباطها بمثيرات من حيث يحتفظ بها الفرد في تجنب مواقف وخبرات غير مرغوب فيها.

وقد افترض كل من **اوهار وميلر** بأن مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمية، فلإنسان يرتبط بين أنماط معينة من السلوك والأدوار مع أنواع المهن، ويرى أيضا أن الأهداف المهنية تكون جيدة عندما ترتبط بمتطلبات التدريب الأكاديمي مع المتطلبات سبق المهنية لتساعده على اتخاذ القرار**(اسماعيلي، 2011، ص101).**

من خلال ما سبق يمكن القول أن النظرية السلوكية اعتمدت على عدة مفاهيم في تفسير سلوك الفرد من بين المفاهيم المثير، الاستجابة، التعميم والانطفاء، التعزيز الدافع والشخصية، وأن هذه النظرية حول عملية التعلم فان السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم.

4- نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى العالم فرويد وهي نظرية العلاج النفسي في الغالب ويمكن استخدامها في الإرشاد النفسي فالتوجيه والإرشاد يسيران على خط واحد والفرق بينهما في الدرجة، والهدف بينهما مشترك وهو مساعدة الفرد على حل مشكلاته وصراعاته سويا للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية تهتم بالأنماط السلوكية الشاده أكثر من اهتمامها بالأصحاء.

- تهتم أيضا بدراسة الحياة مبكرا للعميل.
- اهتمت هذه النظرية بعلاج أسباب واضطرابات لتحلها من أساسها، وهي تناول الجوانب اللاشعورية، بالإضافة إلى الجوانب الشعورية **(عزيز، النصر، 1999، ص66).**

أهمية نظرية التحليل النفسي في التوجيه:

تهدف نظرية التحليل النفسي إلى مساعدة المسترشد للوصول إلى فهم ثابت وواضح لقدراته وإمكانياته المعرفية والنفسية والتربوية التي من خلالها يستطيع التكيف مع المواقف الجديدة في الشعب والتخصصات التي تبدو نوعا ما غريبة على المسترشد في محتواها ووحداتها العلمية وما يترتب عليها من مهن قد لا تتناسب مع مشروعه الشخصي، ويهدف التوجيه بالاعتماد على طريقة التحليل النفسي والدراسي والمتمثل في:

- توافق العميل مع البيئة الداخلية والخارجية **(اسماعيلي،2009 ، ص 121-122).**

وتقوم الأهداف الموجودة من التوجيه في مجال المدرسة على:

1- من حيث أن العميل يخضع للعمليات النفسية الشعورية واللاشعورية فان هدف التوجيه هو جعل الخبرات اللاشعورية شعورية.

2- ضرورة العمل على إخضاع كل الصراعات اللاشعورية إلى مبدأ الواقع، وقد ظهر دور المرشد أوأخصائي التوجيه عن طريق التحليل النفسي إلى الكشف عن أسباب الصراع التي تؤدي إلى الفشل في الدراسة أو الهروب منها، نظرا لأن المسترشد لا يستطيع القيام بذلك بنفسه بسبب عمليات الكبت التي تمنعه من التعرف على أفكاره وعلى نفسه فانه يحتاج إلى شخص مهني يقوم بتحقيق ذلك.

ويتطلبإن يكون أخصائي التوجيه واعيا بمتطلبات المسترشد وأن يكون كالخلفية البيضاء التي تعكس عليها المسترشد ردود أفعاله.

أسس ومبادئ نظرية التحليل النفسي:

- توفر جو من الاطمئنان لتلميذ يساعده فيه من البوح بأدق ما يريد فالشعور تعبير وصفي خالص بصدق على أكثر المدركات المباشرة ويقينا
- مساعدة التلميذ على مواصلة مطالبه بتحقيق ذاته وفق ما يتطلبه المحيط المدرسي **(اسماعيلي، 2009، ص122).**

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن للتوجيه مجموعة من النظريات حاولنا تفسيرها كل واحدة وفق ما تنظر إليه فنظرية السمات تتضمن جميع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من أجل التعرف على السمات التي تتميز بها، أما النظرية السلوكية هو السلوك كيف يمكن تغييره، أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الوعي الإنساني نوعين هما الشعور واللاشعور.

ثانيا: الإرشاد التربوي:

تمهيد:

يعدالإرشاد التربوي ركنا لا يمكن أن تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية بدونه فهو الأساس، باعتباره يساهم في تحسين وتنمية الطالب تنمو نموا متكاملا من جميع نواحيها النفسية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية

1- تعريفالإرشاد:

هو إرشاد الطلاب وله هدف ذات علاقة وجها لوجه بين قرارات المرشد، التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة، وهو علاقة طوعية بين شخصين، احدهما أصابه قلق من مشكلة آو مشاكل تعلق بمصير توازنه والأخر هو الشخص الذي يفترض به لتقديم المساعدة ويجب أن تكون العلاقة بصوت مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هو أسلوب الكلام**(معروف، 2005، ص11).**

تعريف تايلور: هو خدمة تقدم أساسا لمساعدة الأسوياء على اتخاذ القرارات التي يعتمد عليها نموهم في المستقبل.**(سلامة، توفيق، 2004، ص331).**

2- نشأةالإرشاد التربوي:

يعد الإرشاد التربوي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المؤسسات التعليمية من أجل تفعيل عملية التعلم والوصول بالمتعلمين إلى نمو سليم متكامل وتوافق ايجابي اجتماعي ذاتي وقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد المدرسي مند الربع الأول من القرن العشرين، وذلك نتيجة التغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة المدرسية والعمل كنتيجة للتقدم الهائل في كل مجالات الحياة الإنسانية مما جعل من الإرشاد النفسي التربوي المدرسي أكثر إلحاحا وهذا بالباحثين إلى إبراز أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة أو المؤسسات التعليمية في تسهيل عملية النمو الإنساني وأنها يجب أن تكون جزءا من عملية التعلم عبر مراحل التعلم المتتابعة **(meehs , 1996, p101)**

وتتمثل المدرسة نقطة الالتقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتشابكة المعقدة والتي يتخذ التفاعل الاجتماعي والقنوات التي يجري فيها التأثير الاجتماعي أرضا خصبة لعملية الإرشاد النفسي والتربوي، فالمدرسة كونها وحدة اجتماعية مستقلة تتميز بما يلي:

- إن المدرسة تظم أفراد معنيين هم التلاميذ والمدرسون.
- أن المدرسة لها تكوينها وتنظيمها الواضح المحدد.
- أنها تمثل مركز للنشاط الاجتماعي.
- انه يسودها شعور بالانتماء والعمل الجمعي.
- إن لها ثقافتها الخاصة بها.

وتعمل المدرسة على تبسيط التراث الثقافي في تبسيط ما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة التي يمر بها التلميذ.**(مرسي، 1976، ص204).**

3- تعريفالإرشاد التربوي:

هو عملية مساعدة الطالب في فهم الخطط تربوية التي تتلاءم مع قدراته، وميوله، وأهدافه، واختيار نوع الدراسة، والمناهج الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعده في النجاح، وتحديد المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق التوافق التربوي.**(السلامة، 2004، ص24).**

هو: مساعدة الطالب على التبصر بمشكلته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته للتوصل إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته.**(الشمري، 2014، ص252).**

تعريف الحريري:

بأنه عملية يقوم بها أفراد مؤهلون تأهيلا عاليا ويسعون إلى إحداث تغيير في حياة الطلبة وتعديل مسارهم ونصحهم إلي الطرق الصحيحة السليمة التي تكفل تكيفهم وتلبي حاجاتهم، وتبعث البهجة في نفوسهم، وتحقق معرفتهم لدواتهم، وثقافتهم بأنفسهم.**(الحريري والامامي، 2011، ص23).**

كما يمكن تعريف الإرشاد التربوي على أنهتلك العمليةالمنظمة المخطط لها لمساعدة الطلبة على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم التي تقلل من عملية التعلم والتقليل من فعالياتها ومساعدة هؤلاء الطلبة للتخلص من مشكلاتهم والسيطرة عليها وتتعدى هذه العملية الإرشادية لتشمل التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الأسرة والشارع والساحة وداخل الصف.**(زيدي، نصيرة، 2012، ص143).**

يعرفه باترسون:

بأنه يتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد للمسترشد ويحاول فهمه، ومعرفة ما يمكن تغييره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقررها المرشد، ويجب إن تكون للمرشد مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للوصول إلى حل هذه المشكلة.**(الرديني، إسماعيل، 2006، ص18).**

نستخلص مما سبق إنالإرشاد التربويمجموعة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد للتلاميذبهدف مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الدراسية واختيار نوع الدراسة التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم من اجل تحقيق توافقهم الدراسي والنجاح فيه.

4- أهميةالإرشاد التربوي:

- تكمن أهمية الإرشاد التربوي في المتغيرات المتلاحقة والمتعددة التي أدت إلى ضرورة حتمية الإرشاد التربوي وتكمن أهمية الإرشاد التربوي فيما يلي:
- تقديم العون والمساعدة للأفراد الذين يعانون من الحيرة أو القلق أو عدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.
- إرشاد الطلبة ذوي الفروق الفردية المختلفة فيما بينهم وتوجيههم إلى الوجهة السليمة.
- مساعدة الطلبة من خلال عملية الإرشاد لإشباع حاجاتهم، وإرشادهم إلى كيفية استغلال أوقاتهم استغلال صحيح مما يساعدهم على النمو الأكاديمي وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.
- الاهتمام بتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب، والإقبال الشديد على التعليم.
- مساعدة الطلبة على التخلص من مشاكلهم.**(الحريري والامامي، 2011، ص25-26).**
- إثارة دافعية الطالب لدراسة وتنظيم أوقاته.
- تعليم الطالب احترام القوانين والأنظمة المعمول بها في مجتمعه ومدرسته.
- مساعدة الإدارة المدرسية وهيئة التدريس على ضبط سلوكات الطلبة وإحالة الطلبة الذين هم بحاجة إلى طبيب نفساني مثلا.**(العزة، 2009، ص38).**

تتضحأهمية الإرشاد التربوي في مساعدة الطلاب وتكون تلك المساعدة بشكل مباشر فرديا أو جماعيا تدور حول مساعدة التلميذ.

5- أهداف الإرشاد التربوي

منأهم أهداف الإرشاد التربوي نذكر:

- تحقيق التوافق النفسي: لكل فرد وإمكانياته ومواهب يشعر الفرد عندما يستطيع تحقيقها بالراحة والاطمئنان النفسي، وإن كل هذه القدرات يمكن استغلالها استغلال أمثل وهذا من خلال دور المرشد في إنمائها وتحقيها.
- التوافق الأكاديمي: يسعى الإرشاد التربوي مساعدة الطالب لتحقيق النجاح تربويا وذلك عن طريق معرفة الطلبة ومساعدتهم بالاختيار السليم الذي يؤدي إلى النجاح.
- حل المشكلات: وذلك من خلال مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب سليم ومنظم يستطيع من خلاله أن يتعلم كيف يتغلب على مشكلاته.**(مشعان، 2003، ص20).**
- التقليل من معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابها والعمل على علاجها.
- ربط أهدافالإرشاد ببعض مظاهر التعليم من اجل تحقيق الهدف الأساسي في عملية التعلم وهو النمو التربوي للتلميذ.
- مساعدة المدرسين على مواجهة المشكلات التي تحدث في الفصل الدراسي.
- تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة والإسهام في حل المشكلات البيئية.**(أبو عطية، 2002، ص251).**

6- خصائصالإرشاد التربوي:

تشمل خصائص الإرشاد التربوي على الخصائص التالية:

1- الإرشاد التربوي عملية: أيأنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.

2- الإرشاد التربوي عملية تعليمية: أي أنها تعلم الفرد في مواجهة المشكلات وحلها.

3- الإرشاد التربوي عملية مساعدة: أي أنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد.

4- العلاقةالإنسانية: أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف والعلاقة الإرشادية. **(الخواجا، 2002، ص11).**

- نمو الطالب في كافة مراحل النمو المختلفة، بحيث تتشكل كل جوانب الذكاء لديه.
- إعداد البرامج الإرشادية الخاصة بكل مرحلة نهائية من أجل تحقيق الأهداف النمائية في الصحة النفسية للطالب.
- التأكد على ضرورة وأهمية العمل الجماعي والتعاون المشترك بين كل ما يحيط بالطالب من أفراد وجماعات بحيث يتعاون كل من المعلم والمرشد والمشرف الاجتماعي والأخصائي النفساني والطبيب في تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة أينماوجدوا.**(ملحم، 2007، ص252).**

7- النظريات المفسرة للإرشاد التربوي

1- نظرية الذات (كارل روجرز):

نظرية الذات لكارل روجرز هي أحدث وأشمل نظريات الذات وذلك لارتباطهابالإرشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد**(النعيم، 2001، ص32).**

من أهم المفاهيم الأساسية لهذه النظرية:

مفهوم الذات: هي تكوين معرفي ومنظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات.

الخبرة: موقف أو مجموعة من المواقف يعيشها الفرد في زمان ومكان معين ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.

الفرد: هو الذي يكون صورة عن ذاته ويحاول تحقيق ذاته المثالية، وهو الذي يتفاعل مع البيئة ويؤثر فيها.

السلوك: نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد يسعى إلى حاجاته.**(مشعان، 2003، ص35).**

تطبيقات النظرية في الإرشاد:

- اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة يحاول المرشد التربوي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال تركه يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.**(عربيات، 2009، ص269).**
- على المرشد النفسي إن يجيد مهارة الإصغاء والانتباه والاستماع الجيد بحيث يسمح للمرشد أن ينفس عن مشاعره وانفعالاته في جو امن بعفوية وتلقائية.
- أن يرصد للمرشد خبراته ويبصره بطبيعة مشكلاته التي يوجههابأسبابها بالحلول المناسبة لها والبدائل الممكنة والمتوفرة التي تساعد في حلها.
- أن يعكس مشاعر المسترشد بكلماته الخاصة للتأكد من أنه قد فهم فهما عميقا طبيعة المشكلات التي يشكو منها المسترشد.**(مشعان،عزة، 2004، ص37).**

2- نظرية السمات والعوامل (وليام سون):

اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية، وتقوم هذه النظرية على طريقة الإرشاد المباشر أو ما يسمى بالإرشاد المتمركز حول المرشد وليس حول المسترشد، وإن الإرشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كبيرا على المرشد لأنه يستطيع الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع إيجاد حل مناسب لمشكلته.**(المعروف، 2012، ص158).**

منأهم المفاهيم الأساسية للنظرية:

- **السلوك البشري:** يمكن قياسه من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس.
- **الفروق الفردية:** إن الفروق لفردية بين الأفراد تعود إلى اختلاف سلوكياتهم.
- **السمات:** هي صفات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية سواءا كانت فطرية أو مكتسبة وتظهر استعدادثابت نسبيا نوع معين من السلوك ويمكن أن يفهم الفرد في ضوء السمات الشخصية والتي تظهر بواسطة سلوكياته فيمكن إن يوصف بأنه ذكي، غبي، عصي.

خطوات الإرشاد في نظرية السمات:

- التحليل: أي جمع المعلومات وتحليل البيانات وإجراء اختبارات المقاييس وغيرها من وسائل جمع البيانات.

- التركيب: تلخيص المعلومات بعد جمعها وتحليلها.
- التشخيص: تحديد المشكلة وإعراضهاوأسبابها.
- التنبؤ: تحديد المشكلة بالنسبة إلى مدى حدتها أو سهولة أو صعوبة حلها.
- الإرشاد الفردي: يتم فيها تقديم الخدمات الإرشادية الرئيسية حسب إجراءات عملية الإرشاد للوصول إلى حل المشكلة وذلك بتغيير المعلومات وتحويل السلوك الانفعالي إلى سلوك عقلي منطقي وتقديم النصح والإرشاد واقتراح القرارات والحلول.
- المتابعة: وذلك بمتابعة تطور الحالة وما يترتب عليها بعد انتهاء عمليةالإرشاد.**(المعروف، 2012، ص160).**

تطبيقات نظرية السمات والعوامل:

دور المرشد: المرشد شخص نشيط له تأثير على المسترشد فهو يستخدم الأسلوب المباشر أي الدور الأكبر في عملية الإرشاد وليس المسترشد، وليام سون في طريقته لا يضع الثقة فيه، أنما يتعامل مع المسترشد على أساس تعامل المعلم مع تلاميذه، وترجع لعدم الثقة هذه في إمكانية المرشد لأنه يرى أن المسترشد لو ترك لتحقيق ذاته فانه قد يحقق ذاته بأنانية

أي أن هذه النظرية ترى إن العلاقة الإرشادية غير كافية لتوجيه إلى أفضل صورة تأخذ في اعتبارها المجتمع وأنه من الضروري يوجه المرشد ويضبط هدا التطور لمنع التردي بالذات والانحراف

دور المسترشد: هو أن يتعلم كيف يفهم نفسه وكيف يستخدم ذكائه أو المنطق لتغيير أو تصحيح استجاباته لكي يحقق حياة منطقية ، ودور المسترشد أقل بكثير من دور المرشد في هذه النظرية فهو ينفد ما يطلب منه من اختبارات المقاييس.**(الخواجا، 2002، ص96).**

تطبيقات النظرية في الإرشاد:

- أهمية التعرف على الأسباب المؤدية للمشكلة أي معرفة الأسباب الغير منطقية التي يعتمد عليها المرشد.
- إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات.
- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار هي مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم الأفكار اللامنطقية.
- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه لها.
- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتقد هو انه مخطئ.**(عبد العظيم، 2012، ص89-90).**

خلاصة الفصل:

نستنتجمن خلال عرضنا لكل من التوجيه المدرسي، والإرشاد التربوي أنهما ضروريان في المؤسسات التربوية والتعليمية باعتبارهما عملية بناءة، فالتوجيه هدفه مساعدة التلاميذ للوصول إلىأقصى درجة من الدرجات النمو التي تسمح له بها قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية والبيئية في المجال الدراسي، وذلك من خلال التوعية وحل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها وجعله أكثر فهما لذاته ومحيطه، حتى يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي، أماالإرشاد التربوي باعتباره يساهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية والرشاد التلاميذ ونصحهم حول مواصلة الدراسة وتوجيههم إلى المسار السليم الذي يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

الفصل الثالث: التسرب المدرسي

تمهيد:

أولا: تعريف التسرب

ثانيا: تعريف التسرب المدرسي

ثالثا: مظاهروأشكال التسرب المدرسي

رابعا: أنواع التسرب المدرسي

خامسا: أسباب التسرب المدرسي

سادسا: الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي

سابعا: النظريات المفسرة للتسرب المدرسي

ثامنا: الحلول والتوصيات المقترحة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تعاني منها المنظومةالتربوية والتي تعيق سير العملية التعليمية في الكثير من دول العالم، وخاصة دول العالم الثالث نتيجة لأسباب وعوامل مختلفة، كما يعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يؤثر على الفرد والجماعة

حيث يعتبر التسرب المدرسي معوق لسير وتطور العملية التعليمية التربوية وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل من خلال التعرف على التسرب المدرسي، ومظاهره وإشكاله، وأنواعهوالأسباب المؤدية إليه، والآثار الناجمة عنه، والنظريات المفسرة له والحلول والتوصيات المقترحة للحد من هذه الظاهرة.

أولا: تعريف التسرب:

هو الانقطاع عن المدرسة قبل انتهائها لأي سبب باستثناء الوفاة وعدم الالتحاقبأي مدرسة أخرى، ولقد تفشي الظاهرة قلق الكثير من المربيين والمثقفين والسياسيين ولقد أولتالكثير من الحكومات هذه المشكلة اهتماما خالصا من أجل دراسة هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا ليس على المتسربين فقط بل على المجتمع ككل لأن التسرب يؤدي إلى زيادة تكلفة التعليم ويزيد من معدل البطالة وانتشار الجهل والفقر وغير ذلك من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.**(العمايرة، 2007، ص148).**

ثانيا: تعريف التسرب المدرسي:

أ- التعريف اللغوي:

- سرب- سروبا: خرج من الأرض ذهب على وجهة فيها فهو سارب.
- ويقال سرب في حاجته: مضى فيها.
- وسرب الماء: بمعنى سال فهو سرب وخرج عن مكانه وتسرب الجواسيس اي دخلوا البلاد خفية ومنه تسربت الأخبارإلى العدو أي انتقلت خفية.**(الهميم، 2010، ص24).**

ب- التعريف الاصطلاحي:

هو ترك التلميذ للمدرسة بسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.**(فؤاد، 2009، ص27).**

يعرفه عبد الدايم على انه: مغادرة الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.**(محمدي، 2015، ص43).**

تعريف بيشفورت (1980): أنه عدم اكتمال الدراسة ومغادرة مقاعدها قبل الوقت المحدد لأي سبب كان، وقد يكون مصحوب بنوع من التمرد على المدرسة، في مثل هذا الحال قد يكون راجعا إلى النقص في قدرات المتعلم بل يكون راجع إلىأسبابأخرى.**(فاطمة الزهراء، 2017، ص29).**

تعريف مبارك وزملائه: التسرب المدرسي هو ترك التلميذ للمدرسة نتيجة للضعف الدراسي والرسوب المتكرر في المواد الدراسية، واستنفاد كافة الفرص.**(مبارك ومحمد ، 1992، ص169).**

التسرب المدرسي: هو العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه وعدمإلحاح وزارة التربية على إرجاعه وعودته لإكمال الدراسة.**(الناصر، 2014، ص17).**

- هو عدم إكمال التلميذ لدراسته نتيجة لظروف اجتماعية قاهرة كوفاة أحد الوالدين أو ظروف مادية أخرى.**(قرساس، وشحام، 2009، ص162).**

تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك الطالب للدراسة في إحدى المراحل المختلفة، أو هو ترك الطالب للمدرسة لأي سبب من

الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية مما يمثل هدرا لطاقات المجتمع المستقبلية وفقر اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية.**(محمد، 2008، ص75).**

* نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن التسرب المدرسي هو: الانقطاع الكلي أو الجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة دراسية معينة لأسباب معينة وقد ينجم عنه نوع من التمرد.

ثالثا: مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الأحداث التي ينتج عنها في الأخير إهمالأو ترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو الإدارةأو حتى الأعوان.

ومن خلال النقاط التالية يمكننا التعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

- المسرب يبدي كرها للمدرسة وقوانينها نتيجة لقيادة تسلطية للمعلم والممارسات الإدارية للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما يتيح لديه كثيرة الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلبا على متابعة دروسه بشكل عادي.
- عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها بل تشجعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث نلاحظ أن المتسرب عادة ما يكون قد أعادأكثر من سنة على الأقل.
- تدهور المدرسة في نظرة وطموح أكثر من دخول عالم الشغل حيث ينظر إلى المدرسة على أنها اختيار توجهمفروض من طرف العائلة.
- يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو بآخر في مسيرة التلميذ في المدرسة وتحصيله.**(مرسي، 1984،ص328).**
- تكرار التأخر عن الدوام المدرسي الصباحي.
- الهروب من بعض الحصص الدراسية.
- قلة الاهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصفية المنزلية.

* من هنا يمكن التمييز بين ثلاث أنواع من المتسربين:

أ- المتخلي: هو الذي يترك المدرسة بمحض إرادته لأسباب مختلفة سواء كان هذا التخلي تدريجيا بالغيابات المتكررة أو تخلي حاسم دفعة واحدة في وسط السنة الدراسية أو في نهايتها.

ب- النافر: هو تلميذ يكره المدرسة لأسباب قد تكون نفسية أو بيداغوجية يندرج هذا النوع بالنسبة للموهوبين التي تلاءم المدرسة وقدراتهم.

ت- المتسرب العادي: هو الذي انبثت نتائجه الدراسية فشله في تحقيق مستوي تعليمي محدد في نهاية تمدرسهالإجباري دون حصوله على شهادة معينة.**(مرسي، 1984، ص329).**

رابعا: أنواع التسرب المدرسي:

إن معنى التسرب وإن اختلفت وتباينت مفاهيمه إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو لايزال في سن التعليم .

4-1- التسرب المؤقت: هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر، وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي، ثم مستمر ينتج عن فصل التلاميذ عن المدرسة.

4-2- التسرب الدائم: الذي يعني هجر التلميذ للدراسة نهائيا وهناك تصنيف آخر للتسرب حيث يميز بين ثلاث أشكال من التسرب وهي:

4-2-1- التسرب الإرادي: والذي يتخذ مظاهر متعددة أو لها زيادة التدفق الطلابي على القدرة على التعليم والاستيعاب.

4-2-2- التسرب الشائع: هو الذي يخص التلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.

4-2-3- التسرب المرحلي: هو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء الابتدائية أو الإعدادية.**(الشيخي، 2002، ص352-353).**

* وكذلك نذكر أنواعأخرى عن التسرب المدرسي

- تسربالأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، أن هدا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة التعلم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب جميع الملازمين وضمان فرص التعليم لكل منهم في سن التعليم الابتدائي.
- تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم على نهاية المرحلة، وهذا النوع يتطابق مع مفهومه الذي يعني الانقطاع عن الدراسة في مرحلة معينة، وهو أكثر الأنواع انتشارا وهذا يشير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب والرسوب.**(الهميم، 2010، ص57).**

خامسا: أسباب التسرب المدرسي:

من أسباب التسرب المدرسي نذكر ما يلي:

- قد يترك التلميذ المدرسة للعمل من أجل إعالة أسرته.
- قد يترك التلميذ المدرسة لعجزه عن توفير المال ألازم لإكمال دراسته.
- فشله الدراسي المتلاحق وعدم قدرته على مجاورة أقرانه في الصف.
- كثرة الغيابات عن المدرسة.
- كثرة الرسوب تؤدي إلى التسرب عن المدرسة.
- استخدام بعض المعلمين للعقوبات بأشكالها المختلفة.
- عدم شعور التلميذ بتشجيع الأسرة لإكمال الدراسة.
- كره التلميذ للمعلم.
- كره التلميذ للمدرسة لما تفرضه من أنظمة وقوانين يراها تحدد من حريته.
- قد يترك التلميذ المدرسة لظروف اجتماعية والمستوى الثقافي للأسرة، والخلافات الزوجية.
- عدم تقبل المعلمين للتلاميذ الضعفاء في دراستهم.
- عدم تقبل التلاميذ للمناهج الدراسية.**(العمايرة، 2002، ص148).**

وهناك أسباب أخرى عن التسرب المدرسي نذكر منها:

5-1- الأسباب التربوية:

5-1-1- الرسوب: يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المترسبون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه.**(معايطة والجغمان، 2009، ص92).**

5-1-2- الأهداف: انعدام وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسية، في أذهان المعلمين وأذهانأولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ.

ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب، وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ.

5-1-3- محتوى المنهاج: يتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفتح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة

بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فان البقاء في المدرسة يصبح مملا.**(العمايرة، 2002، ص96).**

وكذلك طول المنهاج، وكثرة المواد المكررة وصعوبتها، وعدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ فهذا يدفع به إلى ترك الدراسة أما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وعدم تلبية المهم لاحتياجات التلاميذ ومراعاة ميولهم.

5-1-4- طرق التدريس: إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة

ومن ناحية أخرى عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجدب الطلاب، وافتقار لعنصر التشويق وتقديم الدرس

5-1-5- المعلم: المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، حيث يلعب دورا كبيرا وفعالا في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة

- لذا لابد معاملة التلميذ معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم وتحبيبهم في الدراسة والمدرسة.
- الابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.**(زيدان، 1985، ص150).**
- عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرسة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.
- قلة الخبرة لبعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

5-1-6- كفاءةالإدارة المدرسية: ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطا وثيقا وهو ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز 1993، والتي انبثت عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات التلاميذ وهو العامل المهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

ضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه، كما إن رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي إلى الفشل.

وهذا ما توصلت إليه دراسة العابدين 2001 والتي تربإنالإجراءات المستخدمة لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية.

- عدم توفير الإدارة المدرسية الكتب.
- كثافة الفصل الدراسي.
- قلة الأنشطة اللاصفية.

5-1-7- التقويم: يشمل جانبين:

- تقويم المناهج: يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجلب التلاميذ إلى المدرسة.
- تقويم النتائج: يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فإن ركز التقويم على الجانب المعرفي، دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر، وبالتالي يؤثر على نتائج التلاميذ لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى.**(الهميم، 2010، ص30-33).**
- بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات وتدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة.**(أبو عسكر، 2009، ص66).**

2-5- أسباب تعود للتلميذ نفسه:

- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.
- عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم.
- عدم تكيف الطالب مع جو الدراسة لأمر ما.
- عدم المبالاة بأعمال المدرسة.
- وهناك بعض الأسباب النفسية يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في: ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالانطواء، الخجل، الكذب، والتظاهر.

3-5- الأسبابالأسرية:

1-3-5- تعدد الزوجات: إن الزواج الأب لا كثر من مرة يخلق خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري وعدم الاستقرار لذى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح الطالب مشتت الأفكار شارد الدهن.

2-3-5- نقص المعلومات: فكثير من الأسر تمنع عن البحث عن المعلومات الدقيقة جواب التلميذ وسلوكه وتصرفاته، مما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي وتكرار الرسوب ثم التسرب.

3-3-5- التفكك الأسري: فالطلاق له أثر سيء وخطير في بنية المجتمع ككل وفي تشتت الأبناء وتشردهم النفسي بين الأبوين، والمنكسات الخطيرة لهذا التشرد يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ثم الرسوب.**(اوزي، 2004، ص33).**

- إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة.
- الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة.
- مما لا يتيح لهم فرصة الدراسة بالمنزل بل يسبب لهما جهادا جسميا يمنعهم من الدراسة وهذا كله يؤدي إلى التسرب.
- تشغيل الآباء للأبناء رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.**(حجازي، 1999، ص205).**

4-5- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

- الزواج المبكر يخص هذا الجانب الإناثأكثر من الذكور نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر وتنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى والأرياف.
- قد يعارض الآباء متابعة أبنائهم في التعليم خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط كما أنه هناك معارضة من بعض الآباء على تعلم البنات والوصول إلى مستوى تعليمي معين.
- انخفاض المستوي الثقافي للأسرة وانتشار الأمية بين الآباءوالأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز الأبناء عن دفع الرسوم وثمن الكتب.
- انخفاض مستوى المعيشة يؤثر بدوره على السكن والغداء والصحة وكل هذا يؤدي إلى خفض مستويات التحصيل والعجز عن متابعة الدراسة.
- تشغيل الأبناء رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.
- أثرالمناخ الثقافي العام في البيئة على إقبال التعلم والاستمرار فيه.**(علي محمد، 1999، ص205).**
- انتماء المتسربينإلى بيئات اجتماعية واقتصادية متدنية. **(محمدي، 2015، ص18).**

أشارت دراسة "سالم عبد العزيز" (1976) ودراسة "محمد وجيه الصاوي" (1976) إلى الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة التسرب وانتشار ظاهرة الأمية في المجتمع.**(قحوان، 2010، ص34).**

5-5- الأسباب الثقافية:

5-5-1- التقدم في الاتصالات: فالتقدم في الاتصالات دون شك فإنه يؤثر على الثقافات من قريب أو من بعيد وبالتالي تشكل خطرا على النسق الثقافي والقيمي في البلاد مثل: استخدام نظام الانترنت صورة خاطئة

فالدور الأساسي لاستخدام التقنية تؤثر على التلاميذ بشكل كبير.

5-5-2- القنوات الفضائية: شهد مطلع التسعينات تزايدا في القنوات التلفزيونية والفضائية، حيث أصبح التلفزيون جزء لا يتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذا يشكل وصول القنوات حدثا اجتماعيا، وعلى جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لذلك التأثير ولذلك اعتبرت مغريات تلهي التلاميذ عن الدراسة.**(الصافي وقارة، 2010، ص55).**

6- الأسباب النفسية: تتمثل في ازدواجية الشخصية أو فقدان توازن الشخصية كالنفاق والكذب والأنانية والانعزال وعدم المشاركة في أفراح المجتمع، مما يتبع ذلك من محاولات لخلق الفتن والكراهية قد يؤدي إلى ترك المدرسة.**(الجغمان،2009، ص94).**

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن التسرب المدرسي له أسباب عديدة منها شخصية تربوية واجتماعية وأسرية، وهذه الأسباب تعتبر المسبب الرئيسي في تسرب التلاميذ لأنها تعرقل لديهم سير العملية التعليمية، ولا يستطيع التلميذ التغلب عليها، فلذا وجب من الضروري وجود مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة للتخلص من هذه المشاكل والتخفيف منها.

سادسا: الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي:

إن ظاهرة التسرب المدرسي لها أثارها وهي عامل سلبي يعمل على اختلال توازن المجتمع والمنظومة التربوية وتفشيها في نظام التعليم، حيث يعد التسرب مشكلة يعاني منها الكثير من الدول النامية أو المتقدمة ولكن أثرها يختلف من مرحلة إلى أخرى، ويمكن إجمالأثار ظاهرة التسرب فيما يلي:

- صعوبة أثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، باعتبار علاقة التعامل بينها، وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.
- الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.
- ندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.**(الهميم، 2010، ص56).**

6-1- التسرب مشكلة تربوية: إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها التربية وإعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل عدة جوانب منها العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية، والثقافية والمعلومات والقيم المختلفة التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفتقدون الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم.

6-2- التسرب مشكلة اقتصادية: تتمثل هذه المشكلة في خسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب إعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدرالأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف...الخ

ويكون العائد الكمي(المخدرات) أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب إعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتسربين.

- ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط إعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسببه هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.
- عدم إمكانيةالمتسربينإتباعالأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار أو القيم الجديدة.
- كما إن هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد.

3-6- التسرب مشكلة اجتماعية: فالمتسرب لا يملك صيفات المواطن الصالح فيسهل خداعة فضلا عن كونه أقل إنتاجا وأقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تؤدي إلى التخلف الاجتماعي

- حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية.
- تعوق الفرد وبالتالي لا يحرز أي تقدم علمي.

4-6- التسرب مشكلة نفسية: تتمثل في كون التسرب مشكلةصحية لها بعدين هما:

البعد النفسي والبعد البدني: ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر وتتقدم على البعد البدني، إذ أن التسرب يتعرض للاضطرابات النفسية تشمل عدم اكتمال النضج ملامح الشخصية.

5-6- التسرب مشكلة سياسية: يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المخدرات دون إدراك مخاطر.**(ماجد، 2006، ص3-4).**

6-6- آثار التسرب المدرسي على المتسرب نفسه:

- يؤدي تسرب الطالب من المدرسة إلى حرمانه من حقوق الطفولة التي يحتاجها الطفل، لأنه عندما يترك المدرسة فلابد له من العمل في هذا السن الصغير لمساعدة والديه في كسب قوت يومهم.
- يحرم المتسرب في المستقبل من المكانة الاجتماعية المتميزة نظرا لعدم قدرته على الالتحاق بفرص العمل الجديدة بالمؤسسات المتميزة.
- يعاني المتسرب من عدم الاستقرار النفسي والشعور بالنقص والعجز والفشل والقلق، وانعدام الثقة ويحرمه من التكيف مع الظروف المحيطة بالمجتمع.
- يعاني المتسرب من التعليم مستقبلا حينما يصبح أباأو تصبح أما من ضيق شديد وقلق مستمر واكتئاب لعجزه أو عجزها عن التواصل مع الأبناء ومتابعتهم سواء في الحياة المدرسية أو الحياة الاجتماعية.
- عدم اقتناع المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني وقدرته بما يؤهله في تواصله في الحياة.**(الشيخي، 2009، ص187).**
- تسرب الطالب قبل أن يتم نضجه وتكتمل خبرته وتجعله أقل كفاية في العمل وأقل إنتاجا، وهذا ضياع للطاقات البشرية والمجتمع.**(أبوفروه، 1997، ص589).**

7-6- آثار التسرب المدرسي على المجتمع: التسرب المدرسي ليس مشكلة تربوية فقط بل مشكلة اجتماعية في النظام العام للمجتمع ككل، والخسارة التي يسببها التسرب هي خسارة لا يستهان بها وهي كالآتي:

- ارتفاع نسبة الأمية وذلك يؤدي إلىالتأخرالحضاري في جميع المجالات.

- وجود التسرب في المجتمع يشكل عائقا في إيجاد مجتمع متجانس يتمتع إفراده بقدر معقول من أساسيات الثقافة والمعرفة فوجود فئة المتسربين لا يساعد على إيجاد قدر من التفاهم والتعاون والمشترك بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى سير المجتمع نحو التخلف والتدهور.**(بركان، 1991، ص39).**

من خلال الاطلاع على ظاهرة التسرب المدرسي وأثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة، فالتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة يجد نوع من الاستقلالية والحرية، وان هذه الظاهرة لا تقف عند هذا الحد فقط بل تخفي في طياتها العديد أولا يكون هذا التلميذ فريسة سهلة للانحلال والفساد.**(زيدان، 2006، ص4).**

سابعا: النظريات المفسرة للتسرب المدرسي:

يشير التراث النظري العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة ومتداخلة لذا كان من الصعب وضع نظريات تفسر ظاهرة التسرب المدرسي

- في عام 1970 بدا المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي من أوائل النظريات المفسرة للتسرب المدرسي:

7-1- نموذج vint Tinto » (1975-1987)

الذي تم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عندvint Tinto تفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لذى التلاميذ، فيفترض هدا النموذج إن كل تلميذ سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.

- كماإن التلميذ في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء وإخضاع هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة أو التسرب منها.
- حيث تركز هذه النظرية على التكامل الأكاديمي وأثره في الاندماج الاجتماعي للتلميذ وتحققه للتكيف داخل منظومة المدرسة فالتلميذ الذي لا يحقق قدر من التكامل الأكاديمي والاجتماعي من المرجح أن يتسرب من المدرسة.

7-2- نموذج1989 finn:

والذي فسر عملية التسرب في نموذجين هما:

7-2-1- النموذج الأول: هو نموذج إحباط الذات: الذي يرى أن عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح التلميذ في:

- تحقيق أي انجاز أكاديمي له ما يلزمه الفشل وخيبة الأمل التي تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته ونقل نفسه مما يعكس مشاعر الإحباط من الدراسة ونهاية المطاف ويلجا إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة كليا.

7-2-2- النموذج الثاني:

نموذج المشاركة الاتصال حيث فسر فين التسرب المدرسي في ضوء، مدى مشاركة التلميذ ونجاحه في التعامل الإيجابي مع زملائه في المدرسة فالمشاركة الفعالية في الأنشطة الصفية اللاصفية تجعل الطالب عضو فعال في المدرسة أو الجامعة ويخلف نوع من الانتماء إلى بيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ التلميذ باستمراره في دراسته، في حين يحدث العكس تماما إذا كان التلميذ مفتقر للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلف عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجا للتسرب المدرسي.**(عبد الجبار، 2010، ص25-26).**

7- 3- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد أولا لمؤسسين لنظرية التحليل النفسي عام 1881 فقد رأي أن التحليل النفسي عبارة عن عملية تتم من خلالها استكشاف ماضي(خبارت)اللاشعور من أحداث وذكريات تؤلمه فضلا عن الصراعات والدوافع والانفعالات الشديدة التي تؤدي في النهاية إلى الاضطراب ا لنفسي وأن التحليل نفسي هو عملية استدراج هذه الخبرات المؤلمة من منطقة الشعور ذلك عن طريق التغيير الحر التلقائي.**(الزيود، 2012، ص19).**

يقول فرويد مؤسس هذه النظرية أن الجهاز النفسي يتكون من ألهو ،الأنا والانا الأعلى

ألهو:أخر قسم من هذا الجهاز هو وضع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزود بها.

الأنا الأعلى: وهي الأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم فهو بمثابة سلطة داخلية.

الأنا: وهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والإدراك الداخلي والعمليات العقلية وهو المشرف على الجهاز الحركي اللاإرادي ويتكفل بالدفاع عن الشخصية ويعمل على توافقها معا لبيئة وإحداث التكامل وحل الصراع بين مطالباها وبين مطالب الأنا الأعلى وبين الواقع.

أو لأن لها جانبان، شعوري ولاشعوري وله وجهان وجه يطلع لدوافع الفطرية والغريزية في الهو ووجه يطلع على العالم الخارجي عن طريق الحواس ووظيفة التوفيق بين مطالب الهو والظروف الخارجية.

أستخدم كار ليونج مصطلح الأنا قاصدا بها الشعور أو العقل الواعي وأهتم بمفهوم الشخصية المقنعة، الإقناع يلمسها الشخص للواقع مع البيئة الاجتماعية واهتم بالأنماط النفسية الانبساطي، الانطوائي وفروعها والذات المبتكرة فهي العنصر الدينامكي النشيط في حياة الإنسان وتبحث عن الخبرات التي تنتهي، بتحديد أسلوب حياة الشخص. **(الخواجا، 2011، ص52).**

إن التلميذ بداخل المؤسسة التعليمية يواجه صراعات بين ما بداخله وما يصطدم به في الواقع هذا.

7-4-نظرية التيار المتبادل:

تأخذ هذه النظرية على عاتقها دراسة الأشكال المتمثل في كيف يتظهور وانتشار ظاهرة التسرب المدرسي أنصار هذا المذهب المسم بالتيار المتبادل يهتم أساسا بمحاولة معرفة ماذا يجري داخل المدرسة ويركزون كما يقول woods 1979 على البناءات الشخصية للأحداث من طرف المعلمين والمتعلمين باستخدام عنصر التبادل الذي يولي أهمية كبيرة من أجل فهم وتحليل هذه الظاهرة وإيجاد حللها.

ففعل التعليم والتعلم يرتكز أساسا على فعل التواصل ذلك لأن هذا العملي مبني على التبليغ والتبادل للمهارات والمعارف والخبرات مثلما يعتمد على التفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين الأطراف المتواصلة فيما بينها ومن ثم فإن تحليل المعرفة بين المدرس والتلميذ يرتكز أساسا على ديناميت التواصل البيداغوجي.

التي يعني جوهر العلاقة الإنسانية ولا يمكن لأي حل من الأحوال الفصل هذه العلاقة إلى اصطناعيا إذا أنهما على مستوى معطيات العيش الفعلي لأي مثلا نسوى شيء واحد مدام أن الإنسان كائن اجتماعي يتعايش داخل جماعته تكيف البيئة لصالحه.

كل هذا يفرض وجود أدوات والتبادلات للتواصل بين الأفراد الجماعة وحتى بين الجماعة المدرسية فدراسة التبادلات التي تجري في العلاقات بين كل من المتغيرات الفرد ،المدرسة ،المجتمع] ويعتبر التسرب المدرسي كأساس ونتيجة لوجود اضطرابات في هذه العلاقة الثلاثية والتي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي.**(صخري محمد، 2002، ص34).**

.

ثامنا: الحلول والتوصيات المقترحة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي:

بعض الحلول المقترحة التي يمكن أن نستعين بها كحل يعتمد عليه في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي:

- على المعلم أن يعترف وجود فروق فردية بين التلاميذ وعليها إن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم وان يتقبل التلاميذ الضعفاء دراسيا.
- التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلاميذ الضعفاء دراسيا والتغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.**(المعايطة والجغيمان، 2009، ص57).**
- أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة.
- الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة في مواصلة دراستهم.
- أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم ترك المدرسة إلىالأعمال الجزائية التي قد تحل جزاء من مشكلاتهم الاقتصادية.
- على الرغم من العديد من الدراسات والجهود الكثيرة التي بدلت من اجل فهم ظاهرة التسرب المدرسي وإيجاد الحلول المناسبة لها إلاأن هذه المشكلة لا تزال قائمة في الكثير من بلاد العالم وحتى يومنا هذا لم يصل الباحثون إلى حل جدري لهذه المشكلة لكن هناك العديد من التوصيات الجديدة والمفيدة التي اقترحها الباحثون من أهم التوصيات نذكر:
- القيام بدراسات في حين لآخر لتوفير قاعدة المعلومات الإحصائية عن نسب أسباب التسرب من التعليم.
- إجراء دراسة من اجل تقييم المواد المقررة ونظام الاختبارات لتحديد مدى مناسبتها لقدرات ومستوى الطلاب.
- إيجاد آلية للتعرف على الطلاب المعرضين لخطر التسرب وتشجيعهم ودفع معنوياتهم وبذل كل الجهد لمساعدتهم.
- السعي لتطبيق نظام يجعل التعليم الإلزامي حتى المرحلة الثانوية.
- تطور العلاقة بين المنزل والمدرسة واستعمال جميع قنوات الاتصال من اجل توثيق العلاقة لتحقيق الأهداف المعنوية المنشودة.
- تفعيل دور المنزل من اجل تحفيز الطالب الرغبة في المدرسة.**(المعايرة، 2002، ص148).**

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره أن التسرب المدرسي ظاهرة معقدة تحتاج إلىالإعانة من طرف جميع الفاعلين التربويين في القطاع التربوي، رغم اهتمامهم الكبير بها، إلاأنه لا تزال هناك العديد من الثغرات في المنظومة التربوية خاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة حساسة من المراحل التعليمية فهي تربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي في نفس الوقت تسمح بالتلاميذ الالتحاق بالجامعة أو التوجه لسوق العمل فقد يؤثر التسرب المدرسي تأثيرا سلبيا في تقدم المجتمع وتطوره وهذا كله راجع إلى عدة أسباب وعوامل تنجم عن هذه الظاهرة المتمثلة في أسباب تربوية والاقتصادية والاجتماعية والأسرية، فلهدا وجب تزويد المدارس بمستشار التوجيه المدرسي لمساعدة التلاميذ لتخفيف من هذه الظاهرة والتخلص منها ومساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم المختلفة.

الفصل الرابع: مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

تمهيد

أولا: التعليم الثانوي

1- **مفهوم التعليم الثانوي**
2- **أهمية التعليم الثانوي**
3- **أهداف التعليم الثانوي**
4- **خصائص التعليم الثانوي**
5- **المناهج الدراسية في التعليم الثانوي**

ثانيا: تلميذ التعليم الثانوي

1- **تلميذ التعليم الثانوي**
2- **خصائص تلميذ التعليم الثانوي**
3- **المشكلات التي يواجهها تلميذ التعليم الثانوي**
4- **حاجة تلميذ التعليم الثانوي إليالتوجيه**

ثالثا: خدمات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي

1- **خدمات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي**
2- **مهام وواجبات المرشد التربوي في المدرسة**
3- **أهمية الخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي**
4- **الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي**

خلاصة الفصل:

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين باعتبارها مرحلة حساسة تتطلب اهتماما كبيرا، لأن مصير التلميذ ومستقبلهالمهني مرتبطا ارتباطا وثيقا بنجاح أوفشل هذه المرحلة لذا فان وجود الإرشاد التربوي يساعد على السيرالحسن لهذه المرحلة الهامة.

أولا: التعليم الثانوي:

1- مفهوم التعليم الثانوي:

هي المرحلة التي تليمرحلة التعليم الأساسي بجميع أنواعها وفروعها وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيممراحل النمو النفسي.**(صالح، 1972، ص14).**

تعريف جميل صليبا: تقوم بتهذيب وتلقين وتعليم معين، وهذا التعليم يختلف عن التعليم الابتدائي اختلافا جوهريا، في أساليب التدريب، أما الغاية فهي إعداد التلاميذ إعدادا تربويا اجتماعيا ثقافيا للاطلاع على مبادئ وقيم المجتمع وكدا الاندماج مع أفراد المجتمع.**(صليبا، 1967، ص209).**

تعرف أيضا: المرحلة التي تشغل قمة التعليم العام ويلتحق بها الطلبة والطالبات الذين أنهالدراسة الإعدادية بنجاح، وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات ويدرس الطلاب في هذه المرحلة مواد أكثر تخصصا تتيح لهم قدرا أوفر من التثقيف والعلم وتأهلهم للالتحاق بالجامعة.**(ملكي، 2015، ص44).**

تعد مرحلة التعليم الثانوي من مراحل السلم التعليمي مدتها ثلاث سنوات تحتوي على التلاميذ ابتدائي من السن 14 و 15 سنة إلي السنة 17 و 18 سنة تنتهي في اغلب الأحيان بإكمال الدراسة في الجامعات والمعاهد.

2- أهمية التعليم الثانوي:

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

- إذا كانت المدرسة المتوسطة تحتوي على إعداد كبيرة من التلاميذ في المدرسة الثانوية تعد المستقبل الوحيد لهم.
- هي الرابط الوسيط بينالتعليم المتوسط والجامعي أي بمثابة حلقة وصل بينهما.
- الحصول على الطاقة البشرية معدة ومهيأة علميا وتقنيا وهي ذات قيمة اقتصادية واجتماعية.
- التكوين النهائي للطالب في شتى ميادين العلوم.
- التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.**(بوعبزة، 2013، ص48).**

كما تسعى المدرسة الثانوية إلى تهيئة المواطن المتكامل من النواحي الدينية والوطنية والعلمية والذي يمتلك المهارات التي تساعد على تطوير المعرفة التي يتطلبها العصر، والتي تمكنه من مواصلة تعليمه الجامعي أو الانخراط في سوق العمل، كما تساعده كذلك على التكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية.**(فتيحة، 2014، ص 108-109).**

3- أهداف التعليم الثانوي:

يمنح التعليم الثانوي لكل التلاميذ باختلاف شعبهم تكوينيا ثقافيا أساسيا، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- دعم المعارف المكتسبة.
- التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا للمؤهلات التلاميذ وحاجة المجتمع.
- مساعدة التلاميذ على الانخراط في الحياة العملية أو مواصلة الدراسة من اجل تكوين عالي.**(إبراهيم، 2013، ص60).**
- إن هدف التعليم الثانوي العام هو إعداد الطلبة للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

- إن هدف التعليم الثانوي المتخصص علاوة على الأهداف المتبعة في التعليم الثانوي هو رعاية الموهوبين والمتفوقين.
- إن هدف التعليم الثانوي التقني والمهني هو إعداد الطلبة للعمل في قطاعات الإنتاج وهو بذلك يقوم بتكوين تقنيين وعمال مهنيين، كما يقوم أيضا بإعداد الطلبة للالتحاق بالمؤسسات التعليم العالي.**(بن فليس، 2014، ص60).**

4- خصائص التعليم الثانوي:

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلىالإعداد والتطور لجعله يتناسب مع متطلبات عالم الشغل، وذلك عند وضع المناهج والاهتمام بالحياة العملية للمراهقين وذلك من خلال:

- عدد اصغر من المدارس الكبيرة.
- قاعدة ارتباط أضيق بالمجتمع المحلي بسمة محدودية الرقعة الجغرافية.
- يتصف بنسبة مردود أعلى من المستوى الوطني الإقليميوالاجتماعي.
- حاجة اكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- تكلفةأعلى لتعليم الطالب وقدرة اقل لإيصال الحياة المدرسية.**(شاشة ليلى، 2015، ص65).**

5- المناهج الدراسية في التعليم الثانوي:

إن صياغة المناهج وتطويرها وتقويمها تشترك فيها الأسرة التربوية والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ومن المبادئ التي تستند عليها المناهج الدراسية في التعليم الثانوي ما يلي:

5-1- مبدأ الشمول: ويشمل الجوانب الثقافية والعلمية ولا تقتصر مضامينه على تعدد الدراسات وتنوعها فحسب، بل تتضمن ميادين المعرفة الرئيسية.

5-2- مبدأ التكامل: وهذا يقتضي الكشف عن التداخل ما بين ميادين المعرفة، والتحام المعرفة بالعمل والارتباط الوثيق بيت الفكر والإدارةأيضاأن بناء المستويات يكون باستناد بعضها البعض.

5-3- مبدأ التفاعل مع المجتمع: بحيث يقتضي مراعاة خصائصه وحاجياته وتطلعاته في وضع المناهج وبالتالي تكييف الناشئين للاندماج فيه والمساهمة في تطوره وتقدمه.**(ليلى، 2015، 66).**

ويمكن التمييز هنا بين مستويين في عملية صياغة المناهج:

- المستوى الأول: ويتمثل في المستوى الإيديولوجي الذي يشمل مواد تعليمية لها علاقة بالمعتقدات والقيم السائدة مثل مواد اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا، أي تعكس سياسة الدولة بشكل مباشر مثل التعليم المختلط أوالإلزامي.

المستوى الثاني: هو المستوى الفني المتعلق بتحديد المضمون والمواد الدراسية وتوزيع الساعات في المنهاج ووضع الكتب المدرسة والامتحانات.

- أن الوثائق التي تمثل المنهاجتتضمن في اغلبها على الخطة الدراسية التي تحتوي على المواد الدراسية والساعات المخصصة للمادة الدراسية وعناوين المواضيع الرئيسية والمواضيع الفرعية، أما الجانب العلمي والذي غالبا يشغل حيزا كبيرا من المناهج الخاصة بالتعليم التقني، فهو غير واضح المعالم كونه تدريب المهارات وتحدد ما يتعلمه التلميذ من معارف ومهارات ولا يوجد فيها ما يدل أو يحدد مستوى العمق في المادة الدراسية وبالتالي فهي تترك الباب مفتوحا لاجتهاد.**(صياد، 2009، ص36).**
- يعتبر التعليم الثانوي عامل مهم يتحكم في مستقبل التلميذ بالنجاح أو بالفشل، والجزائر على غرار باقي الدول اهتمت بالتعليم الثانوي والمناهج الدراسية فيه وأعطته عناية كبيرة يتمثل هذا الاهتمام من خلال المراحل التي مر بها مند الاستقلال إلى يومنا هذا.

ثانيا: تلميذ التعليم الثانوي في الجزائر:

1- تلميذ التعليم الثانوي:

إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم يكون في مرحلةحرجة من مراحل النمو والمتمثلة في مرحلة المراهقة، حيث يكون نمو التلميذ فيها مفاجئا وسريعا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية.

2- خصائص تلميذ التعليم الثانوي:

يمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي:

2-1- الخصائص الجسمية: على الرغم من إنالإنسان والكائنات الحية، الحيوانات أو النباتات، قد حملت في طياتها جميع مقوماتها، فان بعض الخصائص لا تظهر بعضها مع الميلاد، في حين يضل بعضها الآخر مطمورا بالشخصية ولا يبدو للعيان إلا عندما يصل الطفل إلى مرحلة نمو معينة، في حوالي السن العاشرة من عمر الطفل تظهر بعض الخصائص الجسمية التي كانت في حالة كمون لديه لكي تبدو للعيان.**(ميخائيل اسعد، دس، ص5).**

2-2- الخصائص العقلة:إن الذكاء يزداد عموما طول فترة الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وتقل هذه الزيادة تدريجيا خلال مرحلة التعليم الإعدادية والثانوية.**(جلال، دس، ص235).**

2-3- الخصائص الانفعالية: يتسم المراهق بالرقة الشديدة في المشاعر والأحاسيس، سرعة الانفعال وشدة التقلب الوجداني فالمراهق يتقلب على حالات مزاجيةمتضاربة دون أن تكون هناك أسباب وجيهة أو بغير أن تكون هناك أيةأسباب لحدوث تلك التقلبات المزاجية.**(ميخائيل اسعد، دس، ص10).**

أن هذه الخصائص من الصفات البارزة عند التلميذ في هذه المرحلة، ولعلها ستكون هي الأساس في عملية اختيار التلميذ لدراسة معينة أو مهنة ما، وهذه العملية عملية اختيار ستكون بالغة الأهمية بالنسبة لتلميذ في هذه المرحلة لأنه سيتوجه من السنة الأولى ثانوي التي تدرس فيها تخصص دراسي معين أو شعبة معينة.

3- حاجة تلميذ الثانوية إلى التوجيه:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم، وهو بمثابة الجسر الذي يعتبره التلميذ، إذ يفكر التلميذ في هذه المرحلة في التوفيق بين واقعه وطموحاته المستقبلية، وهنا تظهر الرغبة في التوجيه المدرسي في معرفة الشعب الدراسية المتوفرة، التي بإمكانه الالتحاق بها لأنها تتماشى مع إمكانياته وقدراته واستعداداته وكذا طموحاته المستقبلية وهذا ما يحقق له مواصلة دراسة التعليم العالي ويحدد له المجال المهني الذي بدوره يحقق له ميدان الحياة العملية، لذا كان لزاما على المربيين تزويد التلميذ بمعلومات عن الشعب والدراسات المتوفرة وكيفية الالتحاق بها والتخصصات الموجودة بها حتى يكتسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختيار ما يناسبه من الدراسة.

كما تشمل مرحلة نهاية التعليم الثانوي معبرا مصيريا لخريجها، فالنجاح يتوج بشهادة علمية تمكنه من الالتحاق بالجامعة أو المعاهد العليا، إما الغير ناجح فمستواه يسمح له بالالتحاق بالتكوين المهني أو عالم الشغل، فكل هذا يبني لنا أن تلميذ المرحلة الثانوية في حاجة ماسة إلى التوجيه المدرسي فهو يساعده على الاختيار الدراسي الأفضل له.**(مصطفى، 1975، ص580).**

فهو في هذه المرحلة الحاسمة من حياته في تعرض دائم لتخاد جملة من القرارات والقيام بالاختبارات مناسبة والتي تخص مستقبله الدراسي والمهني، ولقد اصبحت عملية الاختيار الدراسي أو المهني ضرورة فردية وضرورة اجتماعية.

ومن ابرز المتغيرات التي آذتإلى تلك الحاجة أيضا:

3-1- فترات الانتقال: التي يمر بها الفرد والتي يحتاج فيها التلميذ المرحلة الثانوية إلي التوجيه، فعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة يتحلل هذه المرحل صراعات الإحباط، وقد يسودها القلق والخوف من المجهول ويحتاج فيها الفرد إلىالإرشاد وبذلك يصبح الاهتمام بها يزداد وظهر دورها في حياة الأفراد وتأثيرها على تكيفهم.

3-2- التغيرات الأسرية: فتقدم المجتمع وثقافته أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة، ومن هذه التغيرات نجد:

- ظهورالأسر الصغيرة المستقلة.
- ضعف العلاقات بين أفرادالأسرة.
- استقلال الأفراد من الأسر.
- ظهور مشكلة السكن وخروج المرأة للعمل من اجل تحسين المستوى الاقتصادي.

3-3- التغير الاجتماعي: من حيث التزايد السريع في عدد السكان وعدد الطلبة وتزايد في بعض مظاهر السلوك، حيث اصبحت بعض السلوكات مقبولة بعض أن كانت مرفوضة كما حدث العكس أيضا، وظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية.

3-4- التقدم التكنولوجي: وذلك بدخول وسائل الاتصال في كل بيت واكتشاف مخترعات جديدة، مما أذىإلى زيادة وقت الفراغ.**(أبو اسعد، 2009، ص27).**

4- المشكلات التي يوجهها تلاميذ المرحلة الثانوية:

يواجه تلاميذ المرحلة الثانوية العديد من المشكلات والتي تربط في العادة بسبب التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وتتمثل أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المرحلة الثانوية فيما يلي:

4-1- مشكلات تتعلق بالأسرة: مثل عدم تعاون أولياءالأمور مع إدارة المدرسة في تدليل العقبات والمشكلات التي تقابل سير تعليم أباءهم، أو سوء معاملة الأبوين للمراهق، كالقسوة أو حب السيطرة أو التدليل، وقد تنطبق من المشكلات المتعلقة بالأسرة مشكلات اقتصادية ترجع لسوء الحالة الاقتصادية وعجز الموارد المالية، مما يتسبب عنه الكثير من المشكلات التي يعاني منها طالب المرحلة الثانوية.**(فرج، 2008، ص51).**

4-2- مشكلات تتعلق بالسلطة المدرسية:

- التأخر الدراسي والهروب من المدرسة أو الحصص.
- عدم منح طالب المرحلة الثانوية حرية الاختيار الأكاديمي لمسايرة ميوله وقدراته لتحقيق أعلى قدر من التحصيل العلمي والمهني.
- المدرسين يراعون شعور التلاميذ أثناء تدريسهم للمواد الدراسية بحيث لا يراعون خصائص التلاميذ في هذه المرحلة، لا يدركون ميولهم ولا يعملون على مساعدتهم في اكتشاف مشكلاتهم ومن ثم التغلب عليها.
- انعدام الثقة والتعاون بين المدرسين وطلاب المرحلة الثانوية مما يخلق جوا عن عدم التوافق والتكيف المدرسي.
- الخوف من الامتحانات الغير مقننة والتي لا تكشف عن المستوى الحقيقي للطالب.

4-3- مشكلات تتعلق بالمجتمع: تتمثل في دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الانخراط في مجالات العمل المختلفة وتشجيعه على تنميتها، من خلال رسم إستراتيجية واضحة له

لتنمية نفسه، عدم تقبل المراهق لقيم المجتمع وعاداته مما يخلق مشكلات عدم التكيف والتوافق الاجتماعي. **(فرج، 2008، ص52-53).**

4-4- المشكلات الجنسية: التي تنشأ من غياب الثقة الجنسية السليمة والوافية في الأسرة واختلاط المراهقين بالجنس الأخروإقامة علاقات غرامية، التي تؤدي إلى مشكلات جنسية واضطرابات انفعالية.**(مصباح، 2003، ص193).**

4-5- مشكلات تتعلق بالمهنة والعمل: وتكمن في عدم قدرة منهج المرحلة الثانوية من تحقيق متطلبات العمل المهنية وإعداد طالبها لمسايرة الحياة العملية بعد الانتهاء من تلك المرحلة.

4-6- مشكلات الذين والأخلاق: وتتمثل في عدم التمسك بالتعاليم الدينية وعدم احترام القيم الأخلاقية والصراع بين المحافظة والتحرر والقلق بخصوص التعصب الديني.**(فرج، 2008، ص54).**

4-7- المشكلات الانفعالية:

ثالثا: خدمات التوجيه والإرشاد:

1- الخدمات الإرشادية في لعليم الثانوي:

تعد العلاقة بين الطالب والمرشد صلة بعملية الإرشاد وتعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسية جميعا لا سيما في المرحلة الثانوية، وعلاقة شخصية اجتماعية ومهنية، ومن خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في المرحلة الثانوية مهارات جديدة أيضا بحاجة إلى الخدمات الإرشادية.

1-1- الإرشاد العلاجي: علاج مشكلات الشخصية انفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب.

1-2- الإرشاد التربوي: بحسن اختيار أقسام التخصص في المدرسة، والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.

1-3- الإرشاد المهني: الاختبار والإعدادوالتدريب.

1-4- الإرشادالأسري: لتحقيق علاقات أسرية والتوافق الأسري السليم.

1-5- الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهممن البرنامج الدراسي.

1-6- تقديم خدمات إرشادية للطلاب الجدد القادمين من مرحلة المتوسط والطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه إلى الجامعة.

1-7- تقديم الخدمات الإنمائية: التي تشمل على الهوية والاختبار، ومساعدة الطلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول.**(الإمامي، 2011،ص77).**

وهناك خدمات أخرى:

- تنظيم وتنفيذ تدخل بمناهج توجيه يركز على المشاكل النمائية الهامة للمراهق.
- تنظيم وإتاحةأنظمة المعلومات الشاملة الضرورية للتخطيطالتربوي والمهنيواتخاذ القرارات.
- مساعدة التلاميذ على تقدير خصائص الشخصية للاستخدام الشخصي مثل الكفايات والميول والاتجاهات، الحاجات.**(الخالدي، 2008،ص36).**

2- مهام وواجبات المرشد التربوي في المدرسة:

2-1- في مجال التوجيه:

- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي.
- يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التربوي في مجلس الأقسام بصفة استشارية على إن يأخذ برأيه في مجال تخصصه.**(محمود، 2008،ص59).**

2-2- في مجال الإعلام:

- ضمان سيولة الإعلام وسيولة الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.
- تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا الرزنامة التي تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

2-3- في مجال البحث والمتابعة:

- متابعة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التدريس.
- يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تأثير عمليات التكوين التحضيري وفي أعمال البحث التربوي والتطبيقي.
- يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يخص عمله واختصاصه.

2-4- في محال الإرشاد التربوي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراءات المفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من المشاكل المساهمة في عملية اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك. .**(محمود، 2008، ص60).**

ومن المهام أيضا:

- القيام بعمليات الإرشاد النفسي التربوي والمهني لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلىالإرشادأوالذين يحولون بواسطة المعلم أو غيره من إدارة المدرسة.
- إجراء تفسيرات والاختبارات النفسية المختلفة مما يقتضي منه أن يكون على دراية كافية بهذه الاختبارات الموجودة منها تحت تصرفه، علما بالمعلومات المهنية الضرورية ومصادر الخدمات الموجودة بالبيئة المدرسية والتي يمكن الاستفادة منها في حل مشكلات التلاميذ.
- معاونة المدرسين والإدارة المدرسية في بعض الشؤون الإدارية التي تحتاج إلى الخبرات النفسية والإلمام بالفروق الفردية بين التلاميذ خاصة ما يتعلق منهم بنموهم ومواجهة حاجياتهم ول مشكلاتهم.
- وضع برامج التوجيه والإرشاد ويتولى مسؤولية تنفيذها وكذاكالإشراف على البرامج التدريبية للمدرسين إثناء الخدمة.**(القاضي، 2002، ص98).**

3-أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية:

تعد الخدمات الإرشادية من أهم الخدمات التي تهدف إلى تسيير السلوك الفعال للتلاميذ، هو ذلك السلوك الذي يحقق بواسطة التلاميذ أهم متطلباته المدرسية الاجتماعية، فالخدمة الإرشادية لها أهمية بالغة في المرحلة الثانوية باعتبار هذه المرحلة مرحلة يتعرض فيها الفرد لعدة مشاكل سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مدرسية، وبالتالي لابد للخدمة الإرشاديةأن تقدم تلك المساعدة التي يحتاجها الفرد وتكمن أهمية هذه الخدمة في :

- العمل على جعل الطالب متوافقا وسعيدا في مدرسته وفي أسرته ومجتمعه وتحقيق التوافق والصحة النفسية .
- تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي في مرحلة المراهقة حيث يؤدي ذلك الى حياة متوافقة سعيدة في الرشد.

- التغلب على مشكلات النمو النفسي العادي لذى الطالب.
- حل المشكلات النفسية أولا حيث لا تتفاهم وتزداد حدتها وتتطور ضرورة التغلب على المشكلات التربوية.**(زهران، 1995، ص436).**
- إما من جانب الخدمات التربوية تكمن أهميتها في هذه المرحلة في تعريف الطالب في المرحلة الثانوية بأهم الإمكانيات التربوية وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي والتفوق والعمل على تحقيق التوافق الدراسي.
- تهتم هذه الخدمات بتوجيه الطلبة الجدد والإسهامفي تطور وتحسين العملية التربوية.
- أما فيما يخص الخدمات الاجتماعية تهتم بطالب المرحلة الثانوية بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب والاتصال بها في المؤسسات الاجتماعية والبيئة المحلية واستخدام مصادر المجتمع بأفضل درجة ممكنة.
- أما الخدمة الصحية تهتم بإعداد وتنفيذ برنامج الصحة المدرسية تهتم بالتربية الصحية والطب الوقائي وتوفير العلاج للطلبة.**(زهران، 1995، ص445).**
- فالخدمةالإرشادية لها أهمية بالغة في مرحلة ثانوية في مختلف مجالات هذه المرحلة منها التربوية النفسية الصحية والاجتماعية، فبهذه الخدمة يمكن أن يكون التلميذ سوي في مختلف اتجاهاته وبالتالي تتحسن العملية التعليمية التربوية لديه.

4- الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي:

إنالإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي نجده يرتبط بعملية التوجيه مباشرة باعتباره عملية سيكو بيداغوجية تؤثر على المسار الدراسي للتلاميذ، ويقتصر الإعلام المدرسي في هذه المرحلة على تقديم حصص إعلامية وتوجيهية في المؤسسة الثانوية من طرف مستشار التوجيه المدرسي لأقسام السنة أولى باعتبارها جذوعا مشتركة سيختارون بعدها الشعب التي تتماشى مع قدراتهم وإمكانياتهم وكذلك مع متطلبات الشعبة وخصوصياتها.

أماالأقسام النهائية فيتم إعلامهم بكيفية التحضير والمراجعة استعدادا لامتحانات شهادة البكالوريا وتعريفهم بمجالات الدراسة الجامعية ومعاهدوعالم الشغل والتوظيف.**(طيبي، 2013، ص81).**

خلاصة الفصل

نستنتج في الأخير على ضرورة الاهتمام بمرحلة التعليم الثانوي خاصة من قبل المختصين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وذلك لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في حياة التلاميذ والتي تتعلق ببداية اهتمامهم بالمستقبل الدراسي والمهني، كما نؤكد على أهمية تفعيل الوسائل والأساليب التي تساعد التلاميذ بصفة عامة في الحصول على معلومات واقعية وصحيحة عن مختلف المسارات الدراسية والمهنية المتاحة أمامهم.

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة الاستطلاعية.

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

4-عينة الدراسة الاستطلاعية.

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية

- خصائص العينة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسةالأساسية.

1- منهج الدراسة الأساسية.

2- حدود الدراسة الأساسية.

3- مجتمع الدراسة الأساسية.

4- عينة الدراسة الأساسية.

5- خصائص العينة الأساسية.

6- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.

8- طريقة المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة من الجانب النظري إلىإشكالية الدراسة والإلمام بجميع متغيراتها الأساسية يأتي الجانب الميداني الذي يعتلي أهمية كبيرة في البحث العلمي، حيث يعتبر مكملا للجانب النظري، إذ يساعد على جمع المعلومات والبيانات والمعطيات وتحويلها إلى حقائق واقعية ملموسة وسوف نتطرق في هذا الفصل إلىالإجراءات المنهجية التي سوف نتبعها، حيث تضم: الدراسة الاستطلاعية وتندرج تحتها العناصر التالية: أهدافها، ومجالاتها، وإجراءاتها، وعينتها، ونتائجها وخصائصها، ومعامل صدقها وثباتها، والدراسة الأساسية التي تحتوي على منهج الدراسة وحدودها، ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، والأساليبالإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل الدراسة الاستطلاعية في "استكشاف مسالك البحث على غرار ما يفعله تقريبا المغامر الذي يستكشف بيئة جديدة لا يعرف الشيء الكثير عنها**". (احمد، 1987، ص102)**.

حيث تسبق الدراسة الأساسية ومن خلالها يتم إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ومدى وملاءمتها لعينة الدارسة،وتعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحث العلمي.

1- أهداف الدراسة:

ويمكننا إجمالأهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

1. التعرف على عينة وحجم المجتمع الأصلي.
2. معرفة مدى وضوح الفقرات وملائمتها للعينة الموجهة لها.
3. التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس.
4. التعرف علىأهم الصعوبات التي من شانها أن تعرقل مسار الدراسة.
5. التعرف على المتغيرات الممكنة والفرضيات التي يمكن إخضاعها للبحث والاختبار.
6. بناء استمارة بحث نهائية.

2- مجالات الدراسة الاستطلاعية:

ا- المجال البشري: يقصد بالحدود البشرية في دراستنا الاستطلاعية بالعينة المستهدفة من أساتذة التعليم الثانوي في ثانوية " ثرخوش أحمد "وثانوية " عبدي بوعزيز"بولاية جيجل.

ب- المجال المكاني: وهو المكان الذي حدد خصيصا لإجراء دراستنا الاستطلاعية والمتمثلة في أساتذة التعليم الثانوي، في ثانوية "ثرخوش احمد" وثانوية "عبدي بوعزيز" بولاية جيجل وقد بلغ عددهم 146استاذ وأستاذة وقد اخترنا منهم15 أستاذوأستاذة هي على النحو التالي:

الجدول (1): أسماء الثانويات المختارة.

اسم المؤسسة.	مكان تواجدها.
ثرخوش احمد	جيجل
عبدي بوعزيز	جيجل

المصدر: من إعداد الطالبات.

ج-المجال الزماني:

حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر أفريل سنة 2022.

إجراءاتها:

بعد الترخيص لنا من إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا لإجراء الدراسة الميدانيةتوجهنا إلى ثانوية " ثرخوش احمد " و "عبدي بوعزيز"بولاية جيجلتم اختيارهما من أجل الدراسة التعرف على عينة ومجتمع الدراسة الأصلي قمنا بتوزيع أداة جمع البيانات في مرحلتها الثانوية على أساتذة التعليم الثانوي يحتوي على سؤال مفتوح "يساهم التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية" ويحتوي على ثلاث محاور وقد كانت لهم الحرية في الإجابة على السؤال، لكن في حدود المؤشرات الدالة على هذه العوامل وذاك نظرا لشاسعة الموضوع،

حيث سجلنا بعض الملاحظات عن بعض البنود الغير المفهومة والغير واضحةوقمنا بتصحيحها وتعديلها من اجل الحصول على المعلومات.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة في 15 أستاذ وأستاذة من ثانوية "ثرخوش احمد " و"عبدي بوعزيز"منهم 13استاذة وأستاذين تم توزيع عليهم الاستمارة من اجل التعرف على مدى صدقها وثباتها.

الجدول رقم(2):يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	2	13.33%
إناث	13	86.66%
المجموع	15	100%

المصدر: من إعداد الطالبات.

نلاحظ: من خلال الجدول أعلاهأنأغلبيةأفراد عينة هذه الدراسة هم إناث بنسبة 86.66%منإجمالي العينة الاستطلاعية، في حين قدرت نسبة الذكور ب13.33%.

الشكل (1) يوضح توزيع إفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

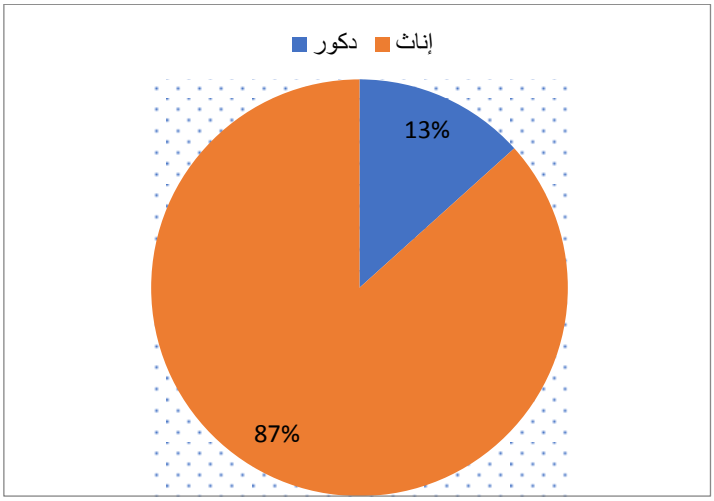

المصدر: من إعداد الطالبات.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي:

سنوات الخبرة	العدد	النسب المئوية
ليسانس	6	%40
ماستر	6	%40
دراسات عليا	3	%20
المجموع	15	0%10

المصدر: من إعداد الطالبات.

نلاحظ: من خلال الجدول رقم (03) يبين أنأغلبيةأفراد عينة هذه الدراسة هم مستوىتعليمي ليسانس وماستر حيث قدرت نسبة ب40%في حين قدرت نسبة دراسات عليا ب20 %وهي اصغر نسبة بالنسبة لليسانس والماستر.

الشكل رقم(2): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي:

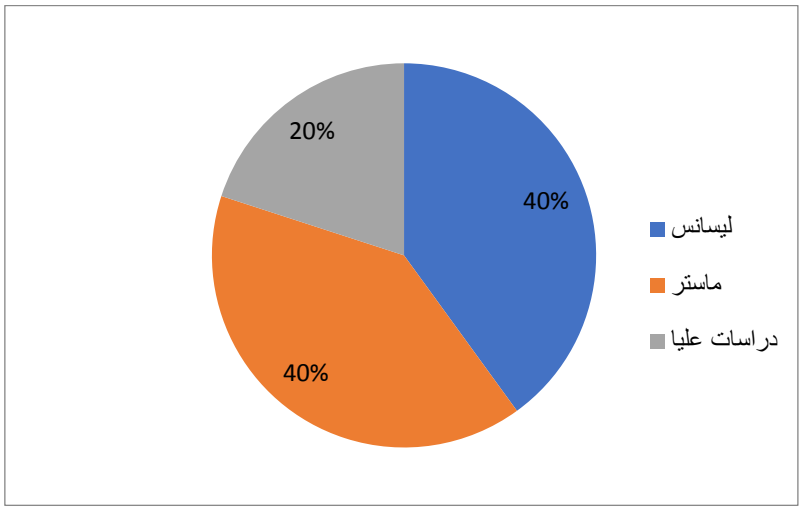

المصدر: من إعداد الطالبات.

الجدول رقم(04):يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسب المئوية
اقل من 5سنوات	2	%13.33
من 5سنوات إلى 10	7	%46.66
أكثرمن 10	6	%40
المجموع	15	%100

المصدر: من إعداد الطالبات.

نلاحظ: من خلال الجدول رقم(04):يبين أنأغلبيةأفراد عينة هذه الدراسة هم خبرة من 5الى 10سنوات حيث قدرت نسبة ب46.66%في حين قدرت نسبة خبرة أكثر من 10سنوات ب40% في حين قدرت نسبة اقل من 5سنوات ب13.33% وهي اصغر قيمة.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير سنوات الخبرة

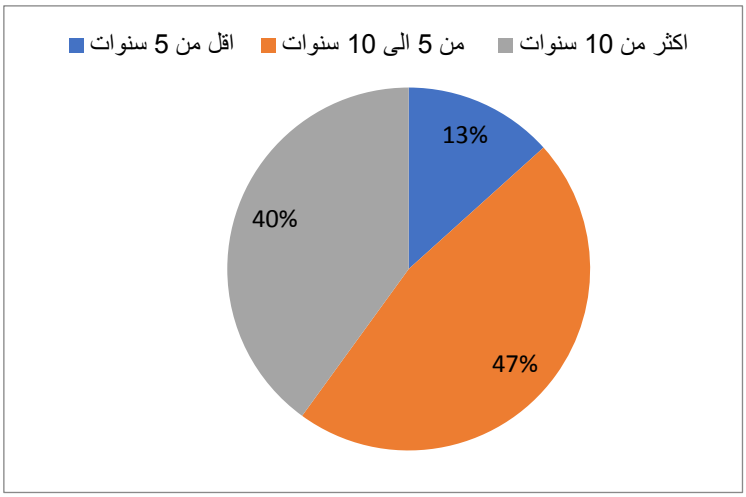

المصدر: من إعداد الطالبات.

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- بعد توزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية المختارة توصلنا إلى النتائج التالية :
- التعرف على الميدان الفعلي للدراسة.

- ساعدتنا على الوقوف على بعض عبارات الاستمارة غير الدقيقة والتي لا تقيس ما وضعت لقياسه.
- ضبط العبارات حسب مدى فهم واستيعاب الأساتذة لها.
- الاعتماد على التصنيف السابق وترتيب فقرات الاستمارة إلى محاور وكل محور تتدرج تحته عبارات تخدمه انطلاقا من تعابير أفراد العينة اتجاه الموضوع.

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية:

تسهم الخصائص السيكومترية في تأكيد معاملات صدق وثبات الاستمارة وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات له، وحتى تكون النتائج المتحصل عليها تتمتع بالصدق والثبات عند استخدام الأساليبالإحصائية المناسبة.

حساب معامل ثبات الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدنا على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(spss)في حساب ألفا كرو نباخ وتحصلنا على ثبات مقدر ب(0.92) وهو مستوى عال من الثبات (الملحق رقم03).

حساب معامل صدق أداة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالتأكد من صدق الاستمارة بطريقتين هما:

1- الصدق الظاهري:

تم الاستعانة بالصدق الظاهري عن طريق توزيع الاستمارة على عدد من الأساتذة المحكمين، إلاإن المحكمين الذين قدموا ملاحظاتهم وحكموا الاستمارة بلغ عددهم(4) أساتذةمن قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، وتم الأخذ بعين الاعتبار بملاحظات وأراءالأساتذة، إذ تم تعديل بعض عبارات الاستمارة وإعادة بنائها لتكون في شكلها النهائي مكونة من (42) فقرة موزعة على ثلاث محاور بالإضافة إلى المحور الأول الذي يتضمن البيانات الشخصية حيث تم توزيع الاستمارة في ثانوية " ثرخوش احمد"و "عبدي بوعزيز"بجيجل على أساتذة التعليم الثانوي.

الصدق الذاتي:(المحتوى):

يعرف الصدق الذاتي بأنه الجدر التربيعي لمعامل الثبات ومنه تحصلنا على (0.92)معامل ألفا كرونباخ وبتجديرها كانت النتيجة (0.95) وهي تعبر عن الصدق الذاتي وهو مرتفع الدرجة.

معامل الصدق والثبات:

الجدول رقم(05): يوضح معامل الارتباطللإعلام المدرسي:

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوىالدلالة
01	0.61	0.19
02	0.41	0.12
03	0.71	0.004
04	0.50	0.6
05	0.23	0.39
06	0.72	0.003
07	-	-
08	0.60	0.017

09	0.39	0.14
10	0.64	0.10
11	0.75	0.002
12	0.64	0.10
13	0.63	0.14
14	0.55	0.038

المصدر: من إعداد الطالبات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)انه يبين قيم معامل الارتباط بمحور الإعلام المدرسي فهويشير إلى وجود ارتباط مع البنودوسمة مراد قياسهاماعدا العبارة5 فهي منخفضة تشير إلى ضعف علاقةالارتباط بسمة المراد قياسها وعليه يتم حذفها، في حين العبارة 7 فلم يقم الأساتذةبالإجابة عليها.

الجدول رقم (06): يوضح معامل الارتباط للتوجيه المدرسي:

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.34	0.20
02	0.26	0.35
03	0.39	0.16
04	0.30	0.28
05	0.20	0.45
06	0.53	0.04
07	0.45	0.10
08	0.49	0.05
09	0.17	0.55
10	0.84	0.00
11	0.73	0.00
12	0.64	0.01
13	0.12	0.68

المصدر: من إعداد الطالبات.

من خلال الجدول رقم (06) يبين قيم معامل الارتباط بمحور التوجيه المدرسيفهو يشير إلى وجود ارتباط مع بنود والسمة المراد قياسها ماعدا العبارة (2) والعبارة(5) والعبارة(9)والعبارة(13)فهي منخفضة تشير إلى ضعف علاقة الارتباط بسمة المراد قياسها وعليه يتم حذفها.

الجدول رقم(07):يوضح معامل الارتباط للإرشاد التربوي:

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.54	0.04
02	0.59	0.01
03	0.57	0.03
04	0.52	0.05
05	0.47	0.09
06	0.84	0.00
07	0.48	0.08
08	0.61	0.01
09	0.50	0.06
10	0.53	0.04
11	0.64	0.01
12	0.56	0.03
13	0.44	0.09
14	0.23	0.40
15	0.43	0.10

المصدر: من إعداد الطالبات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07): يبين قيم معامل الارتباط بمحور الإرشاد التربوي فهو يشير إلى وجود ارتباط مع بنود والسمة المراد قياسها، ما عدا العبارة (14) فهي تشير إلى ضعف علاقة الارتباط والسمة المراد قياسها وعليه يتم حذفها.

ثانيا: الدراسةالأساسية:

1- المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية:

- **تعريف المنهج:** هو تصور عام للأسلوب الذي يريد الباحث تحقيق بحثه، فهو تصور شامل أو اختيار شامل متميز معين.**(مزيان، 1999، ص66).**

بحيث يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة من الخطوات الرئيسية المتبعة من طرف أي باحث واختيار أي منهج مرتبط بطبيعة المشكلة موضوع الدراسة وكذا نوعيتها،وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة دور التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

حيث يقوم المنهج الوصفي على رصد الظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.**(محمد غنيم، 2010،ص66).**

2- حدود الدراسة الأساسية:

تعتبر من الخطوات المهمة في البحث العلمي وعلى الباحث توظيفها في تخطيط إجراءات البحث والتي تتمثل فيما يلي:

2-1: الحدود المكانية:

وهو المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، وقد تم القيام بهذه الدراسة في البداية على مستوى ثانوية " ثرخوش احمد" و"عبدي بوعزيز" بجيجل للتواصل مع أساتذة التعليم الثانوي.

2-2: الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 17افريل إلى 21افريل سنة 2022 وهدا في ثانوية "ثرخوش احمد" وثانوية "عبدي بوعزيز"

3- مجتمع الدراسة الأساسية:

وهو المجتمع الأصلي للدراسة الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة وهذه الدراسة تخص أساتذة التعليم الثانوي، فان مجتمع الأصلي للدراسة يتكون من أساتذة على مستوى ثانوية "ثرخوش احمد" وثانوية " عبدي بوعزيز" بجيجل.

4- عينة الدراسة الأساسية:

يمكن تعريفها بأنها نموذجا مصغرا يشمل ويعكس جانبا أوأجزاء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وكذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث.**(قنديلجي، 2012،ص186).**

وعليه فقد تم اختيار عينة البحث من خلال الاختيار العشوائي القصدي حيث كان عدد أفراد عينة البحث مكونا من 146 أستاذوأستاذة على مستوى ثانوية "ثرخوش احمد" وثانوية "عبدي بوعزيز" في ولاية جيجل.

5- خصائص العينة الأساسية:

الجدول رقم(08): يوضح خصائص العينة الأساسيةحسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	18	%25.7
إناث	52	%74.3
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبات.

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظأنأغلبيةأفراد عينة هذه الدراسة هم إناث بنسبة 74.3% من إجمالي العينة في حين قدرت نسبة الذكور ب25.7%.

الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسيةحسب متغير الجنس

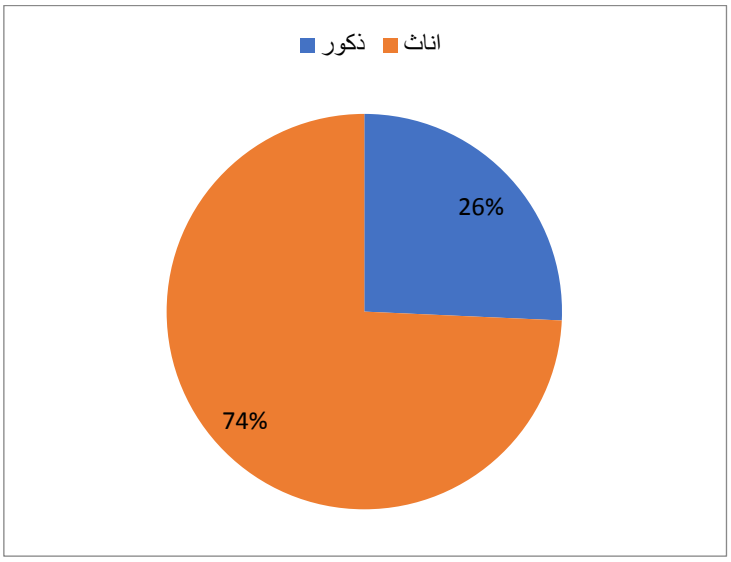

المصدر: من إعداد الطالبات.

الجدولرقم (09): يوضح خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسب المئوية
ليسانس	20	%28.6
ماستر	39	%55.7
دراسات عليا	10	%14.3
المجموع	69	%100

المصدر: منإعداد الطالبات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) إن اغلبالأساتذة لديهم مستوى ماستر بلغ تكرارهم 39 حيث قدرتنسبتهم ب 55.7%، تم تليها من لديهم مستوى ليسانس بلغ تكرارهم 20 بنسبةقدرت ب28.6 %، تم تليها من لديهم دراسات عليا حيث بلغ تكرارهم 10 بنسبة 14.3%، في حين أن 1% لم يقوموا بالإجابة على الاستمارة.

الشكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسيةحسب متغير المستوى التعليمي

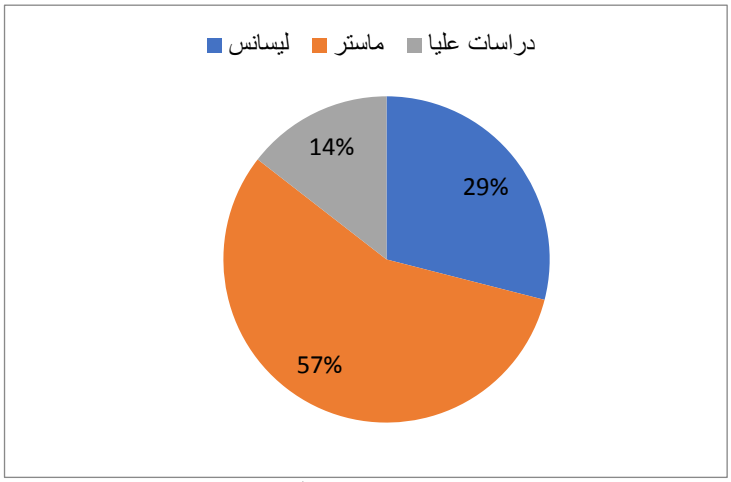

المصدر: من إعداد الطالبات.

الجدولرقم (10): يوضح خصائصالعينة الأساسية من حيث سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسب المئوية
اقل من5سنوات	18	25.5%
من5الى 10	30	%42.9
أكثرمن 10	22	%31.4
المجموع	70	%100

.المصدر: من إعداد الطالبات.

نلاحظ من خلال لجدول رقم(10)إن عدد الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة من 5الى 10سنوات كان تكرارهم 30 بنسبة 42.9% ، ثم تليهاالأساتذة من لديهم خبرة من 5الى 10سنوات كان تكرارهم 22 بنسبة 31.4 %، ثم تليها اقل من 5سنوات كان عدد تكرارهم 18 بنسبة25.5%.

الشكل رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسيةحسب متغير سنوات الخبرة

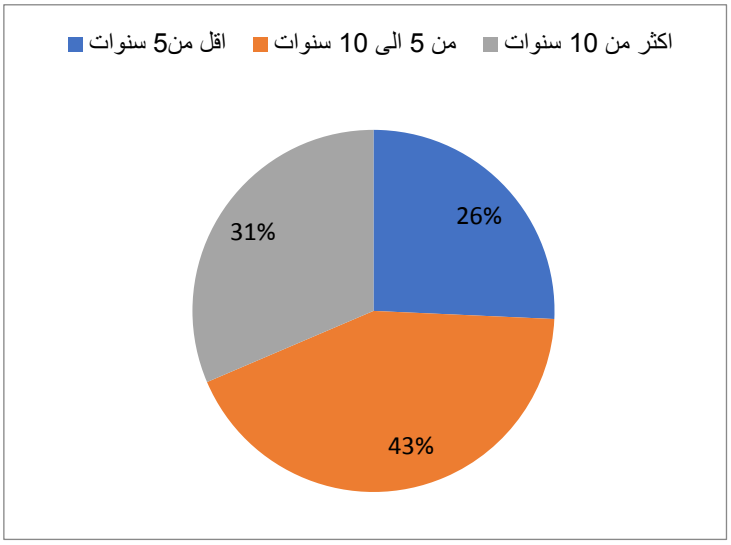

المصدر: منإعداد الطالبات.

6- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

6-1: التعريف بها: يقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم بغرض جمع البيانات المطلوبة وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على استمارة قصد جمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين.

وتعرف الاستمارة على أنها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث والتي تعطي إجابات لتفسير موضوع البحث.**(خالد حامد، 2012، ص143)**.

ففي دراستنا الحالية لقد قمنا ببناء استمارة بعد إن قمنا بدراسة استطلاعية أولية والتي كان هدفها التعرف على المرحلة الثانوية ما بها من خدمات ومرافق من اجل التلاميذ يمارسها الأساتذة، وقد جاءت الاستمارة النهائية ب 36 عبارة مجسدة للتساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها،كما جاءت كل أسئلتها مغلوقه حتى يستطيعوا الإجابة عنها، وذلكبغرض التمكن من ثبوت المعلومات الميدانية وتحويلها إلى ارقام وجدولتها وتحليلها.

وتتضمن الاستمارة جزئيين رئيسيين هما:

جزء يتعلق بالبيانات الشخصية يضم:

1. الجنس.
2. المستوى التعليمي.

3. الخبرة المهنية.

وجزء يتضمنأبعاد وبنود الاستمارة التي كانت كما يلي وهو موضح في الجدول رقم (11):

الجدول رقم 11: توزيع ووصف لفقرات الاستمارة

الأبعاد	الوصف	الفقرات
الإعلام المدرسي	مساهمةالإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وذلك من خلال: البرامج الإعلامية المعدة بالمؤسسة، مضامينالإذاعة المدرسية الأنشطةالإعلامية تساعد التلاميذ في اختيار تخصصاتهم.....	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13
التوجيه المدرسي	مساهمة التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وذلك من خلال: معايير عملية التوجيه المدرسي يجعل التلميذ راضيا ويرغب في التخلي عن الدراسة، الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ-يقدم التوجيه تسهيلات لازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم.....	1-2-3-4-5-6-7-8-9
الإرشاد التربوي	مساهمة الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وذلك من خلال : يقوم الإرشاد التربوي بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب التسرب، الخدمات الإرشادية تقدم نصائح للمدرسين بضرورة العناية للتلاميذ، تنظم أنشطة ثقافية وتربوية ومدرسية تساعد التلاميذ في حل المشكلات –الإرشاد التربوي يعمل على ضبط سلوكيات التلاميذ من اجل المواظبة.....	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14

المصدر: من إعداد الطالبات.

صدق المحكمين:

تم عرض النتائج في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستمارة، وكذا وضوح صياغتها اللغوية في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم في تعديل وحذف بعض الفقرات.

الجدول رقم(12) : يمثل قائمة الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
جمال كعبار	علم النفس وعلوم التربية	أستاذ محاضر(أ)
بلال مجيدر	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر(أ)
حنان بشتة	تكنولوجيا التربية والتعليم	أستاذة محاضرة (أ)
أحلام عبايدية	إرشاد وتوجيه تربوي ومهني	أستاذة محاضرة
لويزة مسعودي	تكنولوجيا التربية والتعليم	أستاذة محاضرة

7- طريقة المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في دراستنا الحالية في تحليل نتائج الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss)

وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة فيما يلي:
- التكرارات والنسب المئوية.
- كاف تربيع(كا^2)

خلاصة الفصل:

تم التطرق فيهذا الفصل إلىالإجراءات المنهجية التي اتبعت في تصنيف الجانب الميداني قصد اختبار المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، والتأكد من صحتها، كذلك تساعد الإجراءات المنهجية التي تصل إلى حقائق ومعلومات ومقارنتها ومحاولة ربط الجانب النظري بالجانب الميداني.

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: عرض النتائج الميدانية وتحليلها:

1. **عرض نتائج الخاصة ببعد الإعلام المدرسي.**
2. **عرض نتائج الخاصة ببعد التوجيه المدرسي.**
3. **عرض نتائج الخاصة ببعد الإرشاد التربوي**

أولا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1- عرض النتائج الخاصة ببعد الإعلام المدرسي.

الجدول رقم(13): يوضح تكرارات ونسب مئوية الخاصة بالإعلام المدرسي:

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة		
			نعم	لا	أحيانا
01	- البرامج الإعلاميةالمعدة بالمؤسسة تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي.	تكرار	26	27	17
		%	37.1	38.6	24.3
02	- الخطط المعتمدة في أنشطةالإعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.	تكرار	15	33	20
		%	21.4	47.1	28.6
03	- تقوم المدرسة بتنظيم حصصإعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ.	تكرار	23	31	15
		%	32.9	44.3	21.4
04	- تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ.	تكرار	13	44	12
		%	18.6	62.9	17.1
05	- تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين.	تكرار	19	33	18
		%	27.1	47.1	25.7
06	- الأنشطةالإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية.	تكرار	9	49	11
		%	12.9	70	15.7

07	- يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب.	تكرار	5	52	12
		%	7.1	74.3	17.1
08	- تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي.	تكرار	9	45	16
		%	12.9	64.3	22.9
09	- تساعدالأنشطةالإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم.	تكرار	39	15	16
		%	55.7	21.4	22.9
10	- يساهم الإعلام المدرسيتهيئة التلميذ للتكيف مع محيط الدراسة.	تكرار	29	26	15
		%	41.4	37.1	21.4
11	- مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق لمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب.	تكرار	12	37	19
		%	17.1	52.9	27.1
12	- تعتبر الأنشطةالإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة.	تكرار	36	17	17
		%	51.4	24.3	24.3
13	- تساهم الأنشطةالإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي.	تكرار	22	28	20
		%	31.4	40	28.6

المصدر: منإعداد الطالبات.

من خلال نتائج الجدول رقم (13) الذي يوضح تكرارات والنسب المئوية الخاصة ببعد الإعلام المدرسي يتبين لنا وجود اختلاف في وجهات نظر الأساتذة فيما يخص البرامج الإعلامية المعتمدة بالمؤسسة

تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي بحيث كانت إجابةالأساتذة ب نعم بنسبة 37.1%، في حين كانت إجابتهم ب لا بنسبة36.6%، في حين كانت إجابتهم ب أحيانا بنسبة 24%.

- أما بالنسبة للعبارة التي تنص على إن الخطط المعتمدة في أنشطةالإعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بحيث كانت إجابةالأساتذة ب نعم 21.4%، في حين كانت إجابتهم ب لا47.1 % ، في حين الذين أجابوا ب أحيانا قدرت النسبة ب26.6% .
- أما بالنسبة للعبارة التي تنص على إن المدرسة تقوم بتنظيم حصص إعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ كانت إجابةالأساتذة بنعم قدرت بنسبة 32.9%، في حين نسبة الذين أجابوا ب لا قدرت ب 44.3%، أما الذين أجابوا ب أحيانا كانت نسبتهم 21.4%.
- إمابالنسبة للعبارة تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ نحو الدراسة كانت إجابةالأساتذة ب نعم 18.6% ، في حين الذين أجابوا ب لا كانت نسبتهم 62.9% ،أما الذين أجابوا ب أحيانا كانت نسبتهم 17.1%.
- في حين للعبارة تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين كانت إجابةالأساتذة الذين أجابوا ب نعم كانت بنسبة 27.1 %0 ،أما الذين أجابوا ب لا قدرت ب 47.1% ، في حين نسبة الذين أجابوا ب أحيانا كانت 25.7 %.
- أما بالنسبة للعبارة التي تنص على أنالنشطةالإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية كانت إجابةالأساتذة ب نعم بنسبة 12.9 % ، في حين الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب70% ،في حين الذين أجابوا ب أحيانا قدرت ب 15.7%.
- في حين العبارة التي تنص على انه يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب كانت إجابةالأساتذة ب نعم بنسبة 7.1 %، في حين الذين أجابوا ب لا قدرت ب 74.3% ،و 17.1%أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة للعبارة التي تنص تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي كانت إجابةالأساتذة الذين أجابوا ب نعم بنسبة 12.9% في حين الذين أجابوا ب لابنسبة 64.3% ، والذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 22.9%.
- أما بالنسبة للعبارة تساعد الأنشطةالإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم كانت 55.9%أجابوا بنعم ،و 21.4%أجابوا ب لا ،و 22.9%أجابواأحيانا.
- في حين العبارة التي تنص علىأنالإعلام المدرسي يساهم في تهيئة التلاميذ للتكيف مع محيط الدراسة كانت 41.4 %أجابوا بنعم و 37.1 %أجابوا ب لا 21.4 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبةللعبارة التي تنص على مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق لمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب كانت إجابتهم كما يلي 17.1 %أجابوا نعم52.9 %أجابوا لا27.1%أجابواأحيانا.
- في حين العبارة تساهم الأنشطةالإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرةالتسرب المدرسي كانتإجابتهم كما يلي: 51.4%أجابوا نعم و 24.3 %أجابوا لا أما 24.3 %أجابواأحيانا من وجهة نظرالأساتذة.

2- عرض النتائج الخاصة ببعد التوجيه المدرسي:

الجدول رقم (14): يوضح تكرارات والنسب المئوية الخاصة بالتوجيه المدرسي:

الرقم	العبارة	التكرار	السلم		
			نعم	لا	أحيانا
01	- معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب في الاستمرار في الدراسة.	تكرار	22	4	44
		%	31.4	5.7	62.9
02	- موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة.	تكرار	26	11	33
		%	37.1	15.7	47.1
03	- طبيعة الأدوات العلميةاللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب.	تكرار	30	13	27
		%	42.9	18.6	38.6
04	- تراعي خدمات التوجيه المقدمة للإحصاء الدوري لعدد المتسربين .	تكرار	45	11	13
		%	64.3	15.7	18.6
05	- الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها.	تكرار	41	9	20
		%	58.6	12.9	28.6
06	- يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين عن التسرب .	تكرار	47	7	16
		%	67.1	10	22.9
07	- انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب.	تكرار	38	11	19
		%	54.3	15.7	27.1

08	- يعمل التوجيه المدرسيعلى ضرورة الاتصال مع أولياءالأمور لمعرفة. المشكلات التي يعاني منها أبنائهم.	تكرار	46	10	14
		%	65.7	14.3	20
09	- يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلاتالأزمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم.	تكرار	38	8	24
		%	54.3	11.4	34.3

المصدر: من إعداد الطالبات.

- من خلال رقم (14) الذي يوضح تكرارات النسب المئوية الخاصة ببعد التوجيه المدرسي يتبين لنا وجود اختلاف في وجهات نظر الأساتذة فيما يخص العبارة التي تنص على معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب في الاستمرار في الدراسة كانت إجابةالأساتذة كما يلي: 31.4%إجابتهم بنعم، أما لا أجابوا 5.7 %وأحياناأجابوا بنسبة 62.9%.
- أما بالنسبة للعبارة التي تنص موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة كانت إجابتهم كما يلي: 37.1%أجابوا بنعم و 15.7%أجابوا لا و 47.1 %أجابواأحيانا.
- في حين العبارة التي تنص على إن طبيعة الأدوات العلميةاللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب كانت إجابتهم كما يلي: 42.9 %أجابوا بنعم 18.6%أجابوا لا و38.6 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة للعبارة تراعي خدمات التوجيه المقدمة للإحصاء الدوري لعدد المتسربينكانتإجابةالأساتذة كما يلي.64.3%أجابوا بنعم 15.7%أجابوا لا و18.6 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة للعبارة التي تنص على إن الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها كانت إجابتهم كما يلي: 58.6 %أجابوا بنعم 12.9 %أجابوا لا و28.6%أجابواأحيانا.
- في حين العبارة يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين عن التسرب كانت إجابتهم كما يلي: 67.1%أجابوا بنعم%10اجابوا لا و 22.9 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة للعبارة التي تنص على إن انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب كانت إجابةالأساتذة كما يلي: 54.3%أجابوا بنعم15.7%أجابوا لا و 27.1%أجابواأحيانا.
- في حين العبارة يعمل التوجيه المدرسيعلى ضرورة الاتصال مع أولياءالأمور لمعرفة المشكلات التي يعاني منها أبنائهمكانت إجابةالأساتذة كما يلي:65.7 %أجابوا بنعم14.3 %أجابوا لا و 20%أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة للعبارة يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلاتاللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم كانت إجابةالأساتذة 54.3 %أجابوا نعم 11.4%أجابوا ب لا و 34.4 %أجابواأحيانا.

3- عرض النتائج الخاصة ببعد الإرشاد التربوي

الجدول رقم(15): يوضح تكرارات والنسب المئوية الخاصة بالإرشاد التربوي:

الرقم	العبارة	التكرار	السلم		
		-	نعم	لا	احيانا
01	- يساهم الإرشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ.	تكرار	38	19	13
		%	54.3	27.1	18.6
02	- يساهم الإرشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات.	تكرار	35	13	22
		%	50	18.6	31.4
03	- التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وانقداهم من خطر التسرب.	تكرار	32	12	26
		%	45.7	17.1	37.1
04	- الإرشاد التربوي يضع برامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لكي لا يؤدي إلى تسربهم.	تكرار	37	17	16
		%	52.9	24.3	22.9
05	- تقدم الخدمات الإرشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة.	تكرار	35	15	20
		%	50	21.4	28.6
06	- خدمات الإرشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الراغبين في التوقف عن الدراسة.	تكرار	28	22	19
		%	40	31.4	27.1
07	- تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدةمع الآخرين.	تكرار	26	22	22

		%	37.1	31.4	31.4
08	- الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة.	تكرار	31	11	28
		%	44.3	15.7	40
09	- تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية .	تكرار	29	21	18
		%	41.4	30	25.7
10	- الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب.	تكرار	69	28	16
		%	98.6	40	22.9
11	- يساهم البرنامج الإرشاديفي حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ.	تكرار	25	19	26
		%	35.7	27.1	37.1
12	- يساعد الإرشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل مستمر لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي.	التكرار	30	16	24
		%	42.9	22.9	34.3
13	- تساهم الخدمات الإرشادية في إقناع التلاميذ بضرورة إكمال الدراسة لضمان مستقبلهم .	تكرار	43	7	19
		%	61.4	10	27.1
14	- يساهم الإرشاد التربوي على ضبط سلوكات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة.	تكرار	47	4	19
		%	67.1	5.7	27.1

المصدر: من إعدادالطالبات .

- من خلال رقم (15) الذي يوضح تكرارات النسب المئوية الخاصة ببعد الإرشاد التربوي يتبين لنا وجود اختلاف في وجهات نظر الأساتذة فيما يخصالعبارة يساهم الإرشاد التربوي في القيام

بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذكانت إجابةالأساتذة كما يلي: 54.3 %إجابتهم بنعم، أما لا أجابوا 27.1%وأحياناأجابوا بنسبة 18.6%.

- أما بالنسبة للعبارة يساهم الإرشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات كانت إجابةالأساتذة كما يلي حيث 50 %أجابوا بنعم و 18.6%أجابوا لا و 31.4 %أجابواأحيانا.
- في حين العبارة التي تنص على أن التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وانقداهم من خطر التسرب كانت نس 52.9 %أجابوا بنعم24.3 %أجابوا لا و 22.9 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة تقدم الخدمات الإرشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة كانت 50%أجابوا بنعم21.4 %أجابوا لا و28.6%أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة خدمات الإرشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الراغبين في التوقف عن الدراسة كانتأجابوا بنعم40%أجابوا لا 31.4% و أجابوا 27.1%أحيانا.
- في حين تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدةمع الآخرين كانت37.1%أجابوا بنعم31.4%أجابوا لا و 31.4 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبةالخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة كانت 44.3%أجابوا بنعم 15.7%أجابوا لا و 40%أجابواأحيانا.
- في حين تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية كانت 41.4%أجابوا بنعم30%أجابوا لا و 25.6 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب كانت إجابة الاساتذة37.1%أجابوا نعم 40 %أجابوا ب لا و 22.9%أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة يساهم البرنامج الإرشادي في حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ كانت إجابة الاساتذة35.7 %أجابوا نعم 27.15 %أجابوا ب لا و 37.1 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة يساعد الإرشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل مستمر لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي كانت إجابة الاساتذة42.9 %أجابوا نعم 22.9 %أجابوا ب لا و 34.3 %أجابواأحيانا.
- أما بالنسبة تساهم الخدمات الإرشادية في إقناع التلاميذ بضرورة إكمال الدراسة لضمان مستقبلهمكانت إجابة الاساتذة61.4 %أجابوا نعم 10 %أجابوا ب لا و 27.1%أجابواأحيانا.
- في حين يساهم الإرشاد التربوي على ضبط سلوكيات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة كانت إجابة الاساتذة67.1%أجابوا نعم5.7 %أجابوا ب لا و 27.1%أجابواأحيانا.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج:

1. مناقشة تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

1.1.مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائيةالأولى.

1.2.مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثانية.

1.3.مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثالثة.

1.4.مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة

2- مناقشة تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

2-1- مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " جاسم الهاشم 1998"

2-2- مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " فيروززافة 1977- 1998"

2-3- مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " زغمار سناء 2012 "

2-4- مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " أبو عطية، سهام درويش 1994"

3- مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " عبد العزيز 1993"

4- مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " عهد شلفين"

ثانيا: مناقشة تفسير النتائج:

1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات الإجرائية:

1-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يساهمالإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (16): نتائجكا^2 لدلالة الفروق من وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

البنود	نعم		لا		أحيانا		كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
- البرامج الإعلاميةالمعدة بالمؤسسة تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي	26	37.1	27	38.6	17	24.3	2.5	2	0.27
- الخطط المعتمدة في أنشطةالإعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	15	21.4	33	47.1	20	28.6	7.61	2	0.02
- تقوم المدرسة بتنظيم حصصإعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ	23	32.9	31	44.3	15	21.4	5.5	2	0.05
- تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ	13	18.6	44	62.9	12	17.1	28.78	2	0.00
-تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين	19	27.1	33	47.1	18	25.7	6.02	2	0.04
- الأنشطةالإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية	9	12.9	49	70	11	15.7	44.17	2	0.00
- يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب	5	7.1	52	74.3	12	17.1	55.91	2	0.00
-تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب	9	12.9	45	64.3	16	22.9	31.99	2	0.00

المدرسي									
- تساعدالأنشطةالإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم	39	55.7	15	21.4	16	22.9	15.8	2	0.00
- يساهم الإعلام المدرستهيئة التلميذ للتكيف مع محيط الدراسة	29	41.4	26	37.1	15	21.4	4.65	2	0.09
- مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق لمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب	12	17.1	37	52.9	19	27.1	14.67	2	0.001
- تعتبر الأنشطةالإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة	36	51.4	17	24.3	17	24.3	10.31	2	0.006
- تساهم الأنشطةالإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي	22	31.4	28	40	20	28.6	1.48	2	0.47

المصدر: من إعداد الطالبات.

من خلال نتائج الجدول رقم (16) يوضح كا^2 لدلالة الفروق في وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

- تبين نتائج الدراسة بان جميع قيم كا^{2}ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01- 0.05) ويشير هذا إلى فروق جوهرية في وجهات نظر الأساتذة الذين أجابوا بنعم والذين أجابوا ب لا والذين أجابوا ب أحيانا على مساهمة الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي حيث تظهر نتائج الدراسة بان اغلب الأساتذة يرون إنالإعلام المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي سواء ما تعلق الأمر بالعبارة (01) البرامج الإعلامية المعدة بالمؤسسة تراعي مشكلة التسرب المدرسي توجد فروق عند الذين أجابوا ب نعم بنسبة 37.1% وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 2.5، في حين العبارة (02) الخطط المعتمدة في أنشطةالإعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي توجد فروق جوهرية في إجابةالأساتذة الذين أجابوا ب لا بنسبة 47.1% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 7.61، أما فيما يتعلق بالعبارة (03) تقوم المدرسة بتنظيم حصص إعلامية للتعريف بالأعلام المدرسي لفائدة التلاميذ توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 44.3% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 5.5، أما فيما يتعلق الأمر بالعبارة(04) تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ نحو الدراسة توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 62.9%وهي دالة وكانت قيمة كا^2 28.78 ، أما العبارة (05)

تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 47.1 % وهي دالة وكانت قيمة كا^2 6.02 ، أما بالنسبة للعبارة (06) الأنشطةالإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 70 %وهي دالة وكانت قيمة كا^2 44.17، أما العبارة (07) يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة طاهرة التسرب توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 74.3% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 55.91، أما بالنسبة للعبارة (08) تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 64.3% وهي دالة وكانت قيمة كا^2 31.29، أما العبارة (09) تساعد الأنشطةالإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم توجد فروق عند الذين أجابوا ب نعم بنسبة 55.7% وهي دالة وكانت قيمة كا^2 15.8،أما العبارة (10) يساهم الإعلام المدرسي تهيئة التلاميذ للتكيف مع محيط الدراسة توجد فروق عند الذين أجابوا ب نعم وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 4.6، أما العبارة(11) مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق بمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 52.9% وهي دالة وكانت قيمة كا^2 14.67، في حين العبارة (12) تعتبر الأنشطةالإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة توجد فروق عند الذين أجابوا ب نعم بنسبة 51.4% وهي دالة وكانت قيمة كا^2 10.31، في حين العبارة (13) تساهم الأنشطة الإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي توجد فروق عند الذين أجابوا ب لا بنسبة 40% وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 1.48.

* من خلال عرضنا للنتائج الفرضية الأولى والتي نصها يساهم الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة محققة.

2-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

يساهم التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (17): نتائج كا^2 لدلالة الفروق من وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

البنود	نعم		لا		أحيانا		كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
- معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب في الاستمرار في الدراسة	22	31.4	4	5.7	44	62.9	34.4	2	0.00
- موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في	26	37.1	11	15.7	33	47.1	10.82	2	0.004

الحد من انتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة									
- طبيعة الأدوات العلميةاللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب	30	42.9	13.6	18.6	27	38.6	7.05	2	0.29
- تراعي خدمات التوجيه المقدمة للإحصاء الدوري لعدد المتسربين	45	64.3	11	15.7	13	18.6	31.65	2	0.00
-الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها	41	58.6	9	12.9	20	28.6	22.65	2	0.00
- يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين عن التسرب	47	67.1	7	10	16	22.9	37.74	2	0.00
- انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب	37	54.3	11	15.7	19	27.1	16.97	2	0.00
- يعمل التوجيه المدرسيعلى ضرورة الاتصال مع أولياءالأمور لمعرفة المشكلات التي يعاني منها أبنائهم	46	65.7	10	14.3	14	20	33.37	2	0.00
- يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلاتاللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم	38	54.3	8	11.4	24	34.3	19.31	2	0.00

المصدر: من إعداد الطالبات.

من خلال نتائج الجدول رقم (17) يوضح كا^2 لدلالة الفروق في وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

- تبين نتائج الدراسة بان جميع قيم كا^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01- 0.05) ويشير هذا إلى فروق جوهرية في وجهات نظر الأساتذة الذين أجابوا بنعم والذين أجابوا ب لا والذين أجابوا ب أحيانا على مساهمة التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي حيث تظهر نتائج الدراسة بان اغلب الأساتذة يرون أن التوجيه المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسيسواء ما تعلق الأمر بالعبارة(01) معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب في الاستمرار في الدراسة توجد فروق جوهرية بين إجابةالأساتذة الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 62.9% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 34.4، أما فيما يتعلق بالعبارة (02) موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة التلاميذ من المدرسة توجد فروق بين إجابةالأساتذة الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 47.1% وهي دالة وكانت قيمة كا^2 10.52، في حين العبارة رقم (03) طبيعة الأدوات العلميةاللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب لا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 42.9% وهي غير دالة وكانت قيمة كا^2 7.05 ، أما العبارة رقم (04) تراعي خدمات التوجيه المقدمة للإحصاء الدوري لعدد المتسربين توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 64.3% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 31.65، أما العبارة رقم (05) الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 58.06% وهي دالة كانت قيمة كا^2 22.65، أما بالنسبة للعبارة رقم (06)يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين عن التسرب توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 67.1% وهي دالة كانت قيمة كا^2 57.74، في حين العبارة رقم (07) انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 54.3%وهي دالةعند 0.05 وكانت قيمة كا^2 16.9، أما العبارة رقم (08) يعمل التوجيه المدرسيعلى ضرورة الاتصال مع أولياءالأمور لمعرفة المشكلات التي يعاني منها أبنائهم توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 65.7% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 33.72، في حين العبارة رقم (09) يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلاتاللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 54.3% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 19.31.

- من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثانية والتي نصها يساهم التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي يمكن القول أنها محققة.

3-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

يساهمالإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (18) نتائج كا^2 لدلالة الفروق من وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

البنود	نعم		لا		أحيانا		كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
- يساهم الإرشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ	38	54.3	19	27.1	13	18.6	14.6	2	0.001
- يساهم الإرشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات	35	50	13	18.6	22	31.4	10.48	2	0.005
- التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وانقداهم من خطر التسرب	32	45.7	12	17.1	26	37.1	9.02	2	0.11
- الإرشاد التربوي يضع برامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لكي لا يؤدي إلى تسربهم	37	52.9	17	24.3	16	22.9	12.02	2	0.002
- تقدم الخدمات الإرشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة	35	50	15	21.4	20	28.6	9.2	2	0.1
- خدمات الإرشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الراغبين في التوقف عن الدراسة	28	40	22	31.4	19	27.1	1.82	2	0.4

- تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدةمع الآخرين	26	37.1	22	31.4	22	31.4	0.45	2	0.76
- الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة	31	44.3	11	15.7	28	40	9.9	2	0.007
- تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية	29	41.4	21	30	18	25.7	2.85	2	0.24
- الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب	69	98.6	28	40	16	22.9	3.39	2	0.18
- يساهم البرنامج الإرشاديفي حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ	25	35.7	19	27.1	26	37.1	1.22	2	0.549
- يساعد الإرشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل مستمر لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي	30	49.2	16	22.9	24	34.3	4.22	2	0.12
- تساهم الخدمات الإرشادية في إقناع التلاميذ بضرورة إكمال الدراسة لضمان مستقبلهم	43	61.4	7	10	19	27.1	29.21	2	0.000
- يساهم الإرشاد التربوي على ضبط سلوكيات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة	47	67.1	4	5.7	19	27.1	40.82	2	0.000

المصدر: من إعداد الطالبات.

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يوضح كا^2 لدلالة الفروق في وجهات نظر الأساتذة فيما يتعلق بمساهمة الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

- تبين نتائج الدراسة بان أغلبيةقيم كا^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01- 0.05) ويشير هذا إلى عدم وجود فروق جوهرية في وجهات نظر الأساتذة الذين أجابوا بنعم والذين أجابوا ب لا والذين أجابوا ب أحيانا على مساهمة الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي حيث تظهر نتائج الدراسة بان اغلب الأساتذة يرون أنالإرشاد التربوي لا يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسيسواء ما تعلق الأمر بالعبارة(03) التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وانتقادهم من خطر التسرب لا توجد فروق جوهرية عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 45.7% وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 9.02، أما بالنسبة للعبارة رقم (05) تقدم الخدمات الإرشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة لا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعمبنسبة50%وكانت قيمة كا^2 9.2،أما بالنسبة بالعبارة رقم (06) خدمات الإرشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الراغبين في التوقف عن الدراسةلا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 40% وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 1.82، في حين العبارة رقم (07) -تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدةمع الآخرين لا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 37.1% وهي غير دالة عند 0.05، حيث كانتكا^{2}20.4 ، أما العبارة (09) تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسيةلا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 41.4% وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 2.85، أما العبارة (10) الأنشطة الثقافية و التربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب لا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 98.6 %وهي غير دالة عند 0.05 وكانت قيمةكا^2 3.39، أما العبارة (11) يساهم البرنامج الإرشادي في حل مشكلة صعوبة الدروس لذى التلاميذ لا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 35.7 %وهي غير دالة عند 0.05 وقيمةكا^2 1.22، أما بالنسبة للعبارة (12) يساعد الإرشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل جيد لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي لا توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 49.2 %وهي غير دالة عند 0.05، وكانت قيمة كا^{2}4.22.
- أما العبارة (01) يساهم الإرشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 54.3% وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 14.6، في حين العبارة (02) يساهم الإرشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 50 %وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 10.48، في حين العبارة (08) الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذةتوجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 44.3 %وهي دالة عند 0.05 كانت قيمة كا^2 9.9، أما العبارة (13)تساهم الخدمات الإرشادية في إقناع التلاميذ بضرورة إكمال الدراسة لضمان مستقبلهمتوجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 61.4 %وهي دالة عند 0.05 وكانت قيمة كا^2 29.21، أما العبارة (14) يساهم الإرشاد التربوي على ضبط سلوكيات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة توجد فروق عند الذين أجابوا بنعم بنسبة 67.1 %وهي دالة عند 0.05 كانت قيمة كا^2 40.82.

* من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثالثة والتي نصها يساهم الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي يمكن القول أنها غير محققة.

4-1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

يساهم التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة

من خلال نتائج فرضيات الدراسة نلاحظ أن الفرضية الأولى التي تنص على أنالإعلام المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة محققة حيثتعتبر الأنشطةالإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة، والفرضية الثانية التي تنص على أن التوجيه المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية غير محققة حيث أن التوجيه يساعد المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين عن التسرب، ماعدا الفرضية الثالثة يساهم الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانويةمحققة أنالأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة لا تساهم في الحد من مشكلة التسرب.

نستنتجأن الفرضية العامة محققة كون أن التوجيه والإرشاد التربوي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

2- مناقشة تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

2-1مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " جاسم الهاشم، 1998" بعنوان التوجيه واختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية.

والتي تتفق جزئيا مع دراستنا الحالية من خلال توجيه الوالدين واختيار التخصص، انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في أسلوب اختيار التخصص، كما توصلت هذه الدراسة انه لا توجد علاقة بين المنطقة التعليمية واختيار الطالب للتخصص بعدما تطرق إليها في التساؤلات.

2-2 مناقشة تفسير النتائج على ضوء دراسة " فيروز زأفة، 1977- 1998" بعنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لذى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك أدبي وعلمي

والتي تتفق مع دراستنا الحالية في معرفة مدى مساهمة التوجيه المدرسي في اختيار التلاميذ لتخصصاتهم وابراز أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلاميذ في إطار مساره التعليمي، والتي توصلت ان هناك علاقة قوية بين المستوى التعليمي والاجتماعي للآسرة.

3-2 مناقشة وتفسير النتائج على ضوء دراسة " زغمار سناء، 2012 " الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مستوى الثالثة ثانوي.

والتي توصلت هذه الدراسة إن الخدمات الإرشادية فشلت عن مساعدة ومتابعة التلاميذ، وان مستشار التوجيه المدرسي ليس له دور كبير في مساعدة التلاميذ على الاختيار الأمثل وفقا للرغبات وإعطاء النصح والإرشاد للتلاميذبمواصلة الدراسة، و هدا ما يتفق مع دراستنا خلال متغير الإرشاد التربوي انه لا يساهم في الحد من ظاهرة السرب المدرسي لدى التلاميذ.

4-2 مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " أبو عطية، سهام درويش، 1994 " بعنوان مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشادالتربوي .

والتي توصلت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالحاجة إلى خدمة الإرشاد التربوي في الأنشطة التالية مساعدة الأطفال في تكوين علاقة اجتماعية، مساعدة الأطفال على التغلب

على التناقضات في سلوكهم والتي تتفق مع دراستنا الحالية أن الحصص الإرشادية لا تنمي مهارات التلاميذ في بناء علاقات جديدة مع الآخرين.

2-5 مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " عبد العزيز 1993 " بعنوان دراسة أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

هذه الدراسةتتفق مع دراستنا الحالية لعدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب وتوصلت نتائجها على ضرورة التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية للتلاميذ مند التحاقهم بالمرحلة المتوسطة تقديم مساعدة مادية للتلاميذ الذين من الأسر ذات الدخل المحدود.

2-6 مناقشة وتفسير النتائج غلى ضوء دراسة " عهد شلفين " بعنوان الأسباب المختلفة للتسرب المدرسي

هذه الدراسةتتفق مع دراستنا حيث أنالإرشاد يضعبرامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لكي لا يؤدي إلى تسربهم وتوصلت نتائج هذه الدراسة محاولة إعادة المتسربين إلى مقاعد الدراسة وتكثيف البرامج ومنها وضع منهاج مقرر في فترة زمنية محددة تجعل عودتهم سليمة.

والعمل على إقامة برامج تضمن إعادة المتسربين إلى الدراسة من اجل الحد من هذه الظاهرة.

خاتمة

خاتمة

يعتبر التوجيه والإرشاد التربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للطلبة الأسوياء والغير أسوياء لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وصولا إلى تحقيق الصحة النفسية كي تنموا شخصياتهم نموا سليما متوازنا، مما ينعكس إيجاباأو سلبا على أدائهم المدرسي، فكل مؤسسة تربوية تعليمية توفر خدمات التوجيه والإرشاد التربوي بسبب المشكلات التي يعاني منها التلاميذ خاصة مشكلة التسرب المدرسي وما ورائه من أسباب تعرقل سير التعليم لذى التلاميذ وتغير مسارهم الدراسي والمهني. ففي هذه الدراسة تم التطرق إلى دور التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة وذلك باعتبار أن التوجيه والإرشاد فعال في الحد من ظاهرة التسرب خاصة في المرحلة الثانوية وذلك باستخدام البرامج الإعلامية وتنظيم حصص إعلامية للتلاميذ للتقليل من هذه الظاهرة وان موضوعية خدمات التوجيه المقدمة لها دور في الحد من هذه الظاهرة وان الخدمات الإرشادية يجب أن تساهم في حل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، فلهذا أثبتت نتائج الدراسة يساهم التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة وهذا من خلال تحقق فرضيات بحثنا.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نقترح بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتتمثل في:

- تزويد المؤسسات التعليمية بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ابتداء من مرحلة الابتدائي إلى الجامعي، وذلك لتفادي العراقيل والمشاكل التي تواجه التلاميذ والتكفل بهم مبكرا.
- توعية الأولياء من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للمشاركة الايجابية وتقديم الخدمات يد المساعدة لحل المشاكل.
- التنسيق بين مستشار التوجيه والإرشاد مدرسي والمعلمين وفق خطط تربوية شاملة وهادفة ومتكاملة.
- النظر إلى الخدمات الإرشادية بنظرة ايجابية للتخفيف من المشاكل التربوية وخاصة التسرب والانقطاع عن الدراسة.
- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستشار في تقديم الخدمات ومحاولة حلها والتخلص منها.
- بناء برامج إرشادية لتلاميذ مرحلة الثانوية حول الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية.
- توعية مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ الذين لديهم ففكرة التخلي عن الدراسة وكذلك توعيتهم بمخاطر التسرب.
- تزويد وتكثيف حصص إرشادية تهدف إلى خلق أفكار مدعمة لمواصلة المشوار الدراسي.
- التعرف المبكر على التلاميذ المعرضين للتسرب من خلل المؤشرات التي تظهر عليهم، وذلك من اجل العمل على الوقاية للتخلص من حجم الظاهر.

نتائج الدراسة:

وصلت نتائج الدراسة الحالية، دور التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذةإلى النتائج التالية:

- أنالإعلام المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- أن التوجيه المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- أنالإرشاد التربوي لا يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظرالأساتذة.

المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية:

1- إبراهيم محمد أبو فروة (1997): الإدارة المدرسية، ط1، دار الجامعة المفتوحة، ليبيا.
2- ابنمنظور (1997): لسانالعرب(إصدارالمجلدالسادس)،دارصامد،لبنان.
3- أبو سعد عربيات (2009): نظريات الإرشاد النفسي التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
4- أبو سعد، احمد عبد اللطيف (2008): التوجيه التربوي والمهني، ط2، دار الشروق والنشر والتوزيع، عمان.
5- أبو عطية سهام درويش (2002): مبادئالإرشاد النفسي، دط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
6- احمداوزي (2004): المراهقوالعلاقاتالعامة،المجلد 1،دارالنشرالموزعون،مصر.
7- احمد زبيرات (1988):التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك علوم، دط، الجزائر.
8- احمد زكي صالح (1972): الأسس التقنية للتعليم الثانوي، ط1، دار النهضة المصرية، مصر.
9- إسماعيل محمد دياب (2001): الإدارة المدرسية، ط1، دار الجامعة الجديدة، مصر.
10- الحجازي أفنان، مصاروة (1999): دراسة التسرب المدرسي في القدس الشرقية مسببات ودوافع.
11- الزغبي احمد محمد (2011): الإرشاد النفسي ونظرياته، اتجاهاته، مجالاته، دط، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان.
12- الطيباحمدمحمد،محمدقاسمعلي (1999): الإدارةالتعليميةوأصولهاوتطبيقاتها،المجلد 1،مكتبالجامعيالحديث،مصر.
13- الناصر عبد الله سهو (2014): التسرب من التعليم،ط1، جامعة مصممي الجرافيك، عمان.
14- توفيق زروقي (2008): النظام التربوي في الجزائر محكمات نقديةلواقع التوجيه المدرسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
15- جميل صليبا (1967): مستقبل التربية في العالم العربي، ط2، مكتبة الفكر الجامعي، لبنان.
16- حامد عبد السلام زهران (1995): علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب، مصر.
17- حمدي عبد الله عبد العظيم (2012): مهارات التوجيه والإرشاد، ط2، دار المجد للنشر والتوزيع، مصر.
18- خالد حامد (2012): منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، جسور لنشر والتوزيع، الجزائر.
19- خديجة بن فليس (2014): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
20- رافدة الحريري ولإلمامي (2011): الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
21- ربحي مصطفى عثمان محمد غنيم (2010): أساليب البحث العلمي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

22- سامي محمد ملحم (2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الإرشاد والتوزيع والطباعة، عمان.
23- سعد جلال (دس): الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي.
24- سعيد حسني العزة (2009): دليل المرشد التربوي المدرسة، ط1، دار الثقافة، عمان.
25- سعيد عبد العزيز جودت عزت عطوي (2004): التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية)، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
26- سمارة عزيز عصام النصر (1999): محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
27- سمية طه جميل (2005): الإرشاد النفسي، ط1، عالم الكتب، مصر.
28- صبحي عبد اللطيف معروف (1980): نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
29- طه عبد العظيم حسين (2004): الإرشاد النفسي في النظرية والتطبيق والتكنولوجيا، ط1، دار الفكر، الأردن.
30- طيبي إبراهيم (2013): التوجيه المدرسي المعتمد في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق والكفاية التحصيلية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
31- عامر إبراهيمقنديلجي (2012): منهجية البحث العلمي، ط1، دار اليازوري لنشر والتوزيع، عمان.
32- عامر مصباح (2003): التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي للتلميذ في مدرسة ثانوية، ط1، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
33- عبد الحميد بن احمد النعيم (2001): أسس التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مركز التنمية الأسرية، السعودية.
34- عبد الحميد مرسي السيد (1975): التوجيه النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ط1، مكتبة الخابجي، مصر.
35- عبد العزيز المعايطة والجغمان (2009): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
36- عبد الفتاح محمد الخواجة (2002): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار النشر للثقافة والتوزيع، عمان.
37- عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا (2011): الإرشاد التربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
38- عثمان فريد رشدي (2013): الإرشاد والتوجيه المهني، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
39- علي السيد محمد الشيخي (2002): علم اجتماع في التربية المعاصرة،ط1، دار الفكر العربي، مصر.
40- قحوان (2010): التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمعوانشطته، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
41- كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم (1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

42- محمد ارزقي بركان (1991): سياسة التعليم في الوطن العربي، ط1، دار الجامعة العربية، مصر.
43- محمدالصافيوسليممحمدقارة (2010): تعليمالأطفالفيعصرا لاقتصادالمعرفي،المجلد 1،دارالثقافةللنشر والتوزيع،عمان.
44- محمد باسم لعبيدي (2009): علم النفس وتطبيقاته،ط1، دار الثقافة، مصر.
45- محمد بن محمود (2008): الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
46- محمد حسن العمايرة (2007): المشكلات الصفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
47- محمد مبارك، الصاوي محمد (1992): البحث العلمي(أسسه، وطريقة كتابته)، المكتبة الأكاديمية للنشر، مصر.
48- محمد مزيان (1999): مبادئ البحث النفسي والتربوي،ط2، دار الغرب.
49- محمد مصطفى (1975): دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم الثانوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
50- محمدمنيرمرسي (1984): العمليةالإرشادية- أصولهاتطبيقاتها،المجلد 1،احمدعالمالكتاب،القاهرة.
51- مصطفى محمد زيدان (1985): نظرية التعليم وتطبيقاتها التربوية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
52- نادر فهمي الزيود (2008): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر، عمان.
53- هادي مشعان ربيع (2005): الإرشاد التربوي والنفسي في منظوره الحديث، ط2، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
54- هيدرا سليمان ملكي (2015): دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويجية في أصول التربية، ط1، مصر.
55- يامنة عبد القادر اسماعيلي (2009): التوجيه التربوي المعاصر، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
56- يوسف مصطفى القاضي (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ للنشر والتوزيع، عمان.
57- يوسف ميخائيل اسعد (دس): رعاية المراهقين، ط1، مكتبة غريب، مصر.

المعاجم:

1- احمد بوعبزة (2013): تأثير العوامل الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير علم اجتماع التربية، الجزائر.
2- احمد حسين اللقاكي- جلي جميل (1996): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المعرفة.
3- البرديني احمد إسماعيل (2006): واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة القوت الدولية بمحافظة غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
4- الخالدي (2008): العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس والأرطفونيا، الجزائر.

5- الربعي زيدان ماجد (2006): ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسبابوالآثار، رسالة ماجيستر منشورة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
6- الشمري محمد عبد الهادي سلمان (2004): الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق الأهداف العملية التعليمية (مجلة) كلية التربية الأساسية، العدد 16، جامعة بابل.
7- القرساس الحسين والسجام، عبد المجيد (2009): واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال نظرة الأساتذة، مجلة الدراسات النفسية التربوية، العدد 2، جامعة المسة.

المذكرات والمجلات:

1- بوجابة فتيحة (2014): التفاعل الصفي بين الأساتذة في مادة الرياضيات وتلميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بالانضباط، رسالة ماجيستر علم اجتماع، الجزائر.
2- جميل بلحاج فروجة (2011): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجيستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
3- سعيد بن محمد علي الهميم (2010): الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي، رسالة ماجيستر منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
4- سيبيسان، فاطمة الزهراء (2017): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لذى تلاميذ معرضين للتسرب المدرسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، تخصص علم النفس، جامعة وهران.
5- شاشة ليلى (2015): أساليب انتشار العنف لذي تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستر علم اجتماع التربية، الجزائر.
6- صخري محمد (2002): التسرب المدرسي وعلاقتهبالمحيط الاجتماعي في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، رسالة ماجستر غير منشورة، تخصص علوم تربية.
7- عابدين محمد (2001): إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المدربون والمعلمون، مجلة دراسات – 28.
8- عبد المريد عبد الجبار (2010): التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لذى عينة طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.
9- فيروز زرافة (1997): التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لذى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستر غير منشورة، قسنطينة.
10- محمد السلامنة – ناصر رفيق توفيق (2004): أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس جنين من وجهة نظر كل الدارسين والمعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
11- محمد حمدان (2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي انجليزي)، ط1، دار الكنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، مصر.
12- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر (2009): دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس بنات ثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية.
13- محمدي حمزة (2015): التسرب المدرسي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، تخصص علم اجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

14- مشري سلاف (2002): علاقة اختبارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة.
15- منشورات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية (2004)
16- نعيمة صياد (2009): واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة برج باجي مختار، الجزائر.
17- هاشمأميرة جابر (2016): واقع الإرشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهة نظر طلبتها، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 2، جامعة الكوفة، العراق.

المراجع الأجنبية:

MEEHS.MGUIDAU CE IN ELEMENTRAY EDU CATION.NEW YORK.ROMALD PARIS C0-1968.

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستمارة
02	طلب التسهيلات
03	مخرجات SPSS

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استمارة بحث:

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم تربية تخصص ارشاد وتوجيه

بعنوان:

دور التوجيه والارشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة

دراسة ميدانية في بعض ثانويات - ولاية جيجل-

نتقدم الى السادة أساتذة التعليم الثانوي بهذه الاستمارة راجين منكم تقديم يد العون والمساعدة من خلال الاجابة على مضمونها بكل صدق، فنجاح الدراسة يتوقف على ذلك.

نطلب من سياداكم تقديم المساعدة وذلك للإجابة على بنود هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (×) امام الاختيار الذي ترونه مناسبا.

كما نعلمكم بأن هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم الا لغرض علمي لا اكثر.

السنة الدراسية 2021- 2022

المحور الأول: البيانات الشخصية:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ماستر ☐

الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: الإعلام المدرسي:

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	- البرامج الإعلامية المعدة بالمؤسسة تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي .			
2	- الخطط المعتمدة في أنشطة الإعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .			
3	- تقوم المدرسة بتنظيم حصص إعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ.			
4	- تساهم مضامينالإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ نحو الدراسة.			
5	- تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين.			
6	- الأنشطة الإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية.			
7	- يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب.			
8	- تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي.			
9	- تساعد الأنشطة الإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم.			
10	- يساهم الإعلام المدرسي تهيئة التلميذ للتكيف مع محيط المدرسة.			
11	- مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق لمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب .			
12	- تعتبر الأنشطة الإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة.			
13	- تساهم الأنشطة الإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي.			

المحور الثالث: التوجيه المدرسي :

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
14	- معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب على الاستمرار في الدراسة.			
15	موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد منانتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة.			

16	- طبيعة الأدوات العلمية اللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيهتقلل من ظاهرة التسرب .			
17	تراعي خدمات التوجيه المقدمة الإحصاء الدوري لعدد المتسربين.			
18	- الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذفي تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها.			
19	- يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين على التسرب المدرسي .			
20	انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب.			
21	- يعمل التوجيه المدرسي على ضرورة الاتصال مع أولياءالأمور لمعرفة مشكلات التي يعاني منها أبنائهم.			
22	- يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلات اللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم.			

المحور الرابع: الإرشاد التربوي:

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
23	- يساهم الإرشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ.			
24	- يساهم الإرشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات .			
25	- التكفلبالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وإنقاذهممن خطر التسرب المدرسي.			
26	- الإرشاد التربوي يضع برنامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لهم كي لا يؤدي إلى تسربهم.			
27	- تقدم الخدمات الارشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة.			
28	-خدمات الإرشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الرغبتين في التوقف عن الدراسة .			
29	- تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدة مع الآخرين.			

30	- الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة.			
31	- تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف.مع البيئة المدرسية.			
32	- الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب .			
33	- يساهم البرنامج الإرشاديفي حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ.			
34	- يساعد الإرشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل جيد لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي.			
35	- تساهم الخدمات الإرشادية على إقناع التلاميذ بضرورة إكمال الدراسة لضمان مستقبلهم.			
36	- يساهم الإرشاد التربوي على ضبط سلوكات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم : 920 /2022/1.7

مديـر التربيـة

إلـى

السيدات و السادة /

مديري الثانويات

– ثرخوش أحمد + عبدي بوعزيز

ولاية جيجل

ثانوية ثرخوش أحمد
البريد الوارد
تاريخ : 19/04/2022
رقم : 130
الأرشيف :

الموضوع : ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية.

المرجـــع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل - كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا بتاريخ : 2022/04/13.

بنـــاء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخـــص للطالبتين :

بودريعات فريدة و هزوات شهر زاد – ماستر 02 - بالدخول إلى مؤسستكم والسماح لهما بتوزيع استبيان على عينة من الأساتذة و تحت إشرافكم موضوع البحث يتمحور حول – دور التوجيه و الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية - لجمع معلومات و بيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر إبتداء من تاريـــــــــخ: 17 /04/ 2022 إلى غاية 2022/04/21 .

وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبـــتين المعنـــيـتين

ملاحظة : على الطالبتين احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلة مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء – كوفيد 19.

جيجل في : 2022/04/17

حصل يوم 19 أفريل 2022

حصل يوم 18 أفريل 2022

ع/ مدير التربية
و بتفويض منه
الأمين العام
ف. ميروح

بلقنبور محمد

فرج الله مريامة

معامل الصدق وثبات الاستبيان

Echelle : ألفا كرونباخ الكلي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,928	42

Echelle : ألفا كرونباخ محور الإعلام المدرسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,884	14

Echelle : ألفا كرونباخ محور التوجيه المدرسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,626	13

Echelle : ألفا كرونباخ محور الإرشاد التربوي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,889	15

		الدرجة_الكلية
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	15
البرامج الاعلامية المعدة بالمؤسسة تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي.	Corrélation de Pearson	,614*
	Sig. (bilatérale)	,019
	N	14
الخطط المعتمدة في أنشطة الاعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	Corrélation de Pearson	,419
	Sig. (bilatérale)	,120
	N	15
تقوم المدرسة بتنظيم حصص إعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ.	Corrélation de Pearson	,719**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	14
تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ نحو الدراسة.	Corrélation de Pearson	,505
	Sig. (bilatérale)	,066
	N	14
تسهر ادارة المدرسة على تفعيل الأنشطة الإعلامية التحسيسية حول مشكلة التسرب المدرسي	Corrélation de Pearson	,235
	Sig. (bilatérale)	,399
	N	15
تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين.	Corrélation de Pearson	,727**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	14
الأنشطة الإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية.	Corrélation de Pearson	
	Sig. (bilatérale)	
	N	14
يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب.	Corrélation de Pearson	,603*
	Sig. (bilatérale)	,017
	N	15
تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي.	Corrélation de Pearson	,397
	Sig. (bilatérale)	,143
	N	15
تساعد الأنشطة الإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم	Corrélation de Pearson	,664**
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	14
يساهم الإعلام المدرسي تهيئة التلميذ للتكيف مع محيط المدرسة.	Corrélation de Pearson	,750**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	14

مضمون المحتويات المتاحة بالمؤسسة تتفوق لمستقبل المراهق التي أنها علاقة بالتسرب.	Corrélation de Pearson	,641**
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	15
تعتبر الأنشطة الإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة	Corrélation de Pearson	,636*
	Sig. (bilatérale)	,014
	N	14
تساهم الأنشطة الإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي.	Corrélation de Pearson	,556*
	Sig. (bilatérale)	,038
	N	14
معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب على الاستمرار في الدراسة	Corrélation de Pearson	,347
	Sig. (bilatérale)	,205
	N	15
الإشاعات المتداولة في عملية التوجيه تساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	Corrélation de Pearson	,268
	Sig. (bilatérale)	,355
	N	14
موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة	Corrélation de Pearson	,390
	Sig. (bilatérale)	,168
	N	14
طبيعة الأدوات العلمية اللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب.	Corrélation de Pearson	,309
	Sig. (bilatérale)	,283
	N	14
تتوفر المؤسسة على كل التسهيلات اللازمة لتوجيه التلاميذ وتقلل من نسب التسرب	Corrélation de Pearson	,208
	Sig. (bilatérale)	,457
	N	15
ترامي خدمات التوجيه المقدمة الانسجام الدوري لعدد المتسربين	Corrélation de Pearson	,534*
	Sig. (bilatérale)	,049
	N	14
الاعتماد على الطريقة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها	Corrélation de Pearson	,453
	Sig. (bilatérale)	,104
	N	14
يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين على التسرب المدرسي	Corrélation de Pearson	,498
	Sig. (bilatérale)	,059
	N	15
طريقة التوجيه المدرسي المعتمدة لا تزيد من رغبة التلميذ في التعلم	Corrélation de Pearson	-,175
	Sig. (bilatérale)	,550
	N	14
التنظيم الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب	Corrélation de Pearson	,846**
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	14
يعمل التوجيه المدرسي على ضرورة الاتصال مع اولياء الامور لمعرفة مشكلات التي يعاني منها ابنائهم.	Corrélation de Pearson	,733**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	14
يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلات اللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم.	Corrélation de Pearson	,640*
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	15
يساهم التوجيه المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر التغيب عن الحصص الدراسية	Corrélation de Pearson	120
	Sig. (bilatérale)	,682
	N	14
يساهم الارشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ	Corrélation de Pearson	,549*
	Sig. (bilatérale)	,042
	N	14
يساهم الارشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات	Corrélation de Pearson	,599*
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	15
التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وانقاذهم من خطر التسرب المدرسي.	Corrélation de Pearson	,579*
	Sig. (bilatérale)	,030
	N	14
الارشاد التربوي يضع برنامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لهم كي لا يؤدي الى تسربهم.	Corrélation de Pearson	,525
	Sig. (bilatérale)	,054
	N	14
تقدم الخدمات الارشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة.	Corrélation de Pearson	,470
	Sig. (bilatérale)	,090
	N	14
خدمات الارشاد تزود اولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الراغبين في التوقف عن الدراسة .	Corrélation de Pearson	,840**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	14
تقديم حصص ارشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدة مع الأخرين.	Corrélation de Pearson	,480
	Sig. (bilatérale)	,083
	N	14
الخدمات الارشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة.	Corrélation de Pearson	,619*
	Sig. (bilatérale)	,014
	N	15
تنظيم انشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية.	Corrélation de Pearson	,509
	Sig. (bilatérale)	,063
	N	14
	Corrélation de Pearson	,537*

الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب	Sig. (bilatérale)	,048
	N	14
يساهم البرنامج الارشادي في حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ.	Corrélation de Pearson	,642*
	Sig. (bilatérale)	,013
	N	14
يساعد الارشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل جيد لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي.	Corrélation de Pearson	,568*
	Sig. (bilatérale)	,034
	N	14
تساهم الخدمات الارشادية على اقناع التلاميذ بضرورة اكمال الدراسة لضمان مستقبليهم.	Corrélation de Pearson	,448
	Sig. (bilatérale)	,094
	N	15
يساهم الارشاد التربوي في اعطاء نصائح لفائدة التلاميذ من اجل عدم مصاحبة الرفقاء الذين يحاولون الانقطاع عن الدراسة	Corrélation de Pearson	,232
	Sig. (bilatérale)	,406
	N	15
يساهم الارشاد التربوي على ضبط سلوكات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة.	Corrélation de Pearson	,433
	Sig. (bilatérale)	,107
	N	15

*La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

[c] Calcul impossible, car au moins une des variables est une constante.

الجنس

		التكرار Fréquence	النسبة المئوية Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	ذكر	18	25,7	25,7	25,7
	أنثى	52	74,3	74,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		التكرار Fréquence	النسبة المئوية Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	ليسانس	20	28,6	29,0	29,0
	ماستر	39	55,7	56,5	85,5
	دراسات عليا	10	14,3	14,5	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
	Total	70	100,0		

الخبرة المهنية

		التكرار Fréquence	النسبة المئوية Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	18	25,7	25,7	25,7
	من 5 الى 10 سنوات	30	42,9	42,9	68,6
	أكثر من 10 سنوات	22	31,4	31,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Valide	لا	44	62,9	63,8	63,8
	أحيانا	12	17,1	17,4	81,2
	نعم	13	18,6	18,8	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	47,1	47,1	47,1
	أحيانا	18	25,7	25,7	72,9
	نعم	19	27,1	27,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الأنشطة الإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	49	70,0	71,0	71,0
	أحيانا	11	15,7	15,9	87,0
	نعم	9	12,9	13,0	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	52	74,3	75,4	75,4
	أحيانا	12	17,1	17,4	92,8
	نعم	5	7,1	7,2	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	45	64,3	64,3	64,3
	أحيانا	16	22,9	22,9	87,1
	نعم	9	12,9	12,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة الإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	21,4	21,4	21,4
	أحيانا	16	22,9	22,9	44,3
	نعم	39	55,7	55,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

يساهم الإعلام المدرسي تهيئة التلميذ للتكيف مع محيط المدرسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	26	37,1	37,1	37,1
	أحيانا	15	21,4	21,4	58,6
	نعم	29	41,4	41,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق لمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	37	52,9	54,4	54,4
	أحيانا	19	27,1	27,9	82,4
	نعم	12	17,1	17,6	100,0
	Total	68	97,1	100,0	
Manquant	Système	2	2,9		
Total		70	100,0		

تعتبر الأنشطة الإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	17	24,3	24,3	24,3
	أحيانا	17	24,3	24,3	48,6
	نعم	36	51,4	51,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

تساهم الأنشطة الاعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	28	40,0	40,0	40,0
	أحيانا	20	28,6	28,6	68,6
	نعم	22	31,4	31,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب على الاستمرار في الدراسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	5,7	5,7	5,7
	أحيانا	44	62,9	62,9	68,6
	نعم	22	31,4	31,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	15,7	15,7	15,7
	أحيانا	33	47,1	47,1	62,9
	نعم	26	37,1	37,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

طبيعة الأدوات العلمية اللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	18,6	18,6	18,6
	أحيانا	27	38,6	38,6	57,1
	نعم	30	42,9	42,9	100,0

	Total	70	100,0	100,0	

تراعي خدمات التوجيه المقدمة الإحصاء الدوري لعدد المتسربين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	15,7	15,9	15,9
	أحيانا	13	18,6	18,8	34,8
	نعم	45	64,3	65,2	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	12,9	12,9	12,9
	أحيانا	20	28,6	28,6	41,4
	نعم	41	58,6	58,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين على التسرب المدرسي .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	16	22,9	22,9	32,9
	نعم	47	67,1	67,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	15,7	16,2	16,2
	أحيانا	19	27,1	27,9	44,1
	نعم	38	54,3	55,9	100,0
	Total	68	97,1	100,0	
Manquant	Système	2	2,9		

Total		70	100,0		

يعمل التوجيه المدرسي على ضرورة الاتصال مع اولياء الامور لمعرفة مشكلات التي يعاني منها ابنائهم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	14,3	14,3	14,3
	أحيانا	14	20,0	20,0	34,3
	نعم	46	65,7	65,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلات اللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	11,4	11,4	11,4
	أحيانا	24	34,3	34,3	45,7
	نعم	38	54,3	54,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

يساهم الارشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	27,1	27,1	27,1
	أحيانا	13	18,6	18,6	45,7
	نعم	38	54,3	54,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

. يساهم الارشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كترة الغيابات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	18,6	18,6	18,6
	أحيانا	22	31,4	31,4	50,0
	نعم	35	50,0	50,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وانقادهم من خطر التسرب المدرسي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	17,1	17,1	17,1
	أحيانا	26	37,1	37,1	54,3
	نعم	32	45,7	45,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الارشاد التربوي يضع برنامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لهم كي لا يؤدي الى تسربهم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	24,3	24,3	24,3
	أحيانا	16	22,9	22,9	47,1
	نعم	37	52,9	52,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

تقدم الخدمات الارشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	21,4	21,4	21,4
	أحيانا	20	28,6	28,6	50,0
	نعم	35	50,0	50,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

خدمات الارشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الرغبين في التوقف عن الدراسة .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	31,4	31,9	31,9
	أحيانا	19	27,1	27,5	59,4
	نعم	28	40,0	40,6	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدة مع الآخرين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	31,4	31,4	31,4
	أحيانا	22	31,4	31,4	62,9
	نعم	26	37,1	37,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	15,7	15,7	15,7
	أحيانا	28	40,0	40,0	55,7
	نعم	31	44,3	44,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف.مع البيئة المدرسية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	30,0	30,9	30,9
	أحيانا	18	25,7	26,5	57,4
	نعم	29	41,4	42,6	100,0
	Total	68	97,1	100,0	
Manquant	Système	2	2,9		
Total		70	100,0		

الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	28	40,0	40,6	40,6
	أحيانا	16	22,9	23,2	63,8
	نعم	25	35,7	36,2	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

يساهم البرنامج الارشادي في حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	27,1	27,1	27,1
	أحيانا	26	37,1	37,1	64,3
	نعم	25	35,7	35,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

يساعد الارشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل جيد لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	22,9	22,9	22,9
	أحيانا	24	34,3	34,3	57,1
	نعم	30	42,9	42,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

تساهم الخدمات الارشادية على اقناع التلاميذ بضرورة اكمال الدراسة لضمان مستقبلهم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	10,0	10,1	10,1
	أحيانا	19	27,1	27,5	37,7
	نعم	43	61,4	62,3	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

يساهم الارشاد التربوي على ضبط سلوكات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	5,7	5,7	5,7
	أحيانا	19	27,1	27,1	32,9
	نعم	47	67,1	67,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Table de fréquences

البرامج الاعلامية المعدة بالمؤسسة تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	27	38,6	38,6	38,6
	أحيانا	17	24,3	24,3	62,9
	نعم	26	37,1	37,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الخطط المعتمدة في أنشطة الاعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	47,1	48,5	48,5
	أحيانا	20	28,6	29,4	77,9
	نعم	15	21,4	22,1	100,0
	Total	68	97,1	100,0	
Manquant	Système	2	2,9		
Total		70	100,0		

تقوم المدرسة بتنظيم حصص إعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	31	44,3	44,9	44,9
	أحيانا	15	21,4	21,7	66,7
	نعم	23	32,9	33,3	100,0
	Total	69	98,6	100,0	
Manquant	Système	1	1,4		
Total		70	100,0		

تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ نحو الدراسة.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Tests statistiques

	ع1	ع2	ع3	ع4	ع6	ع7	ع8
Khi-carré	2,600[a]	7,618[b]	5,565[c]	28,783[c]	6,029[a]	44,174[c]	55,913[c]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,273	,022	,062	,000	,049	,000	,000

Tests statistiques

	ع9	ع10	ع11	ع12	ع13	ع14	ع15
Khi-carré	31,229[a]	15,800[a]	4,657[a]	14,676[b]	10,314[a]	1,486[a]	34,400[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,000	,000	,097	,001	,006	,476	,000

Tests statistiques

	ع17	ع18	ع20	ع21	ع22	ع24	ع25
Khi-carré	10,829[a]	7,057[a]	31,652[c]	22,657[a]	37,743[a]	16,971[b]	33,371[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,004	,029	,000	,000	,000	,000	,000

Tests statistiques

	ع26	ع28	ع29	ع30	ع31	ع32	ع33
Khi-carré	19,314[a]	14,600[a]	10,486[a]	9,029[a]	12,029[a]	9,286[a]	1,826[c]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,000	,001	,005	,011	,002	,010	,401

Tests statistiques

	ع34	ع35	ع36	ع37	ع38	ع39	ع40
Khi-carré	,457[a]	9,971[a]	2,853[b]	3,391[c]	1,229[a]	4,229[a]	29,217[c]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,796	,007	,240	,183	,541	,121	,000

Tests statistiques

	ع42
Khi-carré	40,829[a]
ddl	2
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 23,3.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 22,7.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، استخدمنا استمارة ووزعت بثانويتين ثانوية " ثرخوش أحمد " وثانوية " عبدي بوعزيز "، اعتمدنا على المنهج الوصفي، اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 146 أستاذوأستاذة وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- تحققت الفرضية الأولى جزئيا حيث أنالإعلام المدرسي يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- تحقق كلي للفرضية الجزئية الثانية حيث يساهم التوجيه التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- لم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة حيث لا يساهم الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- وعليه يمكن القول بأن الفرضية العامة محققة في مساهمة التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

Abstract:

The purpose of this study is to know to what extent the school guidance contribute in reducing the phenomenon of school dropout in the secondary school from the point of view of teachers. We use a form which is distributed in two secondary schools ‘’ therkhouch Ahmed ‘’ and ‘’ Abdi bouaziz ‘’.

We adopted the descriptive method. The study included a sample consisting of 146 teacher and after the treatment of the data statistically by using the statistical program of the social sciences, we figured the following results.

The first hypothesis come true partially that the school media contribute in reducing the school dropout in the secondary school from the point of view of teachers.

Full achievement of the second partially hay prosthesis that the school guidance contributes in the elimination of school dropout in the secondly school from the point of view of teachers.

The third partially hay prosthesis was not fulfilled. Which says that the school guidance don’t contribute in reducing the phenomenon of school dropout in the secondary school from the point of view of teachers.

Therefore, we can say that the general hypothesis is validated concerning the contribution of school guidance in reducing school dropout in the secondary school from the point of view of teachers.